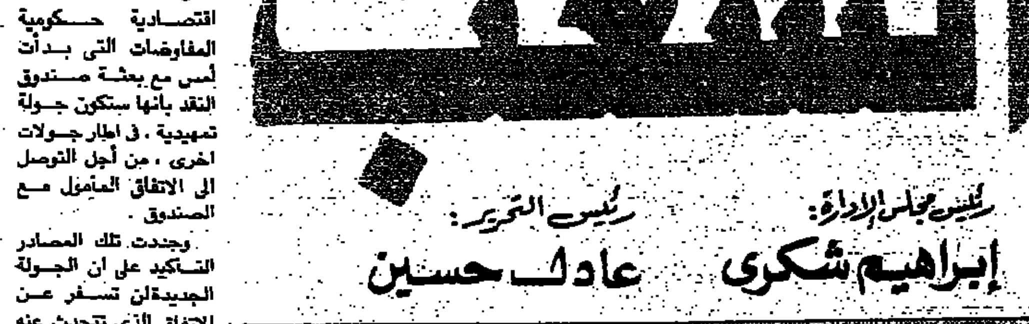


الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى — رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة — ١٥ قرشا

أسرار مباحثات مبارك - أبو عمار - حسين

زيادة !

بلغ عدد منشورات زيادة الاسعار التى وافقت عليها لجنة السياسات بوزارة التموين ، وحتى صدور أوامر الرئيس مبارك بعدم الموافقة على زيادة الاسعار بدءا من هذا الاسبوع ، ٢١٥ منشورا شملت العديد من المواد الاستهلاكية منها الاقمشة والادوات المنزلية والاخشاب ومنتجاتها .

شروط جديدة للافراج عن القروض الاجنبية

كتب ــ فكرى عبد المطلب :

وصفت مصادر اقتصادية حكومية المفاوضات التى بدأت أمس مع بعثة صندوق النقد بانها ستكون جولة تمهيدية ، فى اطار جولات اخرى ، من أجل التوصل الى الاتفاق المأمول مع الصندوق .

وجددت تلك المصادر التأكيد على ان الجولة الجديدة لن تسفر عن الاتفاق الذى تتحدث عنه بعض الصحف ، بل ستتناول رؤية الصندوق للمقترحات التى قدمتها مصر له منذ شهرين حول سبل معالجة العجز فى الموازنة العامة وميزان المدفوعات . ومن ثم فلن يجرى بحث رفع الحظر عن القروض التى جمدها الصندوق والبنك الدولى ، والتى تبلغ ٩٦٣,٥ مليون دولار .

وكشفت المصادر المذكورة عن أن المفاوضات الحالية تتميز بابداء أقصى قدر من المرونة من كلا الطرفين ، لصياغة رؤية مشتركة ، يتم على أساسها صياغة « خطاب نوايا » مصرى ، يوجه للصندوق ، الذى سيقوم من جانبه ، فى وقت لاحق باعتماد الخطاب ، وابرام « اتفاق مساندة » مع مصر ، يتيح لها اعادة جدولة الديون المستحقة عليها ، خلال الفترة من اول يوليو المنصرم وحتى اخر يونيو ١٩٨٩ ، داخل نادى باريس للدول الدائنة . والافراج عن ١٥٠ مليون وحدة حقوق سحب خاصة (١٦٢,٥ مليون دولار) ، والذى يمثل

البقية ص ٢

تقرير إخبارى : عادل حسين

كانت مفاجأة سعيدة أن تفضل الرئيس مبارك فدعانا لمتابعة مباحثات عربية تاريخية ، فهذا حدث قومى لادخل للمنازعات الحزبية فيه . ومفاجأتى كانت فى اطار المفاجأة العامة لكل الوفد الصحفى المصرى . فجميعهم لم يكن يعرف موعد الرحلة الا فى اللحظة الاخيرة . وحين عرف الموعد لم يكن يعرف الوجهة والهدف .. وقد علمت بعد عودتى اننا لم نكن وحدنا اخر من يعلم . فالسفارة الامريكية لم تبلغ بدورها عن المباحثات وموعدها . اغلب الظن أن بعض الاخبار تسربت اليها من خلال بعض المصادر الخارجية . ولكن من المؤكد انها لم تبلغ بشكل مباشر من خلال القنوات الرسمية .

الانتفاضة الفلسطينية الباسلة فرضت القضية على جدول الأعمال الدولى ، وانعقدت اللقاءات والمباحثات فى اطار تهيئة موقف عربى موحد استعدادا للتحرك السياسى فى المرحلة المقبلة . ورغم التكتم الشديد لنتائج مباحثات السبت فى مدينة العقبة الاردنية ، فان المشاركين من الجانب المصرى لم يخفوا ارتياحهم الشديد ، وأكدوا ان الرغبة فى التوصل الى تفاهم متوافرة . بل قالوا ان لقاء محددا حول عدد من الامور الجوهرية قد تحقق . وعبر ياسر عرفات عن شىء قريب من ذلك . واعتذر عن الافصاح لاسباب عديدة ومفهومة . ويأتى على رأسها انه يجب ان تبحث الامور داخل القيادة الفلسطينية بمستوياتها المختلفة تأكيدا للاسلوب الديمقراطى الذى تحرص منظمة التحرير على ممارسته .

مباحثات « اللنش »

☐ والحقيقة ان الاصرار على أمن المباحثات لم يقتصر على البخل فى التصريحات . ولكن امتد الى عقد لقاءات ثلاثية مغلقة لم يحضرها الا القادة الثلاثة : مبارك ــ وحسين ــ وعرفات ــ بل وصل الأمر الى عقد جلسة مباحثات مغلقة فى « لنش » بحرى يمخر عباب العقبة . ولا اظن ان الأمر كان مقصودا منه النزهة . ولكن يبدو أنه زيادة فى الحرص على عزل المباحثات عن اية « اذن » غير مرغوب فيها :

☐ ومعروف ان الموقف السورى يناهض كل ماتحقق . وهو يحرص عادة على فتح الجسور مع الأردن تعميقا لتناقضه مع منظمة التحرير . وقد اكد لى مصدر اردنى مسئول انهم لن يكرروا ماحدث فى مرات سابقة . وبالتالى لن يسافر بعض المسئولين الأردنيين الى دمشق بعد سفر ابو عمار .

والحقيقة ان مجرد التقاء الملك حسين مع الأخ ياسر عرفات هو انجاز يستحق ان نتوقف عنده . وذلك بعد فترة طويلة من الانقطاع . وبعد قرارات الأردن بفض العلاقات الخاصة والمسئولية الخاصة بين المملكة والضفة الغربية وتزداد اهمية الانجاز بعد تعثر محاولتين سابقتين لعقد مثل هذا اللقاء لسبب او اخر (كانت المحاولة الأولى فى لندن . والثانية فى عمان اثناء الشهر الماضى) ولكن يضاف الى هذا كله اشتراك رئيس الدولة المصرية فى هذا اللقاء ان تدخل الدولة المصرية فى تطوير العلاقات الأردنية ــ الفلسطينية هو دور لم يتوقف . ولكن هذه هى المرة الأولى التى يصبح التدخل فيها مباشرا . اى ان تشترك الدولة المصرية رسميا وعلنيا فى اللقاء الأردنى الفلسطينى بحيث يصبح لاول مرة لقاء ثلاثيا .. بل تصاعد الموقف الى دلالة اعلى حين انتقل مبارك وابو عمار الى بغداد لاشراك الرئيس العراقى صدام حسين فيما تم التوصل اليه .

صياغة قانونية دقيقة

☐ وقد صرح د . عصمت عبد المجيد لبعثة الصحفيين المصريين بأن الفلسطينيين توصلوا فى الفترة الماضية الى صياغات واضحة ومحددة لمواقفهم . والحقيقة ان احداث العام الماضى . وعلى رأسها تطورات الانتفاضة

البقية ص ٢

شكرى فى المغرب ٣٠ أكتوبر

يطير المهندس ابراهيم شكرى الى المغرب يوم ٣٠ اكتوبر الحالى لحضور الندوة الفكرية التى ينظمها منتدى الفكر والحوار بالمغرب بالاشتراك مع الحوار القومى بجريدة الاهرام بمدينة الرباط فى الفترة من ٣٠ اكتوبر حتى ٤ نوفمبر .

.. وفى المنيا اليوم

كما يسافر اليوم الثلاثاء الى محافظة المنيا فى زيارة تستغرق يومين يعقد خلالها مجموعة من اللقاءات الجماهيرية والتنظيمية .



اوقفوا هذه المهرجانات وهذا السفه فى الانفاق

د . حلمى مراد ص ٥

الحكومة تتراجع وتنفذ المشروع الأمريكى للصرف فى البحر

كتب ــ فايز زايد :

تراجعت الحكومة عن تنفيذ مشروع الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية الذى أعدته أكاديمية البحث العلمى كجهة محايدة بناء على قرار الرئيس حسنى مبارك بعد أن كثر الجدل حول هذا المشروع الذى يقضى بصرف مياه المجارى فى الصحراء واستخدامها فى استزراع ٨٠ ألف فدان من الأراضى الصحراوية !

وعلمت (الشعب) ان وزارة الاسكان والمجتمعات الجديدة قررت العدول عن مشروع الصرف فى الصحراء والعودة لمشروع الصرف فى البحر باقامة عدد كبير من محطات رفع المياه فى مناطق شرق وغرب المدينة لتقوم بفصل المياه عن المخلفات الصلبة . وأنه سيتم توصيل مياه المجارى فى بحيرة مريوط حيث تقوم محطات الصرف الصحى فى منطقة المكس بالقائها فى البحر غرب المدينة ! ! .

أكد مسئولون بوزارة الاسكان أن هذا المشروع الأمريكى سيلوث شواطىء الاسكندرية مرة أخرى وينشر الروائح الكريهة فى سماء المدينة . ويحول الاسكندرية الى مدينة ملوثة ويدمر مستقبلها السياحى ويقضى على الثروة السمكية فى بحيرة مريوط وشواطىء الاسكندرية !

■■

١٥ قرشا فقط

عندما رفعت جميع الصحف سعرها وبقيت « الشعب » بنفس السعر .. دفع عدد كبير من القراء عشرين قرشا لشراء « الشعب » وقبل بعض بائعى الصحف هذا المبلغ بحسن نية لتصور ان جميع الصحف رفعت سعرها .. لهذا اصبح توضيح الموقف ضروريا ..

رغم أننا نتفهم تماما الظروف الصعبة والضاغطة التى دفعت الصحف مضطرة الى رفع سعرها ، ورغم أننا نعيش فى بؤرة هذه المعاناة ، فقد كنا ندرس بحرص شديد كل البدائل الممكنة لمواجهة هذه الظروف الصعبة .. وقام المسئولون عن الجوانب الاقتصادية بالشعب باعداد

البقية ص ٢

ألبان ملوثة بالسل فى الأسواق

كشف تقرير خطير رفعته وزارة الصحة للمسئولين بوزارة الزراعة ــ مؤخرا ــ أن ٢,٥ ٪ من الالبان الطازجة المتداولة فى الأسواق ــ حاليا ــ مصابة بميكروب السل وان لبن ماشية واحدة ملوثة بهذا الميكروب كفيل بتلويث البان مائة ماشية اخرى فى خزانات اللبن

أزمة فى الأقمشة والأرز

كتب ــ محمود ابراهيم :

توقفت مصانع الغزل والنسيج (قطاع خاص) خلال الأيام الماضية عن تصريف منتجاتها من الملابس انتظارا للزيادة فى الاسعار التى سوف تعلن خلال الساعات القادمة ومن المقرر أن تصل إلى ٣٠ ٪ بالنسبة لملابس الشتاء بمختلف انواعها .

البقية ص ٢

■ جنرال يونانى

الفلسطينيون رفعوا روحنا المعنوية ببطولاتهم

زار الاراضى المحتلة مؤخرا ، وفد يونانى يضم خمسة من الجنرالات المتقاعدين لتقصى الحقائق . وقد أعلن رئيس الوفد بعد عودته ، أنهم شاهدوا مالا يمكن تصوره من عمليات القتل والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان وهدم المنازل . وغيرها من الجرائم التى تقوم بها القوات الأسرائيلية . وقال : لقد ذهبنا لرفع الروح المعنوية للسكان الفلسطينيين ، وعدنا ، وقد أرتفعت روحنا المعنوية ببطولاتهم .

● وكشفت مصادر اسرائيلية عن خطة جديدة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية تقضى بتشكيل مجموعات سرية تتولى اغتيال قيادات اللجان الشعبية التى تقود الانتفاضة وتنظم الحياة اليومية للسكان فى الأرض المحتلة .

● وقد لاحظ المراقبون ازدياد عدد الشهداء الفلسطينيين فى الاسابيع الاخيرة وتبين ان الجنود الاسرائيليين يقومون بتعذيب المعتقلين حتى الموت

بسبب المحليات :

الانقسامات مستمرة فى الحزب الوطنى

مازالت صفوف الحزب الوطنى تشهد العديد من الصراعات والانقسامات بسبب انتخابات المحليات . فقد انتقل الصراع فى الدقهلية الى شوارع المنصورة على هيئة منشورات وزعها الأعضاء المستبعدون بكثافة مطالبين فيها الجماهير بمقاطعة الانتخابات . وفى طلخا قدم ٨ عضوا استقالتهم من الحزب الوطنى احتجاجا على ظهور قائمتين معتمدتين من أمانة الدقهلية . احداهن تتبع المحافظ والأخرى تتبع عضو مجلس الشعب (! !) وفى أجا استقال النائب محمد عبد الفتاح من الحزب وجمد نشاطه باجا بعد فشله فى اعتماد قائمة تضم أنصاره كمرشحين للوطنى .

وفى الشرقية بلغت الطعون المقدمة ضد مرشحى قوائم الوطنى نحو ألف طعن بعضها مصحوب بمستندات ضد مرشحين ضمتهم القوائم ، من بينهم محمد الشحات الذى يحقق معه المدعى الاشتراكى بسبب ثرائه الفاحش ، وفتحى مصطفى المحامى وعضو مجلس محل المحافظة الذى سبق الحكم عليه بالسجن ٦ شهور ، واحمد عادل قورة الذى سبق الحكم عليه بثلاثة شهور لاصداره شيكات بدون رصيد .

من ناحية أخرى كشف تقرير لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب على ضوء تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن تلاعب المسئولين بالمحافظات فى مشروعات بملايين الجنيهات لم تستفد منها الدولة شيئا مما يشكل جريمة اهدار المال العام .

مذبحة القلعة فى انتخابات المحليات ص ٤

☐ قبل أيام من بدء المحاكمة :

■ تشديد الاجراءات على اعضاء ثورة مصر

أصدر اللواء زكى بدر أوامره بتشديد الاجراءات الانتقامية ضد أعضاء ثورة مصر وذلك بمنع الزيارات والحبس الانفرادى بغرف التأديب ومنع الاطعمة عنهم وعدم السماح لهم بالتجمع علاوة على إحكام الحراسة طيلة ٢٤ ساعة يوميا بصفة متصلة .

وقد أدت هذه الاجراءات الى تدهور الحالة الصحية للمتهمين الذين عبروا عن سخطهم على تصرفات وزير الداخلية واتساع سلطاته .

وكان أحمد الخواجة نقيب المحامين قد التقى بالمتهمين صباح الاربعاء الماضى إستعدادا للمحاكمة .

■■

المليونير السعودى الهارب تابع إبراهيم الابراهيم

كتب ــ ربيع شاهين :

ذكر مصدر مسئول بجهاز المدعى الاشتراكى للشعب أن أحمد بن عبود المليونير السعودى الهارب والذى إختلس مايعادل ٥٥ مليون جنيه من البنك العربى الافريقى ، وهو أحد أركان الفساد التى تخلفت عن إبراهيم الابراهيم رئيس مجلس إدارة البنك السابق . واكد المصدر أن المليونير استغل الفساد الادارى والمالى داخل البنك لعقد صفقات إئتمانية دون ضمان مالى أو غيره .

يذكر أن د . نعمات أحمد فؤاد قد شنت حملة صحفية على مدى شهرين كاملين على صفحات الشعب ضد ابراهيم الابراهيم منذ عامين حتى تم خلعه من منصبه وغادر البلاد سالما غانما دون تحقيق من البنك المركزى أو أية جهة قضائية ! !

■■

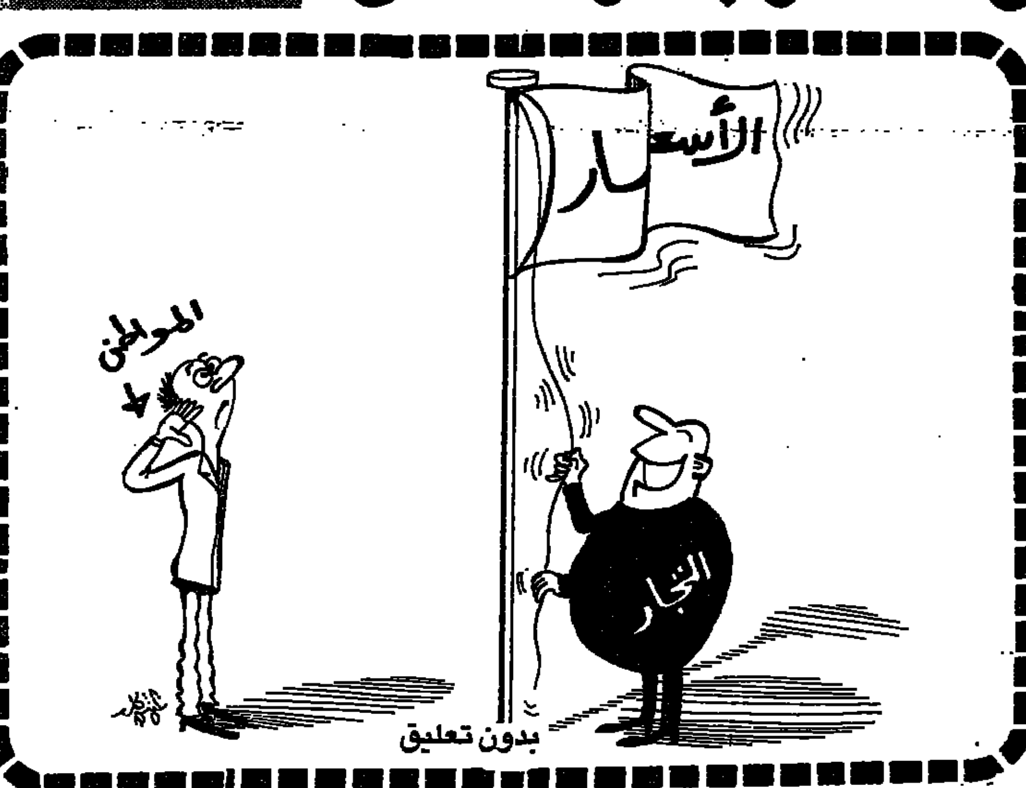
انتشار مرض البروسيلا فى ست محافظات

كتب : صلاح بديوى

إنتشر مرض البروسيلا فى مزارع الحيوانات فى ست محافظات وذلك عقب قيام بعض شركات القطاع الخاص خلال الشهور الماضية باستيراد صفقات من الابقار ثبت اصابتها بالبروسيلا مما أدى إلى إنتشار المرض .

جدير بالذكر أن مرض البروسيلا يسبب العقم والاجهاض فى الماشية كما يصيب الانسان بحمى الابيض المتوسط والحمى المالطية .





بدون تعليق

☐ فى الاسكندرية :

إحالة المسئولين بالتعليم الى نيابة الأموال العامة

تجرى الأجهزة الرقابية بالاسكندرية حاليا تحقيقات واسعة فى التجاوزات والانحرافات الخطيرة التى ارتكبها المسئولون بالتربية والتعليم . كانت مباحث أمن الدولة قد أثبتت ــ فى التحقيقات التى أجرتها خلال الشهور الماضية ــ قيام المسئولين بنقابة المعلمين بالاسكندرية بالاشتراك مع كبار المسئولين بقطاع التعليم بالمحافظة . بالحصول على مكافآت ضخمة بدون وجه حق .

وقد تبين من التحقيقات أيضا أن رئيس النقابة قام بتحرير شيك لمصلحة الضرائب بسداد أموال الدولة التى تهرب من سدادها اكثر من ٣ سنوات بعد علمه بالتحقيقات .

احيلت جميع هذه الوقائع إلى نيابة الأموال العامة وقيدت القضية برقم ٦٦٠/ نيابة المنتزه . وينتظر أن تسفر التحقيقات التى تجرى عن كشف العديد من الانحرافات .

المحكمة تدين الداخلية فى قضية مسجد المجاهدين

أصدرت محكمة الاسكندرية الاسبوع الماضى حكما ببراءة المتهمين فى قضية مسجد المجاهدين بمنطقة الحضرة استندت المحكمة فى حكمها ببطلان قرار ضم المسجد لهيئة الاوقاف على أساس أنه لا توجد مصلحة من ضمه ومن ثم تعتبر الداخلية هى الجهة المعتدية والمسئولة عن الاحداث التى دفعت بالمسجد .

ومن ناحية أخرى قامت مباحث أمن الدولة يوم الثلاثاء الماضى بمنع الشيخ احمد المحلاوى من القاء المحاضرة التى دعى لالقائها بمسجد المجاهدين . كما اعتقلت أجهزة الامن اكثر من ١٥ شابا من بينهم الدكتور احمد طارق المدرس بجامعة الأزهر .

وفى أسيوط عاد الهدوء مرة أخرى الى شوارع المدينة بعد تراجع الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة عن قراره بطرد الطالبات المنقبات من المدينة الجامعية . وهو القرار الذى تسبب فى الاضطرابات التى شهدتها المدينة الاسبوع الماضى .

مؤتمر هام لنوادى هيئة التدريس

كتب ــ عبد الرحمن ابو العينين :

يعقد مجلس إدارة نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية مؤتمرا هاما فى نادى جامعة المنصورة يوم الخميس القادم . يبحث فيه طرح الثقة فى انسحاب ممثلى النوادى من لجنة قانون التعليم الجامعى لعدم فاعليتها وجدواها . وكذلك القوانين الاستثنائية وإساءة استعمالها مثلما حدث فى احداث المطرية والمحلة وعين شمس . أو داخل الحرم الجامعى مثلما حدث فى الاسكندرية من اقتحام للحرم الجامعى أو فى أسيوط من القبض على الطلاب داخل المدينة الجامعية .

وعلمت « الشعب » . أنه سوف يتم تجميد عضوية النوادى المعنية والتى لم تلتزم بتنفيذ قرارات النوادى بعقد الجمعيات العمومية وتشكيل مجالس منتخبة . ويسرى هذا القرار على جامعات الازهر وحلوان وعين شمس .

كما يتم مناقشة التجاوزات والتدخلات التى تمارسها وزارة الشئون الاجتماعية على النوادى لفرض الوصاية عليها وحلها وتشكيل مجالس معينة .

ويناقش المؤتمر قضايا الجامعة واللائحة الطلابية وتطبيق الشريعة الاسلامية

اعتقال ١٠ عمال بالمحلة بعد الافراج عنهم

كتب ــ محمد حمدى

رفضت مباحث أمن الدولة بالمحلة الكبرى الافراج من ١٠ عمال عقب صدور قرار النيابة بالافراج عن باقى العمال المحبوسين على ذمة قضية الخبز والمنحة الشهر الماضى . وأمرت باستمرار إعتقالهم بناء على أوامر وزير الداخلية .

والعمال المعتقلون هم : شوقى الشيخ وعاطف الجبالى وحمدى حسين ومصطفى فوده ومحمد الشيخ وطه عبد الفتاح واحمد عبد العليم المرسى وعبد المنعم جمعه واحمد تيسير والسيد أبو اليزيد ..

كما تقدم أحد المواطنين من زفتى ببلاغ للمحامى العام بطنطا مهتما فيه رئيس مباحث زفتى بتعذيبه وزوجته فأمر وكيل النيابة باحالتهما للكشف الطبى الذى أثبت آثار الضرب بالكرابيج على جسد المدعى وآثار إطفاء السجائر بثديى زوجته جدير بالذكر أن الضابط المتهم قد حكم عليه بستة أشهر سجن من قبل فى قضية تعذيب مماثلة .

نقابة الصحفيين تحتفل بالمولد النبوى الشريف

تقيم نقابة الصحفيين فى السادسة من مساء اليوم ، احتفالا بمناسبة المولد النبوى الشريف ، يحضره ابراهيم نافع نقيب الصحفيين . يقدم الاحتفال الكبير الزميل محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين ، ويتحدث فيه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ، والدكتور الشيخ عبد الستار فتح الله سعيد استاذ التفسير بالأزهر الشريف .

■■

أخيرا .. محافظ جديد لبنك فيصل

أخيرا .. وبعد مرور عشرة أشهر ظل منصب محافظ بنك فيصل الاسلامى شاغرا تم اختيار الاستاذ احمد رندو محافظا للبنك وقد انتهت مهلة البنك المركزى يوم الخميس الماضى ولم يعترض عليه . فاعتبرت هذه موافقة من الجهات المسئولة على شخصه بعد ان تم ترشيحه من مجلس ادارة البنك . والمعروف ان الاستاذ احمد رندو شغل منصب محافظ البنك المركزى وكان وزيرا للمالية فى وزارة الدكتور عبد العزيز حجازى واخيرا مديرا عاما لهيئة التصنيع العربية .

هكذا من الأصل

بعد الأوامر العسكرية بشأن شركات تلقى الأموال

بكاء . صراخ . حزن يملأ كل بيت .. نتيجة منطقية لما يحدث للمودعين في شركات توظيف الاموال . فقد باتت تحويشة العمر او (شقى السنين) سواء في الغربة او في تجميع قرش على قرش بات كل هذا مهددا بالضياع .. وكل يوم يمر يكون اسوأ مما قبله والحكومة عندما اصدرت قانون تلقى الاموال قالت ان الغرض منه حماية اموال المودعين فهل معالجة الحكومة للأمر قد ادت بالفعل الى حماية اموال المودعين ؟

الشعب التقت بجميع اطراف المشكلة وخاصة بعد ان صدرت . الاوامر العسكرية . ..

□ كان اللقاء الاول في هيئة سوق المال .. فقد صرح مصدر مسئول للشعب فقال عن قضية التصفية وبيع الاصول :

ان شركات توظيف الاموال ليس من حقها ان تصفى نفسها الا بعد عقد اجتماع جمعية عمومية غير عادية تقرر فيه تصفية نشاطها . اما بخصوص عملية بيع اصولها والذى يحدث من بعض الشركات فان هذا البيع غير قانوني فمنذ صدور القانون في ١٠ يونيو الماضي كان معناه القاطع وقف التحرك والتصرف بالنسبة لهذه الشركات بمعنى الا تبيع والا تشترى اصولا جديدة باستثناء عمليات البيع والشراء العادية في بعض المشروعات التجارية التي تبيع او تحتاج الى سلع حتى تستطيع ان تتعرف على موقفهم المالي بوضوح ..

لذلك يرى هذا المصدر المسئول بهيئة سوق المال : ان المطلوب في هذه المرحلة . هو اتخاذ الحكومة لقرارات استثنائية سريعة لحماية المودعين او تدخل المدعى الاشتراكى .

كذلك يرى ان كل عمليات البيع التي تمت في الفترة الاخيرة يمكن وقفها والطعن فيها وفي قانونيتها وشرعيتها بدعوى صورية التصرف ..

□ ثم كان اللقاء الثاني مع اصحاب الشركات فاكد اثنان منهما انهما ليس ضد القانون الذى اصدرته الحكومة وليسوا ضد الضوابط التي تضعها لحماية اموال المودعين وقالوا . اننا نرجو من الحكومة ان تتعقل وخاصة في هذه الايام في اتخاذ اى قرار فلا ينبغى ان تتسرع ولاينبغى ان

تحقيق :
احمد السيوفى
عبد الفتاح فايد

تساوى بين الجاد وغير الجاد نطلب هذا لوجه الله وحرصا على جميع الاطراف وحرصا على الوطن لان اى قرار غير عاقل وغير مدروس سيتحمل نتيجته اقتصاد البلد والمودعون واصحاب الشركات وتكون العاقبة وخيمة ..

□ وكانت الجهة الثالثة التي اتجهت لها الشعب هي مباحث الاموال العامة التي رفضت ان تجيب على اى سؤال للشعب ..

مظاهرات أمام شركة الريان

□ ومن ناحية أخرى لم تنقطع أفواج المودعين خلال الأسابيع الأخيرة عن التدفق أمام مقار شركات توظيف الأموال .. وخاصة الريان .. وأمام مقر هيئة سوق المال . في أفواج بشرية هادرة . تبدأ رحلتها في الصباح الباكر وتعود في نهاية النهار لاتحمل أى جديد .

كبار رجال الأمن يراقبون الحشود المتجمهرة حتى موعد انصرافها . وقد انتظم المودعون في حلقات كبيرة تسب وتلعن .. وأخذت الأرامل تندبن حظهن وأصحاب المعاشات يتمنون لو عاد أى جزء من الرصيد .. بل وخصم كل ما صرف من أرباح أيضا ..

● الجميع متلهف لسماع كلمة من أى موظف كبير أو صغير . وقد اخذ بعض الناس يملأ استمارات توزعها هيئة سوق المال لاثبات رصيد كل مودع لدى الشركة . بينما البعض الآخر يملأ استمارات شراء بعض أملاك هذه الشركة بماله من ايداعات لديها .

ثم كان هذا اللقاء مع بعض المودعين .

● سألت أحدهم عن الاستمارة التي في يده .. قال : لشراء قطعة أرض ملك الريان مقابل إيداعاته بالشركة . وقبل أن أتكلم لوح مودع آخر اسمه على محمد من المنيا ـ قبلى وله سبعة آلاف جنيه عند الريان بيديه في حنق شديد قائلا : إن هذه الاستمارات خدعة جديدة تتحايل بها الشركة ولايمكن أن نقع في حبائلها مرة ثانية . لقد ذهب بعض المودعين لشراء أرض ملك الشركة في كوكى بارك . قالت انها اشترتها من شركة أخرى . فأعلنت الشركة الأخرى ان الأرض ملك الدولة وليست ملكها . انها عملية نصب جديدة !

● ورغم ذلك يطالب على عبد الهادى احد المودعين بالريان بأن تسمح الشركة لاصحاب الايداعات الكبيرة بشراء أملاك هذه الشركة ثم إعطاء صغار المودعين أموالهم . وهم في نظره الذين يشكلون هذه الجمهرة أمام مقار الشركات وأمام هيئة سوق المال .. وهو حل لايحرم البلد من اموال هذه الشركات ولايضيع على المودعين حقوقهم .

خطأ الحكومة ..

● د . مدحت محمد شكرى من مدينة نصر أودع ثلاثة آلاف جنيه يتمنى ويبتهل إلى الله تعالى أن يعيد اليه ولو ٥٠٪ من رصيده .. ويقول للحكومة أنه يمكنها أن تقوم فورا بتحويل هذا المبلغ إلى فرع احد البنوك القريبة اليه . ويناشد الحكومة عدم تصفية هذه الشركة والشركات المتعثرة . بل أن تتولى إدارتها بنفسها حتى تعيد لهؤلاء الناس أموالهم . وأن تحدد إقامة أصحاب الشركات التي انكشف أمرها وتمنعهم من السفر حتى لايتكرر موضوع هدى عبد المنعم . خاصة وأن الريان باع كل مايمكن أن تفرض عليه الحراسة .

● ويقول على محمود يونس من الشرقية ان الحكومة تواطأت مع هذه الشركات ثماني سنوات كاملة استفاد فيها معظم المسئولين واستفادت الحكومة ذاتها . ثم اعلنت هجومها فجأة قبل أن تقع الكارثة .

● وعبد السلام أحمد جمعه البساتين . وله ٦٢٠٠ جنيه عند الريان اودعهم في ٣١/١٢/٨٧ يؤكد ذلك ويقول : إن كل الشخصيات الكبيرة حصلت على أموالها مرتين .. الأولى عن طريق الأرباح والثانية عندما بدأت الأزمة . وقد اعطوهم أموالهم وتركوا صغار المودعين . ويقسم الرجل أن مدير بنك كبير قطاع عام توسط لعامل عنده واسترد له أمواله من الريان خلال هذا الشهر . وهكذا يفعل كبار الضباط والممثلون واللاعبون بينما نضيع نحن لاننا لانجد من يدافع عنا .

مبارك زار مشروعاتهم ..

● السيدة فوزية عبد الغنى عيسى . لها ثلاثة آلاف .. أرملة وعندها ثلاثة أولاد بمراحل التعليم المختلفة وفي أمس الحاجة لهذا المبلغ لتحرف منه على ابنائها .. رفضت في البداية أن تودع أموالها في الريان لكنها وافقت بعد أن رأت الرئيس مبارك . يقابلهم ويسلم عليهم ويزور مشروعاتهم التي تحدثوا عنها . ثم فجأة ـ كما تقول ـ انقلبوا عليهم .

● والشركة والحكومة سواء .. لا أحد يتحرك أو حتى يكلف نفسه مشقة الرد على هؤلاء الناس . بينما يرسل مجدى حشيش مراقب حسابات الريان خطابات إلى منازل المودعين تخطرهم بقيمة ايداعاتهم

● هانم عبد الرحمن خليل ـ بائعة خضار ـ المنصورة لها ٢٥٠ جنيها وفرتها من كدها وعرقها حتى تستطيع تربية طفلتها التلميذة بالابتدائي .

● عطية عرفة طمان موظف سابق بأخبار اليوم له ثمانية آلاف جنيه حصيلة مكافأة نهاية الخدمة وإصابة عمل بأخبار اليوم ، وضعهم على دفعتين في الريان الاولى في ٢٤/٤/٨٨ والثانية في ٢٦/٤/٨٨ .. ويتمنى أن يحصل على جزء منهم ليستطيع علاج نفسه من الاصابة .

● صلاح عمر السيد موظف بشركة بميت غمر له ٥٠٠ جنيه هى حصيلة إدخاره طوال سنوات عمله بالشركة والآن يندم لانه ادخر أية مبالغ لانها لم تنفعه في وقت حاجته .

مطلوب شركات جادة ..

ويقول الدكتور أحمد النجار رئيس الاتحاد الدولى للبنوك الاسلامية ان المجتمع المصرى في أشد الحاجة إلى مئات الشركات الجادة القادرة على كسب ثقة المواطن والدخول بروح المغامرة في عملية الاستثمار . وهناك شركات جادة كان يمكن تشجيعها بالاعفاءات الضريبية والجمركية . وقد كان هذا الاجراء كفيلا بتحول المواطن تلقائيا إلى هذه الشركات الجادة التي تعلن ميزانياتها .

اما القانون فقد أثر على هذه الشركات . وهذه الضجة بالتأكيد أصابت بغبارها الشركات المخلصة . وكان على الدولة أن تتدخل قبل أن تتفاقم الأزمة ونصل إلى هذا الحد .

أسرار مباحثات مبارك [بقية]

الانتفاضة الفلسطينية الباسلة فرضت القضية على جدول أعمال : مبارك ـ وحسين ـ وعرفات

في الأراضى المحتلة ، وابتعاد المملكة الأردنية رسميا عن دورها الخاص في المؤتمر الدولى المتوقع ، لاشك ان هذه الأحداث قفزت بالكفاءة السياسية والدبلوماسية للقيادة الفلسطينية ، وربطت الحماس الثورى وروح الشهادة مع الحس الواقعى ، وفن تقديم الحلول العملية والممكنة . وضمن البدائل الاربعة المقدمة الى المجلس الوطنى الفلسطينى يبدو ان طلب الحماية الدولية المؤقتة للمناطق المحتلة يعتبر البديل الذى يحظى بقبول واسع فلسطينيا وعربيا بحسب تصريحات ابو عمار لنا ، وذلك لوقف الاعتداءات الوحشية من العصبة العسكرية الاسرائيلية . وقد اصبح مستقرا الآن ان المقترحات الفلسطينية تستمد مشروعيتها القانونية من القرارين ١٨١ للأمم المتحدة (١٩٤٧) ومن القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن (١٩٦٧) . القرار الأول هو قرار التقسيم الذى أنشأ اسرائيل واعطاها الشرعية الدولية . وهذا القرار نفسه اعترف في المقابل وفى اللحظة نفسها بقيام دولة فلسطينية . ان هذا القرار يمثل ـ اذن ـ اعترافا متزامنا لطرفى النزاع . اعتراف كل بالآخر . بوجوده وبدولته . اما من حيث حدود كل من الدولتين فإن القرار ٢٤٢ يتكفل بهذه المهمة ويحدد الدولة الفلسطينية بالأراضى التي يتم الانسحاب منها (الضفة الغربية وقطاع غزة) .

الجوار الجغرافى والوجود الفلسطينى الكثيف في الضفة الشرقية تظلان تفرضان ضرورة التعاون والتفاهم بشكل ما . ولايعنى ذلك أن قضية تشكيل وفد التفاوض بعد الأوضاع الجديدة كان محورا أساسيا للنقاش . فعلى حد تعبير أبو عمار هذه مسألة جزئية ولامعنى للخلاف على جلد الدب قبل أن نصيد الدب ! ولكن هذا لم يمنع من أن يقول أحدهم أثناء المباحثات لم لايرأس الملك بشخصه وفدا مفاوضا يشترك فيه وزراء الخارجية (المصرى والأردنى والفلسطينى) وحسب ماسمعت فإن الملك لم يعترض . وأبدى قبولا لمناقشة الفكرة .. ولكن بالفعل هذا كله سابق لأوانه .

والمباحثات على أى حال لم تتوقف برحيل أبو عمار . فقد دبت الروح في اللجنة المشتركة الأردنية الفلسطينية لدعم الصمود . وقد تلقت تحويلات من المملكة السعودية خلال الأيام السابقة على زيارة أبو عمار . وبعد مغادرة مبارك وأبو عمار للعقبة تواصل اللجنة اجتماعاتها (على مستوى وزارى) . وهى تبحث أمورا أخرى إلى جانب دعم الصمود .

ولكن قبل انتقاله إلى العقبة كان قد استفاد من الفترة الزمنية القصيرة في رحلاته المكوكية التقليدية . فزار الجماهيرية الليبية والمغرب إضافة إلى اليمنين (كما أشرنا) وإلى تونس حيث انعقدت اجتماعات المنظمة . ويبدو أنه حصل على تأييد من كل البلاد التي زارها حول الخط العام لتحرك المنظمة في المرحلة القادمة .

□ لقد كان الرئيس مبارك يتعجل عقد الاجتماع الثلاثى تحسبا لاحتمال قيام أية عقبات مفاجئة . ولكن مرت الايام بدون مشاكل والحمد لله . وأثبت تبادل الآراء الذى سبق مباحثات العقبة أن الطرفين كانا حريصين على انجاح المهمة . وأن مرور الأسبوعين السابقين أدى إلى تحسين الاعداد . وليس إلى اعاقة عقد الاجتماعات . ويرتبط هذا بالنتائج التي تلت إعلان المملكة الأردنية إلغاء علاقتها الخاصة مع الضفة الغربية . فقد سمعنا من أكثر من طرف أن النتائج أكدت للجميع ضرورة التفاهم ...

المباحثات مستمرة

□ إلا أن البدائل كلها بحثت في مباحثات العقبة ، وأبدى جلالة الملك حسين أراءه في مزايا وعيوب كل بديل مؤكدا أكثر من مرة أنه في النهاية مع أى اختيار يصل إليه الفلسطينيون ، وسيدافع عن أى قرار يتوصلون اليه . ومعروف أن الأردن فقد ميزته الخاصة التي جعلته صاحب « حيثية قانونية » إن هو طالب بقيادة وفد التفاوض . وذلك بعد قرار فض العلاقات مع الضفة الغربية . ولكن العلاقة بين الضفة الشرقية والضفة الغربية على ذلك ليست مجرد علاقة قانونية . فعلاقة

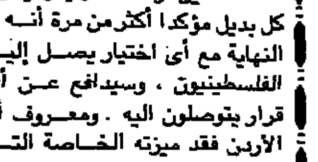
كيف بدأت القصة ؟

وقد أصبح معروفا الآن أن الترتيب لهذا اللقاء الثلاثى بدأ قبيل وصول ياسر عرفات إلى القاهرة في زيارته الأخيرة ، إذ كان الرئيس مبارك قد اتصل بـ الملك حسين وحصل على موافقته لعقد الاجتماع . وفى مقابلته مع أبى عمار أطلعه الرئيس على هذه النتائج . واقترح الرئيس أن يسافر مع أبى عمار فورا إلى الأردن . ولكن رأى أبو عمار أن يؤجل الرحلة بسبب ارتباطات سابقة (الذهاب إلى اليمنين : الشمالى والجنوبى) . ولكن يبدو أن السبب الأساسى كان حرص أبى عمار على مشاورة القيادات الفلسطينية في تونس . فرغم أن مبدأ اللقاء كان مقررا من قبل ، فإن النقاط المحددة في جدول الأعمال كانت تتطلب مشاورات مجددة . وقد انتهت هذه المشاورات إلى اتفاقات واضحة .

متى ينعقد المؤتمر الدولى ؟

□ ولكن هل يتوقع بالفعل عقد مؤتمر دولى قريبا ؟ أكد لنا مسئول مصرى أنه يتوقع عقد المؤتمر في النصف الثانى من عام ١٩٨٩ . وأن المؤتمر قد يصل إلى نتائج ايجابية بعد أربعة أشهر إن أحسن الترتيب له . ولعل عقد مباحثات العقبة كان ضمن هذا الترتيب الجيد . والتوقيت كان رائعا : فهو قبل اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى . وقبل الانتخابات الاسرائيلية . وقبل الانتخابات الامريكية . وقبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

إنه تحرك سياسى ودبلوماسى نرجو له التوفيق من الله . ولكن أهم من ذلك كله استمرار الجهاد على أرض المعركة .. على أرض فلسطين .. فهذا هو الشرط لنجاح أى عمل سياسى .



في أول مؤتمر شعبى لمكافحة المخدرات بروض الفرج :

شبكة اسرائيلية يعاونها « متآمرون لترويج المخدرات والدعارة في مصر »

في اول مؤتمر شعبى لمكافحة المخدرات والذى اقامه الشباب الاسلامى بروض الفرج تحت رعاية الاستاذ مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب حضره الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب يوم الجمعة الماضية

قال الشيخ محمد طبل :

ان المخدرات مشكلة خطيرة تسربت الى مجتمعنا واصبحت خطرا على شبابنا فالذين يتعاطون المخدرات هم زهرة هذه الامة الذين سيتحملون المسئولية من بعدنا

واكد الشيخ طبل ان سبب انتشار هذه الداء هو اننا بعدنا عن قيمنا ولم نعد نربى ابناءنا على اخلاق الاسلام .

ان الاسلام هو الحل لمشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولكل مشكلة في الحياة لأنه جاء منهاجا كاملا متكاملا

وعن الانحرافات التي شاعت في المجتمع نتيجة لتعاطى المخدرات قال الشيخ محمد طبل .

ظهرت في مجتمعاتنا عدد من الجرائم الشاذة فالابن يقتل اباه واخر يقتل امه وضاع شبابنا بين الانحراف والتحريض فلا نجاة لنا إلا بالسير خلف محمد صلى الله عليه وسلم .

ان عدوكم الاول هو الصهيونية التي تنشر هذا الداء بيننا ليخربوا هذا المجتمع حتى لايستطيع هذا الشباب ان يدافع عن ارضه وعرضه ولا أن ينتج قوته وخبزه ولا أن يزرع ارضه .

ثم تحدث الاستاذ عادل حسين فقال احسب اننا اليوم في مؤتمر مشهود واظن ان الناس ستذكره عن بعدنا ان شاء الله فالمناسبة التي نجتمع من اجلها تتعلق بقضية المخدرات وهى خطر يهدد امتنا بالضياع فاما ان نثبت ونكون رجالا او لا نكون .

وواجبنا عند قضية المخدرات لايقف عند حد الاستنكار وانما ينبغى ان يمتد الى العلاج والمقاومة لننقذ جسد الامة العربية والاسلامية وتزداد الخطورة . ان المرض الذى يصيبنا بشراسة هذه الايام ليس وليد عوامل تلقائية وانما هناك من يدبر ويخطط لكى يهزمنا وهم اليهود والصهاينة .. ان الاسرائيليين لايعبثون ومعروف وثابت انهم يديرون شبكات دولية للدعارة من ناحية وشبكات لنشر المخدرات من ناحية اخرى وهم يسعون بالدمار والفسق في المجتمعات المختلفة ولكن عيونهم مصوبة بشكل خاص على المجتمعات العربية والاسلامية ومصر في قلب كل ذلك .

ان واجبنا ان نتصدى لطواغيت الارض ونحارب الفساد ونحن نسعى بالطرق المشروعة ونسعى بالتاكيد على هذا العزم لان الغلاء واوجه الفتنة والفساد تحيط بالشباب من كل جانب واذا كنا نطالبه بشرع الله وسيادة حكمه فان حكم الله يتضمن اقامة العدل وتتطلب ان يرفع المستضعفون رءوسهم ليذوقوا العزة والكرامة في ظل الاسلام

وقال عادل حسين ان موضوع المخدرات لايحتمل الانتظار لان الفشل في علاجه سيؤدى الى كارثة لايمكن تحملها فنحن بصدد مشكلة تختلف عن غيرها من المشاكل فقد تنصلح غدا حالة الغلاء التي نعيشها وقد يكون هناك حل لمشاكل التعليم اما المخدرات فنحن ان تهاونا بصددها عاما او عامين فان الكارثة واقعة لا محالة .. واذا كانوا يزعمون انها تدخل مصر بالتهريب .. فاننا نقول لهم استحوا فكيف يعقل ان يكون كل هذا مجرد تهريب .. عابث من يتصور ذلك وكاذب من يقول ذلك ان الامر ليس مجرد تهريب وانما هو مخطط رهيب شبكة يعاونهم مجموعة من المتآمرين والمفسدين

وقال عادل حسين ان المصيبة كبيرة ولايستحى مسئولونا من التصريح بان ما يقبض عليه من هذا السم لا يزيد عن ١٠٪ من الكميات التي تدخل مصر بالرغم من ان هناك قوانين تزعم انها تمنع المخدرات ومسئولون وقيادات ورتب يقال انهم مجندون لمنع دخول المخدرات

وتساءل عادل حسين فقال ماذا لو كانت هذه الطريقة لمواجهة الاعداء الذين يريدون دخول البلد .. نحن بصدد مخطط خطير يدار بالبلايين ووراءه شركات وشخصيات ووراءه في صفوفنا من يتواطأ مع هؤلاء الغزاة ومع ذلك فاننا نستفيد من اى جهد حكومى يبذل في هذا الاتجاه مهما كان عجزه واذا كان هذا الجهد العاجز لا يستطيع ان يضبط الا ١٠٪ فاننا نقبله

نحن نريد من اهل الحكم ان يزودوا « همتهم »

ثم تحدث محمد السمان فقال

ان طرح قضية المخدرات يرجع الى الشباب المسلم اننا لسنا ضد احد اننا مع كل انسان يبنى في مصر . ولكننا ضد الفساد والمواخير والخمر والمخدرات فهناك من نبوا العمارات الشاهقة من المخدرات والمال الحرام .

وقال مجدى حسين لقد عقدنا هذا المؤتمر الهام تتويجا لنضال وجهاد قام به الشباب المسلم على بعد امتار من موقع هذا السرادق بجوار شارع البكرى هذا المربع الذى تحولت تجارة المخدرات فيه الى العلن فهذا نموذج لشباب مصر الذى يستعد لان يضحى بكل شىء في سبيل دينه وانتى اقدم هذه التجربة الرائدة لكل وسائل الاعلام ليرى هذا الشباب الذى قام بهذه التجربة بهذا الهدوء واتمنى ان تكون هذه هى البداية فعلينا ان نوضح حرمة المخدرات وكل منا ينظف بيته ولابد من تنظيف روض الفرج وندحرهم ونحارب الـ ٩٠٪ التي تدخل الى بلادنا فالمخدرات التي تدخل بلادنا قيمتها ٢٠ مليارا دولارا وفى احصائية اخرى ٤٠ مليار وتساءل مجدى حسين قائلا اين يوسف الطحان الاسرائيلى الصهيونى الذى كان يدير شبكة لتهريب المخدرات الى مصر والذى حكم عليه بالاعدام ولكنه اختفى في ظروف غامضة وهناك شائعات بانه تم ترحيله الى اسرائيل . حقيقة ان هناك مؤسسة اقتصادية كبيرة على الدولة ان تصفيها وتقضى عليها

ثم تحدث عبد الفتاح فهمى احد الشباب الاسلامى فقال ان القوى العالمية تتآمر على هذا الدين لقد اراقت دماء المسلمين في كل مكان وهى تستعمر البلاد الاسلامية بافقارها ثم تقول للاسلام : لا .

بعد قرار استمرار حبس ثلاثة من شباب العمل :

امرت نيابة أمن الدولة باستمرار حبس الزملاء علاء عامر وصلاح العامرى ومحمد عثمان ١٥ يوما أخرى وذلك يوم الاربعاء الماضى .. وقد استغرقت جلسة النيابة دقائق رفضت خلالها سماع مبررات الدفاع في طلب الافراج الفورى عن الزملاء .. بما يعنى ان قرار استمرار الحبس كان معدا سلفا .. استنادا الى تقارير مباحث أمن الدولة التي اشارت الى ان التحركات الشبابية والمظاهرات التي شهدتها الجامعة في الاعوام السابقة ترتكز على علاء وصلاح ومحمد .

أكدت التقارير أن الزملاء الثلاثة كانوا يعدون لتحركات واسعة خلال المرحلة القادمة للتنديد بالغلاء وارتفاع الاسعار والبطالة واستمرار العمل بقانون الطوارىء .

القصة الكاملة للاعتقال ومؤامرة الاعتداء عليهم داخل السجن



علاء عامر — صلاح العامرى — محمد عثمان

ولتأكيد هذا قامت المباحث « بدس » منشور يحمل توقيع اللجنة الوطنية العليا لطلاب جامعة عين شمس وقامت بطبع عدة آلاف من النسخ .. والقت القبض على الزملاء .. قرب ميدان العتبة مساء الاربعاء ٤ أكتوبر السابق على بداية العام الدراسى .

وقد تعرض الزميلان صلاح العامرى ومحمد عثمان للضرب بأجهزة اللاسلكى على رأسيهما اثناء القبض عليهم .. ثم تعرضا للضرب المبرح اثناء استجوابهما بمباحث أمن الدولة بلاظوغلى .

وفى صباح الخميس حملوا الزملاء الى نيابة أمن الدولة .. وكان كل شىء قد تمت تسويته (! !) .. ملف انيق وضعت بداخله بضعة آلاف من منشور بعنوان « أيها الشباب مستقبلكم مظلم » فيه اشارات الى الغلاء وارتفاع الأسعار وضغوط صندوق النقد الدولى وتزايد معدلات البطالة بين الخريجين .. كل هذا مع استمرار العمل بقانون الطوارىء . وهو منشور يستحق فعلا ان يوزع .

كشف الزملاء امام النيابة « أمن الدولة » عما تعرضوا له على يد ضباط « أمن الدولة » واصروا على اثبات اصاباتهم في محاضر التحقيقات . ثم عرض صلاح العامرى ومحمد عثمان على الطبيب الشرعى الذى اثبت وقائع التعذيب ومع ذلك اصرت النيابة على قرار حبسهم

عماد محجوب

١٥ يوما .. وخلالها وضح الهدف من قرار الحبس .

وفور وصولهم الى سجن طرة استقبلهم المأمور بما يعنى انه « متوصى » عليهم فامر بحبسهم انفراديا واغلاق الزنازين عليهم ٢٣ ساعة في اليوم وتوصية الحراس بتوضيبهم مرتين في اليوم فضلا عن الاعيب « العيال » ليلا حيث قام الحراس بالقاء الحجارة وقطع معدنية من « ضرفة » زنزانة الزميل محمد عثمان ولولا ستر الله لسقطت احداها على رأسه ..

وهنا أدرك الشباب ما اريد لهم فاضربوا عن الطعام واخطروا مأمور السجن الذى رفض تسجيل الاضراب في محضر احوال السجن او اخطار النيابة (كما تنص اللوائح والقوانين) .. ولم يقف المأمور عند هذا الحد . بل انه استدعى مجموعة من الجماعات الاسلامية (المحبوسين على ذمة القضية المعروفة بالناجون من النار) وحدثهم عن المشاغبين الشيوعيين وانه يجب التخلص من الملحدين .. وقال لهم « عليكم بيهم والحرس مش هيتدخل » ..

وكان الشباب الاسلامى في السجن قد لاحظ حرص شباب العمل على الصلوات الخمس في أوقاتها .. فكشفوا لهم عن مخطط مأمور السجن . وعلى الفور قام المحاميان أحمد قناوى وأحمد كيلانى بتقديم بلاغ الى النائب العام بينما قدمت المحامية فاطمة ربيع بلاغا الى نيابة المعادى بأسماء الشهود على مؤامرة المأمور وتفاصيلها وذلك يومى السبت والأحد قبل الماضى .

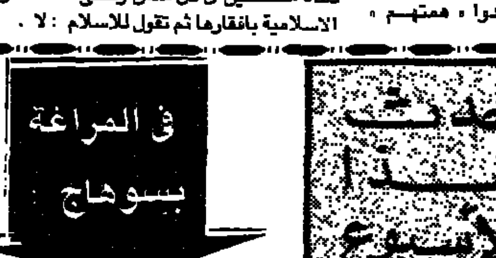
وفى يوم الأربعاء الماضى كانت واقعة تجديد الحبس في نيابة « أمن الدولة » والذى تسبب في صدمة كبرى لأسر المحبوسين . فأصيبت والدة احدهم بأزمة حادة بينما لزمت اخرى الفراش في حالة سيئة . هذا في الوقت الذى قرر فيه الطلاب التحرك في اتجاه المطالبة بالافراج عن زملائهم ابتداء من الأسبوع القادم بعد أن انتهى الموعد الذى حددته قيادات الجامعة لمساعيهم في الافراج عن المحبوسين بداية من تنظيم مؤتمر ورفع مطالبهم الى رئيس الجامعة ثم القيام بمسيرة سلمية داخل الحرم .

الأمن يسيطر على جامعة عين شمس

كتب ـ عمرو سلمان

منعت قوات حرس جامعة عين شمس ؟ طلاب من كلية الطب من دخول الحرم الجامعى لدخول المكتبة المركزية للجامعة بحجة انها لاتضم كتبا علمية تتعلق بدراستهم .

كذلك قام الحرس الجامعى بمنع طلبة كلية الآداب (دون توقيع) من الدخول للاستفسار عن الامتحانات ومعرفة الجدول .. كما منع طلاب كلية التجارة من دخول الحرم الجامعى لشراء الكتب وتصوير المحاضرات . كما رفض الحرس السماح للطلاب الجدد الذين لم يستخرجوا الكارنيهات بالدخول ببطاقة الترشيح .



قوات الأمن تقتحم المنازل ومدرعاتها تداهم القرى

كتب عامر عبد المنعم

اقتحمت قوات الامن عشرات المنازل واعتقلت اعدادا كبيرة من مواطنى مركز وقرى المراغة بسوهاج . . ودمرت الاثاث والاجهزة الكهربائية في المنازل التي اغارت عليها كما فرضت قوات الامن حظر التجول في هذه القرى طوال الاسبوع الماضى .

بدات الاحداث مساء الثلاثاء الاسبق بقيام مجموعة من الافراد بالاعتداء على اثنين في المخبرين السريين بشارع الجلاء ١ شارع صيدناوى وتم نقلهما الى مستشفى المراغة وبعدها بدقائق بدأت عملية الانتقام الوحشى باعداد ضخمة من عربات الامن المركزى تساندها المصفحات .

انتشرت القوات في شوارع المدينة وعلى الفور قامت بالاعتداء الهستيرى على المارة بالضرب العشوائى واحدثت اصابات بالغة بعدد كبير من المواطنين ثم بدأت في مداهمة عدد كبير من المنازل وخاصة منازل الجماعات الاسلامية وحطموا ابواب المنازل ودمروا الاثاثات والاجهزة الكهربائية ومزقوا المراتب واعتدوا بالضرب على النساء والاطفال واعتقلوا اعدادا كبيرة من اهالى المدينة كما توجهت قوة ضخمة الى مسجد الحق وكسروا باب المسجد واعتقلوا كل من يقترب منه .

وقد وضعت قوات الامن الحواجز على مداخل المدينة ومنعت الدخول او الخروج وتعرض المعتقلون لتعذيب وحشى داخل قسم الشرطة ومبنى مباحث امن الدولة بسوهاج لمعرفة الاشخاص الذين قاموا بالاعتداء على المخبرين وقد نتج عن هذا التعذيب اصابة اعداد اخرى من المواطنين من بينهم محسن عبد طالب بالثانوى التجارى بانهيار عصبى واصيب خلف الله عارف وعمره ٦٥ عاما باصابات بالغة نتيجة الضرب المبرح اثناء تفتيش منزله اصيب جمال نوح يعمل بشركة الاتوبيس بسوهاج بفقد النطق كما تعرض صاحب المقهى الذى كان قريبا من مكان الواقعة لتعذيب وحشى بعد انكاره معرفة هوية الاشخاص الذين قاموا بالاعتداء .

يقول احمد احمد عبد الحافظ بادارة الضرائب العقارية بالمراغة ان ما عملته قوات الامن بالمراغة والجرائم التي ارتكبوها افظع مما نسمع عنه في الارض المحتلة فاى قانون الذى يسمح لهم بتحطيم الاثاث واعتقال الابرياء فقد اقتحموا منزل والدى المسن وقاموا بتكسير محتويات المنزل بما فيه من ادوات كهربائية وروعوا اخوتى الصغار واحتجزوا والدى الذى يبلغ من العمر ٦٠ عاما ويعول اسرة مكونة من ١٢ فردا

العنف يولد العنف

ويقول عبد الناصر نوح احد قيادات الجماعة الاسلامية بالمراغة لقد اقتحموا شقتى عن طريق منزل الجيران وكسروا باب البلكونة بفأس ثم دخلوا الشقة وحطموا حجرة النوم الجديدة والثلاجة والمسجل والخلاط والبوتاجاز وجميع اثاث الشقة وقطعوا المراتب والالحفة والقوها في الشارع وسرقوا ذهب زوجتى بمبلغ الفين جنيه فهل كل شىء يحدث في البلد يقولوا الجماعة الاسلامية ألا يوجد غيرنا في هذه البلد

واضاف عبد الناصر نوح :

ان هؤلاء المخبرين لهم عدوات مع كثير من الناس وروائحهم تزكم الانوف فهم يفرضون اتاوات على التجار وكل من يريد ان يحصل على وظيفة يدفع لهم علشان يكتبوا فيه تقرير كويس وجهاز الامن يعلم تماما اننا لم نقم بهذا الفعل الا انهم استغلوها فرصه لينشروا الرعب في نفوس الناس وخاصة في هذه الفترة الحرجة

والجماعة الاسلامية تحذر اجهزة الامن من التمادى في هذا الاسلوب الهمجى من تحطيم الاثاث وضرب الابرياء وتعذيب الشباب ونقول لهم ان العنف لا يولد الا العنف وهذه الاساليب لن تثنينا عن الدعوة الى الله وقد حاربتموها من قبل فلم تجدى .

مع حلول الذكرى السنوية الأولى :

المرحوم محمد عبد الحميد رضوان صاحب التاريخ الوطنى المشرف

في لقاء ودى ضم المسئولين عن تحرير جريدة الشعب والاستاذ سامى عبد الصادق المحامى ممثلا لورثة المرحوم محمد عبد الحميد رضوان وزير شئون مجلس الشعب السابق ـ في مناسبة الحكمين الصادرين لصالح الورثة من محكمة جنح السيدة زينب في الجنحتين رقمى ٣٠٢٥ ، ٣٠٥٢ لسنة ١٩٨٧ واللتين كانتا قد اقامهما ـ رحمه الله ـ عندما وجد فيما نشرد الزميل الاستاذ صلاح بديوى ما يشكل قذفا في حقه وتشهيرا به ـ وهو ما وجدت معه الجريدة ان توضح انها لم تكن يوما تقصد الاساءة لشخصه الذى كان مثار احترام الكافة عندما خلف تاريخا مشرفا تشهد به اعماله . وهو الاحترام الذى عبر عنه بحق الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى غداة وفاة الراحل عندما سطر في الصفحة الاولى من جريدة الشعب بعددها الصادر في ٣ نوفمبر سنة ١٩٨٧ خاطرة بعنوان « الى الصديق محمد عبد الحميد رضوان » ليصف الراحل قائلا « اختلفت معك في بعض المواقف ولكنك كنت دائما حريصا على ان تكون مهذبا ومجاملا وحريصا على تعاملك مع الجميع بالود والمحبة .. لقد فقد كل من عرفك صديقا وفيا .

من هنا فإن جريدة الشعب تؤكد على تقديرها لنور الراحل واحترامها لتاريخه وتشكر لاسرته موقفها النبيل في تنازلها عن اختصام جريدة الشعب وعن الاحكام الصادرة لصالحها في الدعاوى المقامة منهم ضد الجريدة . وهو التنازل الذى عبرت عنه ارملته عند اتصال محاميهم بها عندما قالت « ان كلمة حق من جريدة الشعب تهدى الى روحه الطاهرة هى وسام يوضع على صدر اسرته خير من الوف الجنيهات التي لا تعوض الالم » .

فإلى روح المرحوم محمد عبد الحميد رضوان الطاهرة تهدى جريدة الشعب واسرته هذا الصلح محاطا بتلك المشاعر .

أزمة [بقية]

وقد امتنعت شركات القطاع العام عن بيع سلعها لنقص السبب .

ويرجع سبب الزيادة إلى قيام الحكومة برفع سعر توريد قنطار القطن من ١٢٠ إلى ١٥٠ جنيها للقنطار حسب الأنواع .

ومن ناحية أخرى أصدرت وزارة التموين تعليماتها بإغلاق مضارب الأرز « قطاع خاص » خوفا من عدم توريد المزارعين للحصص المقررة .. بعد أن ارتفع سعره إلى ٤٠ قرشا للكيلو .

بـ ١٥ قرشا [بقية]

دراسات لوضعها امام مجلس الادارة لاتخاذ القرار المناسب .

وأخذت هذه الدراسات في الاعتبار قضية هامة وهى المعاناة الاقتصادية لأغلبية القراء ورغبتنا في عدم إضافة عبء جديد ـ مهما كان بسيطا ـ لميزانية مرهقة اصلا .. وايضا ضرورة تقديم الخدمة الصحفية بمستوى ممتاز ... واتجهت الدراسات لامكانية خفض النفقات ، وزيادة الموارد الاعلانية ... ووضعت هذه الدراسات كلها امام مجلس الادارة للموازنة واتخاذ القرار المناسب ... ولهذا فضلنا أن يبقى سعر الشعب كما هو « خمسة عشر قرشا » حتى ينتهى مجلس الادارة من اتخاذ القرار .

شروط جديدة [بقية]

قيمة القسط الثانى من اجمالى القرض الذى وافق الصندوق على منحه لمصر في مايو ١٩٨٧ ، والبالغ ٣٢٧ مليون دولار .

وحسب قول المصادر .. فإن باقى القروض ، التي جرى تجميدها ، خلال الاعوام الثلاثة السابقة عن جانب البنك الدولى (٨٠٠ مليون دولار) سيتم الافراج عنها تدريجيا ، بحيث ترتبط بمدى التزام مصر بما ورد في « اتفاق المساندة » . المشتمل على « خطاب النوايا » المصرى . والذى سينص على « تحرير » أسعار الكهرباء والطاقة من « الدعم » الذى تقدمه الدولة . واعادة النظر في سياسة التسعير الحالية لأهم المحاصيل الزراعية . واستكمال توحيد اسعار الصرف . بالغاء دولار مجمع البنك المركزى . بحيث يجرى استيراد السلع التموينية طبقا للاسعار العالمية . الى جانب مجموعة اخرى من الاجراءات . من بينها خفض سعر صرف الجنيه . وخفض القروض المحلية للهيئات الحكومية والقطاع العام ، وتقليص نفقات الوزارات ، والانفاق الاستثمارى للحكومة . والغاء القيود الكمية المفروضة على بعض الواردات . بحيث يتم استبدال قوائم حظر استيراد السلع المماثلة للانتاج المحلى . باستخدام الرسوم الجمركية . وتعديل اسعار الفائدة المصرفية . بحيث تكون قريبة من معدلات التضخم الحالية . والتى تبلغ اكثر من ٢٧ ٪ .

كما سترتبط سياسة الافراج عن القروض بمدى التزام مصر بالايفاء بالتزاماتها الثانية . التي سيحددها الاتفاق داخل نادى باريس . والذى يشترط عن الحكومة ايداع مبالغ مالية في حساب خاص لدى البنك المركزى في اى من الدول الدائنة . وذلك خلال فترة الديون المستحقة (يوليو ٨٧ ـ يونيو ٨٩) .

ومن جهة اخرى حذر عدد من الخبراء من قبول الحكومة لطلب الصندوق بتخفيض جديد في العملة المحلية . وذلك بعد ان تم تخفيضها بشكل كبير مع تطبيق اسعار السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى

في حوار سياسي هام

١٧ سؤالا لياسر عرفات يجيب عنها بصراحة

القائد الفلسطيني: نحن دعاة سلام ولانقاتل رغبة فى القتال لأن الاسلام يدعونا للسلام

هو هو ياسر الذى التقيت به منذ سبعة وثلاثين عاما، وهو يتلقى تدريبه فى معسكر جامعة القاهرة، استعدادا لمواجهة الانجليز فى قناة السويس بعد الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦.. وابتسامته التى تكاد تغطى وجهه، ولم يتغير فى ياسر إلا تسلل الشعرات البيضاء التى تحكى كل واحدة منها هول المصائب التى لقيها الرجل وهو يذود عن شعبه غدر الأعداء، وتألب الأصدقاء، ومكر المنافقين..

قلت للرجل أليس من حق الشعب المصرى، أن يعرف أنك استفتحت جهادك بالمشاركة فى معركة القناة عام ١٩٥١ ضد الانجليز وأن يعرف الشباب الفلسطينى أنك تلقيت تدريبك الأول فى مصر، وأنك بهذا تكون نعم الشاهد على وحدة الأمة العربية فى كفاحها المشترك ضد الظلم والعدوان.

وقلت له ان من حق الأجيال أن تكشف لها عن صفحات الماضى، لتستهدى بها وهى تمضى على الطريق، حتى لا تتعثر خطاها.

وقلت له، ياياسر ان من حقنا جميعا أن نطمئن على مصير ومستقبل أعظم ثورة يشهدها عصرنا.. فقلوبنا كلها واجفة عليها، ونفوسنا أصابها ويصيبها هلع كبير.. فبصرنا بالحقائق..

ثم ألقيت بين يديه بالعديد من الأسئلة وناشدته أن يصارح أمته كعادته بكل الحقائق.. فصدقنى الرجل وكان هذا بيانه.

س١: هل انت منشئ ثورة، أو مكمل لمسيرة ثورة، ومن هو منشئ الثورة الأول وما خصائص ثورتك؟

— منشئ الثورة الفلسطينية الأول هو الشعب الفلسطينى.. هذا الشعب الذى قاوم وتصدى بكل الأشكال منذ وعد بلفور بداية المحنة فى مطلع هذا القرن ولا يزال.. فى المسار التاريخى الطويل للنضال يتداخل عطاء الأجيال.. وتتوالى الحلقات وتتماسك لتشكل التاريخ النضالى لشعبنا ولجهادة الصادق ونحن نعتبر انفسنا الاستمرار الطبيعى لثورات شعبنا التى تصدت للمؤامرة ولخطوات الأعداء التى استهدفت الارض والشعب على مدى العقود الستة الماضية واستهدفت المقدسات الاسلامية والمسيحية. أولى القبلتين مسرى النبى «صلى الله عليه وسلم» ومهد المسيح عليه السلام: وعندما يستأنف الطليعة الثورية بعد توقف وشتات، وفى ظروف بالغة الدقة والتعقيد، فان هذه الطليعة تكون مطالبة بعطاء فكرى وسياسى وتنظيمى ونضال على أرضية الايمان والتضحية والفداء والخصائص، والمستجدات وعندما فعلنا ذلك كنا ننشئ ثورة ونتابع مسيرة شعبنا النضالية فى أن معا. ومن الطبيعى أن تكون ثورتنا المعاصرة ذات خصائص جديدة من حيث المنطلقات والمسار والتعاطى السياسى والنضالى، واذا كانت هذه الخصائص غير واضحة بالنسبة لغيرنا فى البداية، فإنها الآن وبعد كل هذه السنوات واضحة للشعب والامة العربية ولكافة الاطراف المعنية، ونحن نعتبر أن مشاركة كل الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة وفى المخيمات فى الثورة يعتبر شهادة جدارة لثورتنا.. شهادة تثبت صلاحية الثورة كفكرة وصيغ تنظيمية وبرنامج سياسى لكافة ابناء الشعب. وهذا هو الأهم... وهذا هو النجاح.. فالنجاح الثورى هو أن تكون الثورة شعبية شاملة، وأن تكون ذات أشكال تتناسب مع التحديات والأخطار، وكانت معارك ثورتنا وشعبنا داخل أرضنا المحتلة وخارجها طوال العشرين سنة الماضية من حصار المخيمات ومعارك الجنوب اللبنانى وحصار طرابلس الى الانتفاضة الشعبية المباركة وهى جميعا تشكل معارك عديدة لحرب واحدة، وكانت ولاتزال اشكالا مختلفة لجوهر نضالى واحد. وهذا التكيف، وهذا التجدد والاستمرار رغم ضراوة المعارك وتعدد الهجمات هو الخاصية الأهم [ ] وأن ثورتنا هى الثورة الوحيدة التى مازالت فى تماس [ ] صوره واشكاله مع العدو الصهيونى ومنذ ٢٣ عاما منذ انطلاقة ثورتنا سنة ٦٥ وحتى الآن.

س٢... متى بدأت الثورة الفلسطينية؟

التاريخ النضالى لشعبنا الفلسطينى معروف، وتاريخ ثورتنا المعاصرة معروف كما اعتقد، ولكن من الضرورة هنا أن أشير الى أن انطلاقة ثورتنا على يد منتاضلى فتح فى الأول من كانون الثانى «يناير» ١٩٦٥، كان تتويجا لمسيرة صعبة مكنتنا من نقل الفكرة الى حيز الواقع كثورة مسلحة. ومن الضرورى أن أوضح ان انتقال الثورة من حيث الفكرة والطليعة الى الحالة الجماهيرية يحتاج دائما الى ظرف تاريخى وموضوعى. وقد جاء هذا الظرف بعد هزيمة الخامس من حزيران «يونيو» ١٩٦٧، ولو لم تكن فتح موجودة فى ذلك الوقت لضاعت الفرصة التاريخية ولتأخرت ثورة شعبنا المعاصرة لمرحلة لاحقة.

الأهم... أن تكون موجودا كفكرة وبرنامج وأداة طليعية.. وأن تستثمر اللحظة التاريخية لتصل الى الشعب ضمانة الاستمرار والتصر... وهنا لابد أن أشير الى الطفرات الثورية التى تتابعت بعد النكبة سنة ٤٨، وحتى انطلاقة الرصاصة الأولى سنة ٦٥ وكانت جميعها تشكل التراكم الثورى الخلاق لهذا الجهاد الصادق لشعبنا رغم المحنة والشكبة والنزوح.

س٣... أهى ثورة عربية أم ثورة فلسطينية؟

— نحن نقول انها ثورة فلسطينية الوجه عربية القلب عالمية الأبعاد والامتدادات والجذور. وهى ثورة فلسطينية لأنها ثورة شعب فلسطين ضد المحتل الغاصب العنصرى ولأنها طريق هذا الشعب للخلاص والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة. وهى ثورة عربية لأن شعبنا جزء من هذه الأمة العربية. ولأن أمتنا العربية معنية بالتحدى ومستهدفة بالمشروع المعادى. مستهدفة فى وجودها وأمنها ومستقبلها واهدافها المشروعة. لهذا فنحن ثورة فلسطينية عربية لاانفصل بين الصفتين.

ولاانفصل بين عطاء الأمة العربية فى كل قطر عربى.. ونحن نعتقد أن انتصار الأمة العربية فى أية مواجهة مع الأعداء هو انتصار لنا تماما كما تعتبر الأمة العربية ثورتنا تعبيرا عن ارادتها وهى عالمية الجذور والامتدادات بهذا الرصيد الثورى مع جميع حركات التحرر فى العالم فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية مع الأحرار والشرفاء والمجاهدين فى خندق واحد.

عرفات فى حوار مع حسن دوح

الأخ الكبير حسن دوح يعرفه كل من كان طالبا فى الجامعة قبل ١٩٥٢، فهو الخطيب المثقف المجاهد الذى انعقدت له القيادة وقد تجاوز دورة قيادته المباشرة لشباب الأخوان المسلمين. فقد قبله الشباب من كل الاتجاهات. معبرا عن مايجيش فى قلوبهم حربا ضد الصهاينة فى فلسطين حيث قاتل وأصيب، ومناضلا من أجل الدستور وضد الاستبداد. ثم قائدا لمعسكرات الطلبة لتجهيز المتطوعين فى حرب الانجليز فى القناة وفى معسكر جامعة القاهرة تحديدا كان معه طالب كلية الهندسة ياسر عرفات يدرب الشباب على استخدام الرشاشات وضرب القنابل.. والأخ الكبير حسن دوح يلتقى اليوم على صفحات «الشعب» مع «الختيار» ياسر عرفات، مرة أخرى.

«الشعب»

• الأسلوب الاسرائيلية اسيرة الفكرة الصهيونية القائمة على التوسع ولذلك فهى عدوانية

أجرى الحوار:

حسن دوح

س٤: س٥... ماهو الدور المطلوب من الدول العربية والدول الإسلامية ودول العالم الثالث والدول الكبرى.. وماهو الدور المطلوب من شعوب هذه الدول؟

— المطلوب من هذه الدول والشعوب يختلف حسب اختلاف امكاناتها وتكوينها ودورها.. لكنه كما نأمل، يصب باتجاه هدف واحد هو تمكين شعبنا وثورتنا من انجاز اهدافهما العادلة والمشروعة المتمثلة فى طرد الاحتلال من الأرض الفلسطينية المحتلة وفى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على هذه الارض بقيادة م. ت. ف. الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى واذا كنا نعتبر الأمة العربية ودولها شركاء لنا فى المعركة لأنها معركتهم، فإن دائرة أصدقائنا من الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والدول الاشتراكية والصين والدول الأخرى الصديقة هى دائرة الدعم والمساندة التى تمكننا من الاستمرار والنجاح السياسى والنضالى. أما الدول الكبرى فإنها لاتقف فى خانة واحدة، فالاتحاد السوفيتى والصين أصدقاء ومساندون، ودول اوروبا الغربية تعترف بحقوقنا بشكل دائم التطور وتدعو للتفاوض، والولايات المتحدة الأمريكية لاتزال ترفض الاعتراف بنا وبحقوق شعبنا.. رغم انها يحكم موقعها كدولة عظمى تتحمل مسئولية دولية مع الدول العظمى الأخرى.. أما شعوب هذه الدول، فإن دورها مختلف لأنها متحررة من الحسابات الرسمية وحسابات المصالح والأطماع وهى يجملها شعوب صديقة تؤيد شعبنا وثورتنا وتؤمن بحق شعبنا فى الوجود والاستقلال وتقدم لنا الدعم الذى تستطيعه، وتجعل من قضيتنا قضية الشعوب رقم واحد.. تفعل ذلك من خلال تكوينها للرأى العام العالمى الذى يحاصر اسرائيل ويحاصر الموقف الرسمى الامريكى، ويضغط عليها بفعالية واضحة تشعر شعبنا انه ليس وحيدا.. وهذا يعطينا قوة استمرار مضاعفة ومساعدة.

س٦... هل هى ثورة تحريرية فقط أم أن لها جوانب أخرى اقتصادية واجتماعية..

— ثورتنا بالاساس ثورة من أجل تحرير وطننا تحرير فلسطين تحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تحرير أرض الاسراء والمعراج ومهد المسيح عليه السلام... هذا هو الهدف المركزى للثورة وهو هدف يجمع عليه شعبنا الشعب الفلسطينى بكامل فئاته داخل فلسطين وخارجها.. ومن خلال الثورة ومعاركها تنصهر القناعات والاجتهادات لتشكل تيارا وطنيا واحدا يتمتع بكل الاتفاق وعلى كافة التفاصيل التى تؤمن استمرار الثورة وانتصارها وما يحدث داخل الارض الفلسطينية المحتلة الآن.. مايحدث فى الانتفاضة يؤيد ما نقول.. ففى هذه الانتفاضة ينهض الجميع بدورهم.. الأطفال والنساء والشيوخ والشباب والطلاب والموظفون والعمال والفلاحون والتجار والملاك والمستأجرون ولم يكن هذا ليحدث لولا البرنامج السياسى الواعى والوطنى لثورتنا ولولا نضج هذا البرنامج وابتعاده عن المراهقات الفكرية والسياسية والمزايدات اللفظية. انها ثورة مجاهد تمنصهرة فى الأتون الثورى من اجل الحق والمبدأ والقضية والأرض والوطن والمقدسات.

س٧... لو وضعنا قوة السلاح فى كفة، وقوة السياسة فى الكفة الأخرى فأيهما ترجح؟

— أنا لا أضع القوتين فى كفتين متقابلتين.. بل اننا وضعناهما فى كفة واحدة حتى نرجح على عدونا.. والقوتين فى مراحل النضال وظيفة واحدة، فهما يوصلان إلى الهدف، رغم انهما يتلازمان دائما... ويرجح احدهما على الآخر بين فترة واخرى ومامن أمة تركت خيارها العسكرى إلا ذلت. والتاريخ اكبر شاهد على ذلك. الاعداد العسكرى هو الذى يحمى السلام العادل والشامل للجميع. «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

س٨... هل انت داعية سلام؟؟

— وهل الاسلام إلا من أجل سلام البشرية وخيرها وأمنها نعم.. نحن دعاة سلام.. سلام عادل يعيد لشعبنا ارضه المحتلة ويعيد له حقوقه، ولوسلم اعداؤنا بحقوقنا منذ البداية لاسعدنا ذلك.. لاننا لانقاتل حبا فى القتال، ولايستشهد اطفالنا حبا فى الموت.. بل اننا نفعل ذلك من أجل مستقبل لاطفالنا وحتى يعيشوا اعزاء كراما فوق ارضهم الحرة المستقلة وقد اثبتنا أننا دعاة سلام تشهد على ذلك مقررات مجلسنا الوطنى، ومقررات القمة العربية وما قلناه فى البرلمان الأوروبى فى ستراسبورغ فى أيلول «سبتمبر» الماضى.

س٩.. هل تعتقد أن الاسرائيليين بامكانهم العيش بسلام فى المنطقة، وأنهم مستعدون لالقاء السلاح..؟

— نسبة الاسرائيليين الذين يدركون الآن أهمية العيش بسلام تزداد باطراد.. لكن حكومتهم شحنتهم بالعنصرية والخوف حتى تظل دباباتهم بيوتهم... ولكن هذه الحكومة تواجه مأزق الحقيقة، وسقوط النظرية الصهيونية، كما تواجه تيارا قويا سيتعاظم داخل الاسرائيليين انفسهم.. تيارا مع السلام وعندما تلجأ الحكومة الاسرائيلية الى سجن اى اسرائيلى يلتقى بمنظمة التحرير الفلسطينية فانها تعبر عن مأزقها وافلاسها.. وتعترف — شاءت أم أبت — انها عدوة السلام.

س ١٠.. الأسلوب الاسرائيلى اسلوب عدوانى بطبيعته لأنه نشأ بالعدوان، فكيف يقابل العدوان بالسلام.. هو يمد يده بالسيف ويطالبنا بمد اليد بالسلام؟

— الاسلوب الاسرائيلى أسير فكرته الصهيونية المتمركزة فى احلام التوسع لهذا فانه عدوانى.. ونحن نشهر السلام كهدف نقيض للهدف الصهيونى العدوانى الذى يسير ضد تيار التاريخ فى ذات الوقت الذى يواجه فيه شعبنا وثورتنا العدوان بالنضال والجهاد ويكافة اشكاله دفاعا عن النفس وسعيا للحرية والاستقلال. هم يعتدون للتوسع وابتلاع حقوقنا العربية والاسلامية ونحن نناضل ونجاهد لمواجهة عدوانهم وأطماعهم واحتلالهم واضطهادهم.. وعندما تهزم العدوان كأداة وفكرة فهذا هو طريق النصر.. طريق العزة والكرامة والحياة والمستقبل لاجيالنا القادمة.

س ١١.. امين الحسينى، عبد الكريم الخطابى، عمر المختار جمال عبد الناصر، شكرى القوتلى.. هؤلاء الثوار ما مكانتهم منك..؟

— لهؤلاء الثوار الرجال أدوارهم التاريخية ومكانتهم فى عقول وضمائر شعوبنا وأمتنا وهم بالتأكيد اصحاب بصمات واضحة وأساسية فى مسيرة اوطاننا العربية وامتنا الاسلامية ونحن جزء من هذه الأمة، ومكانة هؤلاء القادة الرجال فى نفوسنا وعقولنا هامة وعزيزة، ونحن بالتأكيد تعلمنا من عطائهم ومواقفهم وتعلمنا من انتصاراتهم، ومما لم يتمكنوا من انجازه ايضا... مواقفهم ونضالاتهم دروس لنا، لهذا فان هؤلاء القادة اعطونا المثال والعزم وساهموا فى كتابة تاريخ امتنا المعاصر بكل ماله وما عليه.

س ١٢.. ما تقسيمات الدول العربية بالنسبة للقضية الفلسطينية ايهم فى الصف الأول.. وماترتيب الدول الأخرى..؟

— لسنا فى موقع يؤهلنا لأن نصنف أحدا.. ولكن الشعوب هى صاحبة الحق فى ذلك والتاريخ هو الذى يدون ونحن من جانبنا سعينا وما نزال لتضامن عربى فعال يؤمن بقضايا الأمة العربية ومركزها القضية الفلسطينية سندها القومى الراسخ.. هذا منهج ثابت فى عملنا السياسى وعلاقاتنا العربية ونتمنى دائما أن تكون كل الدول العربية فى الصف الأول بالنسبة لقضيتنا الفلسطينية. وتعلم الأمة العربية اننا ما سعينا الى خلاف مع شقيق، وهدفنا كان القدس المحررة عاصمة دولتنا المستقلة وهى مقياس القرب أو البعد من هذا أو ذاك.

س ١٣.. لقد نشأت فى مصر.. وانشأت ثورتك فى مصر.. وأسهمت فى حرب القناة سنة ١٩٥١، ما أثر هذا فى نفسك.. وامتداده فى تاريخك...؟

— قلت دوما أننى مصرى الهوى.. وتاريخ الانسان هو نضاله ومواقفه، وأنا اعتز أننى شاركت شعب مصر نضالاته ومقاومته ضد الاحتلال فى الخمسينات، وأنت ياأخ حسن رفيق النضال الذى تعلمت منه الكثير ويشرفنى هذا ويسعدنى، كما أننى اعتز بما يربطنى بشعب مصر وقيادتها من علاقات أخوية ونضالية تعطينا الدعم. فمصر قلب العروبة، والثقل البشرى والحضارى الاكبر وهى ايضا جارة فلسطين.. وامن فلسطين ومستقبلها وعروبتها هو أمن مصر ومستقبل مصر.

لقد امضيت فى مصر فترة الشباب، وفترات التحصيل الجامعى والعسكرى كما عشت نضال شعب مصر ضد الاحتلال وشاركت معك ياأخ حسن بدور متواضع اعتز به.. لهذا فاننى مصرى الهوى كنت هكذا وسأبقى.

س ١٤.. صلاح الدين انتصر للقدس بالاسلام، والعروبة جزء من الاسلام وهى الجزء الحيوى، فلم لا تستنهض العالم الاسلامى لانقاذ اعز مكان عليه فى الأرض؟

— صلاح الدين قاد جيوش العرب المسلمين وحرر القدس من مستعمرين استخدموا دين السيد المسيح كغطاء للاطماع والاحتلال ولابد أن نتذكر ان العرب المسيحيين فى فلسطين والدول العربية كانوا فى صفوف جيوش التحرير العربية ولذلك اجدادنا سموها حروب الفرنجة ولم يسموها الحروب الصليبية التى نطلقها اليوم من خلال الاختراق الثقافى الغربى لمناهج تعليمنا.. الظرف التاريخى يختلف، والخصم يختلف..

لكن عناصر النصر تبقى قائمة فى موقف عربى واحد ملتزم بالقضية الفلسطينية ويضع كامل ثقل الأمة من اجل عروبة القدس وحقوق شعب فلسطين.. والعرب هم عماد الاسلام وإذا ما اتحد الموقف العربى، فإنه كفيل باستنهاض العالم الاسلامى وحشد موقفه وطاقاته.

ونحن نؤمن أنه لاتناقض بين العروبة والاسلام.. وندرك أن التعارض المفتعل بين العروبة والاسلام لايرتكز على الحقيقة ولاعلى التاريخ.. لهذا فإن مايحدث عن ذلك التعارض المزعوم هو حديث ضار بفلسطين والعروبة والاسلام.

س ١٥... لاشك أن الثورة الفلسطينية تعانى من انقسامات داخلية.. فما تفسيرك لهذه الانقسامات ومن وراءها وما السبيل للقضاء عليها..؟

— الثورة الفلسطينية لاتعانى من انقسامات داخلية فالثورة موحدة داخل م. ت. ف والشعب موحد الموقف والارادة والقيادة.. ولولم تكن كذلك لما كانت الانتفاضة ولما كان الصمود الأسطورى فى مخيماتنا فى لبنان. استمرت الثورة رغم الحرب الشرسة التى تشن علينا والمواجهات الصعبة على أكثر من جبهة.. أما محاولات زرع الانقسامات فإنها كانت دائما ولاتزال محاولات غير فلسطينية.. وكانت ولاتزال ذات اهداف غير فلسطينية.. لهذا انتهت جميعها خارج الصف الوطنى وخارج صفوف الشعب.. انتهت إلى الصفر والحمد لله.. لأنها محاولات لأجهزة تدعى انها عربية ولكن ارتباطها باعداء امتنا العربية وتنفذ أهدافها والطريق الوحيد لمنع تكرار تلك المحاولات ولنقل المؤامرات هو عدم التدخل فى الشئون الداخلية لـ م. ت. ف واحترام مؤسساتنا وقراراتنا وخياراتنا وكذلك كشفها.. وتعريتها ارتباطاتها المشبوهة والتى تعمل ليس ضد فلسطين فحسب ولكن ضد امتنا العربية كلها ونحن لانتأثر بهم وبأعمالهم لأننا نقاتل فى الجبهات الامامية دفاعا عن فلسطين وعن جميع امتنا العربية.

س١٦... لو تمكنتم من اقامة دولة فى الضفة الغربية وقطاع غزة هل تعتقد ان هذا الشريط من الأرض يكفى لاثبات وجود دولة، وأنها قادرة على البقاء والصمود فى مواجهة هذا الغول الشرس؟!

— قرار مجلسنا الوطنى هو اقامة الدولة المستقلة الفلسطينية على أى جزء يتم تحريره أو إنسحاب اسرائيل عنه ولن نكون أول دولة تواجه تحديات الاقتصاد والتنمية والموارد والكثافة السكانية العالية.. ونحن نثق بقدرة شعبنا على مواجهة هذه التحديات. ونحن كفلسطينيين نملك أعظم ثروة وهى ثروة العلم. كما نؤمن أن هذه الدولة القادمة بإذن الله.. ستكون جزءا من الجسم العربى. وكل دولة عربية وليست الدولة الفلسطينية فقط صغيرة بذاتها كبيرة بأمتها وبإمكانات هذه الأمة.. وقبل كل هذا اتمنى الانتباه، إلى أن الأهمية التاريخية لاقامة الدولة الفلسطينية تتعدى التفاصيل كثيرا.. وعودة فلسطين إلى خارطة الدنيا حدث تاريخى ذو أبعاد استراتيجية فى المنطقة بأسرها وهو نصر الأمة العربية التاريخى.. وانتصار ارادتها. وعلمنا يرفرف فوق القدس المحررة عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

س١٧... هل وضعتم استراتيجية متكاملة لمثل هذه الدولة وتتلئم لها دستورا، وماهى مبادئه الرئيسية..

— لدينا تصوراتنا الكاملة فى هذه المجالات، ولدينا دراسات اللجان المختصة ولكن الاعلان عن كل هذا من حق المؤسسة التشريعية الفلسطينية.. من حق المجلس الوطنى الفلسطينى.. الذى سيجتمع قريبا ويعلن القرارات والوثائق المناسبة وفى الوقت المناسب.



• الاسلوب الاسرائيلى أسير فكرته الصهيونية فهو عدوانى

• قلت دوما إننى مصرى الهوى واعتز بمشاركتى الشعب المصرى فى نضاله ضد الإنجليز فى الخمسينات

• لدينا تصوراتنا الكاملة للدولة الفلسطينية التى ستكون جزءا من الأمة العربية

بعد اطلاق قمر التجسس

هل يستعد العرب لمواجهة الخيار النووى الاسرائيلى؟!

بقلم: حمدى الشامى

إن أى أزمة يمكن ان تؤدى الى الحرب اذا كان التوازن العسكرى لصالح طرف من طرفى النزاع.. وعندما يقرر قادة احد الطرفين ان الحرب احتمال واقعى و أنهم يستطيعون من خلال الضربة الأولى تحقيق ميزة معينة وربما حاسمة فانهم سيقدمون على هذا الهجوم الوقائى.

اذا طبقنا هذه القاعدة على الصراع العربى الاسرائيلى فى المرحلة الراهنة فانه يمكن القول انه فى حالة تفوق اسرائيلى شامل، فان اسرائيل من استقراء نشأتها وممارستها ومخططاتها العدوانية لن تتورع عن القيام بهجوم عدوانى شامل لتحقيق حلمها فى السيطرة على المنطقة العربية.

ومن هنا يمكن القول من واقع التفوق النووى والفضائى لاسرائيل ان عصرا جديدا فى المنطقة ينبىء بأن اسرائيل فى سبيلها الى تطبيق الخيار النووى فى الصراع العربى الاسرائيلى وذلك باعتمادها الردع النووى لفرض سيطرتها على العرب كمقدمة لدائرة اوسع تاتى فى الطريق، مادام ان الدائرة العربية من حولها باتت متخلفة مما يخضعها بالتالى لسياساتها وسيطرتها وهو هدف صهيونى.

اذن: عصر الخيار النووى الاسرائيلى بدأ مع اطلاق القمر الاسرائيلى الى سماء المنطقة العربية.. الأمر الذى اكد ان اسرائيل ملكت صواريخ طويلة المدى ومن قبلها ملكت التكنولوجيا النووية وفى مخازنها عشرات القنابل الذرية. مما يشير الى انتاجها بالتبعية للرؤوس النووية التى تضاف الى الصاروخ لتدخل بذلك بداية حقبة الخيار النووى فى الصراع العربى الاسرائيلى.

ولاشك ان اسرائيل فى حاجة الى بضع سنوات قادمة لتطوير سلاحها الصاروخى النووى وانتاج الاعداد الكافية منه لفرض الردع النووى على العرب.. ومع هذا التفوق ضمنت الصهيونية قدرا كبيرا من التأثير على صاحب القرار السياسى العربى الذى يضع فى حسبانه عند اتخاذ القرار هذا التفوق وذلك مكمن الخطورة فى الموقف السياسى العربى خلال السنوات القليلة القادمة.

واضافة لهذه الحقائق فان بعض الاقوال الحديثة تعتبر مؤشرا يؤكد اننا بدأنا الدخول بالفعل فى عصر الخيار النووى وهى:

اولا: يعلن اسحاق شامير زعيم كتلة الليكود ورئيس الحكومة الاسرائيلية ان انشاء دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة قد يؤدى الى إشعال حرب عالمية ثالثة.. ورغم اختلاف تحليلات هذا التصريح الا انه فى النهاية يستند الى قوة الردع النووى الاسرائيلى.

ثانيا: إعلان اسرائيل فى نفس الت[ ]يت عن انشاء محطة كهرباء نووية لصحراء النقب وان ٨٠ فى المائة من مكونات هذه المحطة صناعة اسرائيلية مما يشير الى التفوق النووى الاسرائيلى.

ثالثا: يعلق ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى على مفاوضات سوريا مع الاتحاد السوفيتى للحصول على طائرات سوخوى ٢٤ فيقول: ان اسرائيل تستطيع مواجهة اى تهديد عربى وان تقدم مستوى التسليح العربى يقابله تقدم وتفوق فى التسليح الاسرائيلى.. وهكذا يلمح مسئول امريكى من طرف خفى الى تفوق التسليح الاسرائيلى النووى. فى الوقت الذى يحرص فيه الزعيم السوفيتى جورباتشوف فى مؤتمر صحفى يوم ١ — ٦ — ١٩٨٨ على امن اسرائيل ويقول.. ينبغى ان اكرر هنا ايضا اننا ننطلق من موقع ان شعب ودولة اسرائيل لهم الحق فى الأمن. وهكذا تشارك الزعامة الجديدة للاتحاد السوفيتى مع امريكا والصهيونية فى الحفاظ على أمن اسرائيل مما يعنى ضرورة تفوقها

وهنا يبرز تساؤل هام.. ماذا سيكون الموقف العربى تجاه التفوق النووى الاسرائيلى خلال السنوات القليلة القادمة..؟ وهل سينتظر العرب الى ان تتملك اسرائيل كامل الخيار النووى.. ام ان الميزان العسكرى يقتضى اللحاق باسرائيل لتتوازن القوتان وتكون امكانية التدمير النووى المتبادل وسيلة لفرض السلام بالمنطقة..؟

ولعلنا فى الاجابة نتذكر على سبيل المثال ان الهند عندما شعرت بفقدان الامان عقب اول تفجير ذرى للصين عام ١٩٦٤ قامت على الفور بوضع برنامج لمجابهة التفوق الصينى واصرت على اقتحام النادى الذرى وكان لها ما أرادت. وفجرت عام ١٩٧٤ (بعد عشر سنوات فقط) قنبلتها الذرية الأولى.. كما تقوم حاليا بتطوير ممتلكاتها النووية فى مواجهة النشاط النووى الباكستانى بهدف الوصول الى توازن نووى يفرض سلام القوة فى المنطقة.

ان نجاح الهند فى هذه المعادلة خير مثل امامنا لنقتدى به بهدف وضع تصور كامل لحقائق المستقبل فى المنطقة. وذلك يقتضى دعم الوفاق والتضامن العربى والارتفاع فوق الخلافات الهامشية ودعم الكفاح الفلسطينى وثورة الانتفاضة فى الارض المحتلة ودعم الحريات والحقوق الاساسية للمواطن العربى.

كما ان التفوق الاسرائيلى النووى يطرح تساؤلا هاما هل سيترك العرب لاسرائيل الوقت والسلام اللازمين لدعم وتطوير سلاحها النووى بما يمكنها من استخدامه ضد العرب بعد سنوات قليلة..؟ ام ان الخيار الذى يفرض نفسه ويجب دراسته بجدية فى هذا المنعطف الخطير يقتضى من العرب القيام بضربة وقائية لتدمير المواقع الاستراتيجية العسكرية والعلمية فى اسرائيل لتعطيلها عن تطوير سلاحها النووى الى ان يتمكن العرب على اقل تقدير من اللحاق بها وفرض سلام القوة عليها..

وهذا الخيار الذى يفرضه واقع الصراع العربى الاسرائيلى يتطلب تضافر جهود وقوى العرب فى شتى المجالات مع توحيد قواها العسكرية خاصة وان السلاح المصرى الشامل اليوم اقوى واكفأ من جيش اسرائيل.. ورغم ان هناك حسابات اقليمية ودولية. الا ان الاجماع العسكرى العربى لو تحقق يمكنه تجاوز هذه الحسابات وفرض ارادته على العالم. كما ان هذا الخيار سيكون محل تندر من البعض اعتمادا على تمزق الواقع العربى والارتباطات العربية بالقوتين العظميين وبالصهيونية ومصالحهم فى المنطقة العربية. الا ان دراسة هذا الخيار ضرورة قومية تفرض نفسها على صانعى القرارات الاستراتيجية فى الوطن العربى.

وامام الخيار النووى الاسرائيلى يصل العرب الى التعرض لاستراتيجيات عسكرية اسرائيلية جديدة تعتمد اما على السلاح التقليدى او السلاح النووى او اعتماد الخيارين معا: الا انه مع اعتماد هذه الاستراتيجيات فانه يجب مراعاة المستجدات التالية فى الموقف الاستراتيجى للصراع العربى الاسرائيلى وهى:

اولا: الخيار النووى لاى دولة سلاح اغراء رهيب نظرا لسهولة

البقية ص ٤

هكذا من الأصل

مذبحة القائمة

اضواء على قوائم الحزب الوطني في المحليات

تحولت القائمة المطلقة التي قاطعتها احزاب المعارضة الى مذبحة لكوادر الحزب الوطني (! !) الاسباب الرسمية التي أعلنها صفوت الشريف في مؤتمر صحفي هي التطهير .. وابعاد العناصر غير النظيفة .. ونشرت الصحف القومية في عناوينها الرئيسية .. انه سيتم استبعاد العناصر غير النظيفة وغير الجادة من ترشيحات الحزب . وان نسبة التغيير وصلت الى ٨٠٪ كما ذكرت ذلك جريدة الاخبار .

ولكن كوادر الحزب الوطني لايصدقون حكومتهم وقياداتهم العليا ! : فهناك عمليات واسعة لتصفية الحسابات بين الاجهزة التنفيذية والمحلية . وهناك المؤامرات الشخصية . وهناك تقارير المباحث والاجهزة الامنية ! ! وهناك ايضا تصفية لبعض العناصر الشجاعة التي حاولت ان تدق ناقوس الخطر .. وتستلهم ضميرها الوطني او ابدت تعاطفها مع المعارضة ومطالب الجماهير .. كانت « مذبحة » داخل الحزب الوطني بدون ابداء الاسباب مذبحة لكل القيم ! "رغم ادعاء التطهير ! " وهذه صورة عن قرب لما يحدث في بعض المحافظات ببلدنا التعس المنكوب ..

■ الحكومة تعلن : ٨٠ ٪ من القيادات المحلية غير نظيفة وغير جادة وفي التطبيق تحول شعار التطهير الى مذبحة للأخلاق وتصفية للحسابات القديمة

■ ترشيح الأقارب والمحاسيب والعناصر المشبوهة والانتهازية

• تجديد دماء الحزب بكبار السن والمقاولين والأميين ! !

في محافظة الاسكندرية :

■ الوقوف ضد الصرف في البحر وبيع سان استيفانو وراء تغيير ٩٥ ٪ من القيادات المحلية

كتب : عامر عيد وطارق اسماعيل

لكي تتمتع بالعضوية الدائمة بالمجالس المحلية بالاسكندرية عليك ان تتحلى بالحكمة القائلة لا أسمع ... لا أرى ... لا أتكلم) حتى ساد الاعتقاد بين الكوادر السياسية والحزبية بالاسكندرية انه اذا كان الكلام من فضة .. فان السكوت من ذهب . وكما يلاحظ في خلال الفترة السابقة للمجلس المحلي ان الذين تم اختيارهم هم الصامتون . وان بعض من استبعدوا كانوا (طويلي اللسان) على الفساد ورموزه ..

فيقول م . عبد الرازق عبد العال (غير باق) رئيس لجنة المرافق العامة في المجلس المحلي : ان الاسباب الرئيسية وراء عدم ترشيحي في المجلس الحالي هي المواقف العديدة التي تمت في المجلس لتبيان حقيقة الموضوعات التي هي بالدرجة الاولى لحل مشاكل الجماهير .

والامثلة على ذلك كثيرة منها سؤال تقدمت به عن اسباب ازالة مسجد حديقة سعد زغلول وان هذا المسجد كان يخدم منطقة كبيرة محرومة من المساجد وكان سؤالي مؤيدا من وكيل وزارة الاوقاف وقتئذ والذي طالب بضرورة الابقاء على هذا المسجد . والآخر هو بيروقراطية جهاز حماية املاك الدولة وبيع اراضي الدولة لواضعي اليد وعدم تنفيذ قرار المجلس بالنزول بأسعار الاراضي ٤٥ ٪ للاسكان و ٥٠ ٪ للمصانع الامر الذي دعاني بان أتقدم بطلب احاطة على اسباب عدم تنفيذ هذه القرارات مما يترتب عليه وقف جميع اعمال تشييد المساكن بالاسكندرية التي وضعت عن طريق المحافظ السابق . وآخر ملحمة كانت صدور قرار المجلس التنفيذي في ٢٦ / ٤ / ١٩٨٨ م بايقاف كافة التراخيص للمحلات بالمحافظة . وتبين ان اصدار هذا القرار يخالف القانون ٣ واللائحة ٦٠٠ مخالفة كاملة وهذا ثابت في التقرير . وهذا الموقف تسبب في احراج التنفيذيين وانسحب المحافظ يومها ..

العلم عند كبيرة ! !

ويقول جمعة الغرياوي رئيس لجنة المتابعة في المجلس المحلي (مكروتر) ان طبيعة الامور ان تحتفظ بذوي الخبرة والامانة ولكن الذي تم هو عكس ذلك تماما . ومن المؤسف ان يؤخذ برأي من يطبع العلاقات في مجال السياحة مع اسرائيل

٩٥٪ تغييرات

وعندما سألته (الشعب) عما اذا كان سيبقى من عدمه قال : ان التغييرات كما اعلن عنها امين الحزب الوطني بالمحافظة فوق ٨٥ ٪ واتضح الامر ان التغييرات تفوق ٩٥ . واضاف ان (العلم عند كيرة) يقصد امين الحزب الوطني بالاسكندرية وذلك فيما يتعلق بمسألة وجودي من عدمه . ويتمنى رئيس لجنة المتابعة ان يعين (كما اعلن) في الحزب الوطني بدائرة المحافظة ..

المستشار سيد الجوسقي

ويضيف رئيس لجنة المتابعة ان المجلس القديم تصدى لاعتى المشاكل التي كانت تهم جماهير الاسكندرية ووقف امام بيوت الخبرة الاجنبية والقوى التي وراءها مثل مشكلة الصرف الصحي في البر او البحر ونحن كنا في المجلس ضد الصرف في البحر . وكذا موضوع فندق سان استيفانو من هدم الفندق لحساب مجموعة لانعرف هويتها . وأرض الملاهي التي سبق بيعها لشركة كويتية وقد استرددنا الارض بالكامل . من المعروف ان جمعة الغرياوي تكلم ٢٠٣ مرات في لجان المجلس المختلفة خلال خمس سنوات وحضر ٨٠ جلسة من ٨٩ جلسة من جلسات المجلس المحلي ..

المساكن ومرسيدس المحافظ

ويشهد ابراهيم ابو الكل وكيل لجنة التموين بالمجلس المحلي ان (قاضي المدينة) (المحافظ كما يسمي نفسه) وزع ٢٥ وحدة سكنية على معارفه ومحاسيبه ولم تكن له نسبة في التوزيع بما يخالف اللوائح المتعارف عليها متخطيا القواعد والاقدمية وكان آخر من اعطى له شقة هو الساعي بمكتب مساعد النائب العام بالاسكندرية . كما تم شراء سيارة (زلمكة) بـ ١٦٤ ألف جنيه على حساب المحافظة في الوقت الذي تحتاج عربات النظافة الى كاوتشوك ومعطلة ..

اخو الوز عوام !

ويقول ان سمير حسني رئيس لجنة الشباب والرياضة وأمين في الحزب الوطني بالاسكندرية (باق) ..

ويتردد في المجلس هذه الايام وفي الاسكندرية ايضا ان وراء بقاء سمير حسني هو انه اخو الوزير فاروق حسني وزير الثقافة !

ومن المعروف ان سمير حسني لم يتكلم خلال خمس سنوات الا ٣٨ مرة وفي موضوعات بديهية لاخلاف حولها ..

ويقول اللواء عزت قادوس رئيس المجلس المحلي والذي استقال من الحزب الوطني بالمحافظة . انني اعتزلت العمل السياسي بسبب هذا الامين وكذلك المحافظ . واكد عزت قادوس الاتهامات التي ساقها وكيل لجنة التموين بالمجلس المحلي .

وترجح بعض المصادر ان سبب (اغتيال) المجلس السابق بالغالبية العظمى له ورئيس المجلس ووكيله هو تصديه لبيع فندق سان استيفانو وتصفية القطاع العام بالاسكندرية وكذا تصدى رئيس المجلس (المقلوش) وتحمسه لفكرة الصرف الصحي في البر على عكس ماكان يرغب المسئولون الكبار وبعض الجهات المشبوهة في ذلك الوقت .

وعندما التقت (الشعب) برئيس المجلس (المستبعد) اكد انه لن يعمل بالعمل العام مادام ان هذا (المحافظ) قابعا فوق صدر الاسكندرية وذلك (الامين) المرفوض شعبيا (! !) .

وتصف الدكتورة رجاء عبده رئيس لجنة الشئون الصحية (باقية) ان مايحدث للمجلس الان يشبه (مذبحة) القلة وتضيف الدكتورة رجاء ان احد كبار المسئولين من اعضاء مجلس الشعب الحالي واحد قيادات الحزب الوطني بالاسكندرية وهو يعمل بقطاع البترول سيحول الى المدعي الاشتراكي هذه الايام بتهمة اختلاس ٩ ملايين جنيه من البتروكيماويات . واكدت انها كانت اول عضو بالمجلس المحلي تقدمت بطلب احاطة حول ٨ ملايين بيضة فاسدة باعتها شركة لتوفيق عبد الحي في ثلاجات القباري ..

ويضيف محمود مسعود رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلي الطائر بلهجة مشوبة بالغضب والحسرة

نطلب من الله ان يعطينا السكينة والراحة .. وان الحكومة اساءت لنا كثيرا بالحديث عن الوجوه الجديدة والشابة وطهارة اليد وخلافه ..

ولنا كلمة :

لقد حاولت « الشعب » مقابلة محافظ الاسكندرية السيد الجوسقي وفتح الله كيرة امين الحزب الوطني بالاسكندرية فلم تجد الا جنودا مدججين بالسلاح ..

وخوفا يجلس فوق المقاعد الوثيرة

.. واشباح رجال يرفضون الاجابة على السؤال الذي طرحته عليهم الشعب ..

لماذا تم تغيير ٩٥ ٪ من قيادات وكوادر الحزب بالاسكندرية

ولم تجد « الشعب » اجابة لمذبحة الاسكندرية ..

في محافظة قنا :

« شيلني .. وأشيلك » أساس التغييرات في قوائم المحليات

كتب محمد مغربي

رغم التعتيم الحادث وتأخير اظهار تلك القوائم حتى يوم (٢٨) من الشهر الحالي ما يؤكد ان ما يحدث في محافظة قنا هو عكس ما أعلن بمجلس الوزراء على لسان صفوت الشريف ..

فقد أعطى د . يوسف العادلي أمين عام الحزب الوطني بمحافظة قنا لنفسه ولاعضاء مجلس الشعب عن كل مركز من مراكز المحافظة ان يختاروا الافراد الذين سيشكلون قوائم المحليات من الاقارب والمحاسيب او من تربطهم بهم صلة ومصلحة . اما العناصر التي كان يرجى فيها القليل من الخير او كان لها صوت مسموع في جلسات المجالس المحلية على كافة المستويات فقد ضاعت اسماؤهم من تلك القوائم كتصفية لحسابات قديمة بينهم بدأت بازاحة « رشاد الطاهر » عضو مجلس الشورى عن منصبه كأمين للتنظيم واتيان د . يوسف العادلي بمحمود ابو جعبور ليشغل امينا للتنظيم وبالتالي فقد اصبح اختيار قوائم الحزب الوطني عن قنا منحصرا بين جهات ثلاث هي د . يوسف العادلي وعبد الحليم الصعيدي محافظ قنا واعضاء مجلس الشعب مراعين في اختيارهم قاعدة « شيلني واشيلك » .

ولو استعرضنا بعض الاسماء التي تضمنتها القوائم عن كل مركز من مراكز المحافظة لوجدنا ان كل ما سبق قوله وفق الاعتبارات السابق ذكرها يؤكد هذا فعلى سبيل المثال لا الحصر .

● وضع د . يوسف العادلي ضمن القوائم « زينب العوامي » التي تعمل مولدة . وفي نفس الوقت مديرة لبيت الدكتور وقد رشحت لعضوية مجلس محلي المحافظة .

● من حاشية د . يوسف العادلي تضمنت القوائم اسماء امثال الشيخ محمد الطيب ومحمد ابو زيد « أمين البياضية » لعضوية مجلس محلي المحافظة .

● د . منير جرس الشعولي طبيب اسنان المحافظ بالاقصر وصديقه الشخصي .

واما عن اسماء اقرباء اعضاء مجلس الشعب حزب وطني الحاليين والسابقين ممن رشحوا كاعضاء مجلس محلي المحافظة فعلى سبيل المثال :

● حسام امين عيسى ابن امين عيسى عضو مجلس الشعب السابق « حزب وطني » ومرشح عضو مجلس محلي المحافظة

● سمير نشأت السباعي : ابن عم طارق السباعي امين الحزب الوطني بدشنا وعضو مجلس الشعب .

● عبده منصور الاحمر ابن عم اسماعيل الاحمر عضو مجلس الشعب وزوج اخته .

● نصر سنتير : ابن عم اسماعيل الاحمر ومرشح عضو مجلس محلي المحافظة .

تصفية الحسابات القديمة !

واما من استبعدوا من قوائم المجالس المحلية للحزب الوطني نتيجة لتصفية حسابات قديمة بينهم وبين د . يوسف العادلي أمين عام الحزب الوطني او بينهم وبين المحافظ فممن لديهم القدرة على المناقشة أو الاستجواب خلال جلسات المجلس السابق ومنهم : —

● بهيج عبد الحافظ رئيس مجلس محلي المحافظة السابق ومأمور الشهر العقاري بقنا والذي استطاع ان يفوز برئاسة مجلس محلي المحافظة رغم الحرب الشديدة التي اعلنها عليه د . يوسف العادلي وهو من القيادات النشطة والنظيفة والتي استطاعت ان تحول بين قيادات الحزب الوطني وبين الوصول الى مآربهم الشخصية فكان جزاؤ سقوط اسمه من قوائم الحزب .

● الشيخ عبد الباسط : امين حزب وطني قوص وعضو مجلس محلي المحافظة دورتين وكل عيبه انه متحدث ومشاكس .

● ابراهيم ياسين وكيل دار معلمات قنا وعضو مجلس محلي محافظة دورتين ! !

● طلعت مهران : مدير ادارة ثقافة ابو تشت وعضو مجلس محلي المحافظة دورة واحدة .

● حسني قرشي : مدير ادارة التعليم الفني السابق وعضو مجلس محلي المحافظة مرتين !

● عبد الرحيم شعبان : امين الحزب الوطني بندر قنا وعضو مجلس محلي المحافظة دورتين .

لقد نفذت قيادات الحزب الوطني بمحافظة قنا تعليمات السيد الرئيس بضرورة التغيير . فأحدثوا بالفعل تغييرات اخرجوا من خلالها بعض القيادات المتحدثة والقادرة على طرح الاسئلة داخل جلسات المجلس المحلي واتوا بمن يؤمن بشعار الانتهازية الخالد .. تشيلني وأشيلك .

في الدقهلية : تدليك القدمين طريق مفتوح للمجالس المحلية !

كتب جمال امبابي

قدم احمد عبد الملك عضو مجلس الشعب استقالته الى محمد البلتاجي أمين الحزب الوطني بالدقهلية يوم الاثنين ١٩ / ٩ / ٨٨ احتجاجا على استبعاد كل العناصر الموالية له من القوائم واختيار قائمة المستشار يوسف نصار عضو مجلس الشورى بمباركة اللواء الشربيني الا أن البلتاجي رفض الاستقالة وطلب من عبد الملك تقديمها للدكتور يوسف والي .

معارك دامية واشتباكات حادة بين العضو القديم ممدوح فودة والنائب الحالي محمد الجوجري « ابو الهول » كما لقبته صحف الحكومة لتفضيل قوائم الثاني على قوائم الأول والتي تضم فيما بينها جزار مزرعته الخاصة والحوذي الخاص بالاسطبل مما دعا العديد من الاعضاء الى ارسال تلغرافات للدكتور والي تحتج على الاختيار السيء وترشيح عناصر دخيلة على العمل السياسي واستبعاد العناصر الشابة والطموحة ارضاء لنزوات شخصية .

وفي منية النصر غضب عام يسود الشارع والمثقفين بعد اختيار عواطف سعد الشربيني الشهيرة بالحاجة « جواهر » بدلا من مدير امن سابق ومستشار رئيس قلم قضايا الحكومة « مصطفى جعفر » .. كما تم استبعاد عضو مجلس الشعب سعودي سعفان !

لواء سعد الشربيني

ولم يختلف الوضع في ميت غمر حيث تم اعادة ترشيح نفس الوجوه العتيقة التي لفظتها الجماهير وتم استبعاد كل العناصر الشابة مما دعا معظم اللجان على مستوى المركز بالتجهيز لاستقالات جماعية من الحزب فور اعلان القوائم والتأكد من خلوها منهم ..

وتتحدث المنصورة عن معركة بالاحذية والركل بالقدم وتبادل الشتائم داخل مقر الحزب الوطني بالمنصورة بين انصار النائب شفيق حشيش وانصار المحافظ .

في الغربية

الاستيلاء على اموال الحجاج والشقق وتموين الشعب شرط للترشيح

كتب عبد الفتاح فايد

اخذ الصراع على القوائم بالحزب الوطني في الغربية شكل السب والضرب في الغرف المغلقة وفي الشوارع

وتأتي هذه الوقائع بعد خلو القوائم من اي عناصر شبابية جديدة تبشر بخير وترشيح نفس الوجوه العتيقة والمتورطة في قضايا وتحوم حولها شبهات من كل جانب

من هذه الوجوه عبد العزيز مسعود وهو نائب رئيس سابق لمجلس محلي مركز طنطا ومرشح في التعيينات الجديدة . يقول . مجدي محرم امين مساعد شباب الحزب بالغربية ان هذا المرشح متهم بالاستيلاء على شيك برقم ١١٢٩٩٢ بتاريخ ٢٧/٣/١٩٨٨ وان العاملين بالوحدة المحلية بقرية شوني مركز طنطا الغربية الذي يعمل رئيسا لها تقدموا بشكوى لم يتم النظر فيها حتى الان هذا بالاضافة الى مانشرته الصحف القومية وجريدة الشعب عن تورطه في اختلاسات اخرى في مشروع ردم بركة فيشا سليم ومواسير مياه وحدة شوني المحلية

ويقول مجدي محرم ان احد المرشحين لمجلس محلي مركز طنطا (ع . ض) متهم بسرقة اموال ٢٢ حاجا في العام الماضي وبلغت ٨٨٠٠ جنيه تحت دعوى تخليص بعض الاوراق لهم ولم يستطع بعضهم حتى الان الحصول على حقوقهم .

ومن انجازات مجلس محلي محافظة الغربية السابق والذي تم اعادة ترشيح معظم اعضائه مشروع النقل الداخلي بطنطا ويشرف عليه نبيل منسي امين عام مساعد الحزب الوطني والمرشح لمجلس محلي المحافظة

يقول اعضاء المجلس السابق ان هذا المشروع لم تتحدد هويته حتى الان رغم مرور اكثر من سنة على تشغيله ولا احد يعرف ان كان قطاعا خاصا ملكا للمشرفين عليه او قطاعا عاما ملكا للدولة ولا نعرف الجهة المشرفة عليه فاين يذهب دخل هذا المشروع العملاق

ومن الوجوه المرشحة كذلك شوقي عبد السلام وهو وكيل مجلس المحافظة السابق وفي نفس الوقت مدير تموين الغربية وتشهد محاضر جلسات المجلس السابق انه كان لايرى . لايسمع . لايتكلم

ومن الوجوه التي تم اعادة ترشيحها كذلك تلك الوجوه التي ثبت من محاضر الجلسات انها لم تحضر الا لحلف اليمين فقط

اما لماذا تم استبعاد كل من د . سالم المحلاوي وحجاجي ابو زيد فذلك بسبب التقارير الامنية التي اكدت نزاهتهما وكفاءتهما

ويبدو ان احد شروط الترشيح عند الحزب الوطني ان يكون المرشح تحت الشبهات ولو أتهم بالتجارة في قوت الشعب فالعضو « ابراهيم لطفي » تاجر بقالة تم وضعه على رأس قائمة الحزب الوطني مع انه قد سبق ادانته في قضية طوارىء « بيع دقيق اقل من الوزن » في عامي ٨٥/٨٦ في شهر رمضان

■ محمود خليفة تم ادراجه في قائمة الحزب وثبت ان صحيفة الحالة الجنائية بها صفحة مخلة بالشرف « تهمة موازين » وتم استبعاده من لجنة الطعن وقد تقدم اكثر من عضو بالحزب باستقالته بسبب سوء الاختيار الذي حاق بالقائمة في حي ثان طنطا .

كما يحمل الكثير من المرشحين احكاما قضائية معهم فمثلا ابراهيم شتات والمرشح لعضوية المحافظة صدر ضده حكم بستة أشهر سجن وغرامة ٣٠٠٠ جنيه وقد تم قبول الاستئناف بتاريخ ٢٧/١١/٨٧ شكلا ورفضه موضوعا ! !

وجابر الزهيري المرشح الفردي لقسم اول طنطا متهم في قضية صندوق النذور وقضيته تزوير كما اشترك معه في قضية صندوق النذور عبد الحميد عميرة في زفتى .

يجري تحقيق آخر معه من قلم مكافحة الضرائب لتهربه من الضرائب لانه يعمل بالتجارة وموظف بمديرية الزراعة بالغربية ..

في المنوفية : جددوا دماء الحزب الوطني بمرشح عمره ٦٧ سنة !

رغم أن الاسباب الرسمية المعلنة هي اختيار عناصر شابه ونظيفة وتجديد دماء الحزب فقد تم اختيار يوسف يونس الاسود رئيسا لمجلس محلي قرية طملاي مركز منوف وعمره ٦٧ عاما كما يقول الزميل علي عبد العزيز خليفة عضو لجنة حزب العمل والموظف بشركة النصر للدخان ويضيف ان المذكور مقاول تراحيل ومتوسط القراءة والكتابة ومع ذلك يخطط لاختياره رئيسا للمجلس الذي يضم مدرسين ومهندسين وعلماء دين .

كان عضوا بالاتحاد القومي ثم امينا للاتحاد الاشتراكي ثم حزب مصر ثم الحزب الوطني وظل رئيسا للمجلس المحلي بالتركية اكثر من ٢٢ عاما ولم يتدخل الانتخابات سوى مرة تم ترشيحه في انتخابات الامانة للحزب ورسب ضد منافسه .

رفعت هيئة الطرق والري قضيه ضده لانه قام بتجريف طريق مصرف سبل الموصل لطملاي لحساب شركة ابنه عماد الدين وباع التراب الباقي لمصانع الطوب بعد ان قام بتقطيع الاشجار واصاب الجسر باضرار بالغة وحكم عليه القضاء بغرامة ٢٠ الف جنيه وعودة الطريق

تم سجنه اسبوعا وابنته بعد أن اعتدى على اطباء بمستشفى منوف العام .




د . يحيى حسن

في الباجور تم استبعاد العناصر الشابه والنشطة وتم اختيار مدير الادارة الزراعية وصاحب محل خضار بجوار مزلقان السكة الحديد كان مدير الادارة قد سخر سيارة المصلحة للطلبات الشخصية لامين الحزب الوطني وعضو مجلس محلي قرية مليج مركز بركة السبع والتي كانت تحمل الخضار بدون ثمن من المحل المذكور وتذهب به لامين الحزب السابق وقد اسفرت جهود مدير الادارة وصاحب المحل — كما يقول الزميل عبد الله حسني عيد عضو لجنة العمل ببرس الليان — عن اختيارهما للقوائم

مافيا

النصب على شركات وبنوك القطاع العام تحت شعار الشركات المشتركة !

تفتح « الشعب » ملف مافيا النصب على شركات القطاع العام ونهب امواله

تحت شعار الشركات المشتركة بين القطاع العام . والشريك الاجنبي .. ظهرت « مافيا » جديدة عبارة عن عصابات منظمة قدمت الى مصر من بعض الدول الاجنبية منتهزة فرصة « الانفتاح السداتي » للنصب على شركات وبنوك القطاع العام . والاستيلاء على اموالهم

فقد كشف تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الاستثمار ان هذه « المافيا » نهبت مليارا ونصف مليار جنيه من الدولة « وطفشوا » بعد ان باعوا لمصر « الوهم » المسمى بالتكنولوجيا وتصدير الانتاج للخارج ! !

ولاهمية هذه القضية الخطيرة التي تهدد الاقتصاد المصري .. تفتح « الشعب » باب الحوار والاستماع الى وجهات النظر والاراء المختلفة حول هذه القضية الخطيرة .. في محاولة لوقف استنزاف المال العام .. ولتصحيح المسار .

فاروق خلف — توفيق زغلول — عادل والي

• تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات يؤكد : • الشريك الأجنبي نهب مليارا ونصف مليار جنيه من الدولة

• شركة واحدة تخسر ٣٣ مليون جنيه

تحقيق : فايز زايد

● يقول الكيماني توفيق زغلول رئيس لجنة الكودكس للدول الافريقية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للالبان والاغذية قطاع عام المشروعات المشتركة بين الشركات الاجنبية والقطاع العام تجربة ثبت فشلها في مصر واضاعت اموال مصر التي نهبت من البنوك ومن شركات القطاع العام .. فالشريك الاجنبي الذي اشترك مع شركات القطاع العام المصرية استورد الالات والمعدات القديمة المستهلكة التي انتهى عمرها الافتراضي على اعتبار انها جديدة ويبقى القول بنقل التكنولوجيا الى مصر مجرد زعم كاذب غير حقيقي

ويضيف الكيماني توفيق زغلول كما ان عدد المشروعات الاجنبية الصناعية الخاضعة لقانون استثمار المال العربي والاجنبي تمثل ٢٦ ٪ من جملة المشروعات الصناعية العاملة بقانون الاستثمار . ومعظم هذه المشروعات صغيرة الحجم حيث ان ٤٢ ٪ منها رأس ماله اقل من مليون جنيه . مما يعني انها غير قادرة على ادخال التكنولوجيا المتقدمة لمصر . وغير قادرة على الاستخدام الاوسع للعمالة المصرية

● اما عن مدى مساهمة الشركات المشتركة في تحقيق انجازات تصديرية يرى الكيماني توفيق زغلول « انه طبقا للاحصائيات لم يقم بالتصدير سوى سبع شركات فقط اي بنسبة لا تتجاوز ١٣ ٪ من عدد هذه الشركات ولم يتعد التصدير اكثر من ٣ ملايين جنيه عام ١٩٨٧ .. في حين ان الصادرات الصناعية على المستوى القومي في نفس العام بلغت اكثر من ٦٩٧ مليون جنيه .. وهذا يعني ان هذه الشركات لم تسهم بشكل ايجابي في دعم ميزان المدفوعات .. في الوقت الذي تتمتع فيه بمزايا قانون الاستثمار العديدة

بالاضافة الى ذلك فأن المشروعات المشتركة تساهم في النقل العكسي لمواردنا عن طريق تحويل ارباحها الى الخارج فقد بلغت هذه الارباح المحولة عن عام ١٩٨٦ مبلغ ١٤,٥ مليون جنيه لـ ٥٤ شركة فقط .. ومما يزيد من الاثر السلبي لهذه الشركات ان ٣٥ ٪ من قروضها بالعملة الاجنبية حصلت عليها من البنوك العاملة في مصر ! ! .. مما يعني ان التجربة باكملها فاشلة ولم تحقق غير استنزاف موارد مصر

ويقول الكيماني توفيق زغلول اشتراك القطاع العام مع الشركات

إن هذه المشاركة قد خلقت أزدواجية في شركات القطاع العام .. فبعضها يتحمل الأعباء الاساسية . والأخر معفى من الضرائب وتسعيرته مطلقة . وقد توقفت بعض خطوط الانتاج من جراء هذه الأزدواجية مثل (شركة النصر للكاوتشوك) والشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية .. وأنخفض نشاط خطوط انتاج ووحدات أخرى مثل (الشركة العربية للمصاعد شندلر / مصر ، والشركة الايطالية للهندسة والانشاءات وشركة مصر ايران للغزل والنسيج والشركة المصرية الايرانية للمقاولات .

خسائر فادحة

● أما فاروق خلف عضو مجلس الشعب فيحذر من التعامل مع الشركات الاجنبية لانها تفرض سلعا معينة وكماليات لا حاجة لنا بها وتغير عاداتنا الاستهلاكية . مما يساعد على نسف صناعاتنا الوطنية .

وأن هذه الشركات تلجأ في بعض الاحيان الى التهرب من دفع الضرائب المستحقة والمغالاة في تحويل الارباح الى الخارج .

ويؤكد النائب فاروق خلف . ان كثيرا من هذه الشركات حققت خسائر فادحة تصل أحيانا الى ٩٠ ٪ من رأس المال لاسباب لا دخل للقطاع العام فيها ! ! .. ولا يمكن أن نفترض حسن النية لهذه الفضائح التي تهدد الاقتصاد القومي ! !

ويواصل النائب فاروق خلف حديثه قائلا : وقد اشار تقرير برلماني الى أن البنوك وشركات القطاع العام تعاني من الخسائر الفعلية والمتوقعة نظرا لتعثر المشروعات التي شاركت فيها وتعددت الخسائر ضياع رأس المال المساهم به كليا أو جزئيا الى خسائر أضافية نتيجة تقديم القروض والضمانات ! علاوة على ذلك فان جزءا من هذه الخسائر كان بالنقد الاجنبي مما اثر على مقدرة شركات القطاع العام .. ولا سيما شركات التأمين . على الوفاء بالتزاماتها الاخرى بالعملات الاجنبية .. وعلى سبيل المثال فأن شركة الشرق للتأمين قد بلغت المبالغ التي في دائرة الخطر بالنقد الاجنبي فقط حوالي ٥٧,٢ مليون دولار نتيجة مشاركتها في مشروعات متعثرة . ولا يقتصر الأمر على مجرد المساهمة المباشرة . بل تعدى الى منح القروض وضمانات الغير والتزامات تتحملها الشركة نتيجة تقاعس الشركات في الضمانات ! ! .. وقد بلغت مساهمة شركة الشرق للتأمين المباشرة في رأس المال ١٤ مليون دولار بالقروض المباشرة التي قدمتها لتلك الشركات الخاسرة ١٤,٧ مليون دولار .. كما قامت بالضمان لدى الغير بمبلغ ١٢,٩ مليون دولار والتزامات نتيجة تقاعس الشريك بلغت ١٥,٦ مما أوقع الشركة في دائرة خسائر تصل الى ٥٧,٢ مليون دولار ! !

فضائح لا مثيل لها !

ومثال أخر .. هو الشركة الشرقية للأقطان التي وصلت خسائرها ٣٣ مليون جنيه بسبب المساهمة في شركات (الفرعونية للملاحة — والشركة الأمريكية للنقل والشحن — وقصر القطن بالاسكندرية — شركة الطيران الزراعي) ! !

ونفس الخسائر حدثت في شركة مصر ايران للغزل والنسيج التي تبلغ مساهمة القطاع العام وبنسبة ٥١ ٪ من رأس المال حوالي ١٥ مليون جنيه وبلغت خسائر هذه الشركة أكثر من ٤ ملايين جنيه ! !

وكذلك شركة مصر أسوان لصيد وتصنيع الاسماك يساهم فيها القطاع العام بنسبة ٧٦ ٪ أي بمبلغ ٦ ملايين و٨٣٨ ألف جنيه وخسائر هذه الشركة بلغت اكثر من ٦ ملايين جنيه ! !

أما شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية فقد ساهمت بمبلغ ١,١ مليون جنيه في شركة ويلكستون سورد بنسبة ٤٠ ٪ من رأس المال وحققت هذه الشركة خسائر مليون جنيه . وعرض الشريك الأجنبي بيع حصته لشركة قطاع عام نظير قيمة تذكارية قدرها جنيها واحدا فقط حقيقة وليست نكته (أه والله العظيم ! !) ثم هرب الشريك الأجنبي بجلده ! !

لعبة الاستشارات الأجنبية

● ويقول محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب ورئيس هيئة القطاع العام للتشييد :

أن الشركات الأجنبية قامت باستنزاف الجزء الاكبر من الاموال العربية الى خارج السوق العربية . والتي قدرت بمبلغ ٤٥٠ مليار دولار من ٦٠٠ مليون دولار في السنوات الأخيرة .. مما أدى الى استفحال العجز في ميزان المدفوعات العربية . فالاستثمارات في قطاع الانشاء والتشييد تمثل ٤٥ ٪ من جملة استثمارات التنمية ! وأشار الى أن التنمية بمفهومها الشامل لا يمكن أن تتحقق الا بالاعتماد على المؤسسات العربية المتخصصة . وذلك عن طريق برامج تدريبية مستمرة لاعداد الطاقات والمهارات البشرية العربية وانشاء الشركات العربية الكبرى .

وعن فضيحة الاستشارات الأجنبية في مصر يقول المهندس محمد محمود على حسن : الشركات التي تضامنت مع مصر خلال السبع سنوات الاولى من الانفتاح قد بلغت قيمتها ٢٠٣ ملايين دولار . ويؤكد بعض الخبراء أن القيمة قد تجاوزت المليار دولار حتى العام الماضي ! ! .. وأكبر قطاع تعامل مع الخارج هو قطاع المرافق (كالصرف الصحي والمياه) وقد تعاقد مع مكاتب استشارية أجنبية نظير اتعاب قيمتها ٢٨٧ مليون دولار في سبع سنوات ! ! .. وفي نفس الوقت بلغت التعاقدات الاستشارية لقطاع الصحة والتعليم والخدمات ١١٧,٦ مليون دولار .. والتعاقدات الاستشارية الاجنبية لقطاع الزراعة والري ٨٣ مليون دولار .. وقطاع الصناعة ٧٠ مليون دولار .. وقطاع السياحة ٥٣ مليون دولار ! !

أين الحكومة ؟ !

ويتساءل عادل والي عضو مجلس الشعب :

أين الحكومة من كل هذا يجب وضع إستراتيجية عامة على المستوى القومي للتعامل مع هذه الشركات وتحدد نوعية النشاط الذي يسمح به كالمشروعات الزراعية والصناعية واستصلاح الاراضي الصحراوية وتحديد نسب المساهمة المصرية مع هذه الشركات بشرط فرض رقابة الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية على هذه الشركات مثلما هو متبع في دول جنوب شرق أسيا الى امريكا اللاتينية .

واكد النائب عادل والي : على أن فرض الرقابة على هذه الشركات أمر ضروري وهام بعد قيام العديد من هذه الشركات بتهريب أموالها للخارج ومحاولات فصل العمال المصريين .. فنحن نرى الشركة الامريكية « ماكديرموت انترناشيونال » « او شانيك » العاملة في مجال البترول تقوم بفصل عدد كبير من العمالة المصرية تعسفيا ! ! .. وشركة إتيكو قام رئيس مجلس ادارتها بالاستيلاء على اكثر من ٣٠ مليون جنيه وهرب الى الخارج وتوقفت الشركة عن العمل منذ مايو ١٩٨٦ ولم يصرف عمالها مستحقاتهم المالية حتى الان ! !

بعد اطلاق قمر التجسس «بقية»

استخدامه وقوته الرادعه مما يعطي للقيادة الاسرائيلية تفضيل استخدامه ضد العرب .

ثانيا : تملك اسرائيل للخيار النووي يخفف عليها الكثير من اعباء استخدام الخيار التقليدي واهمها الغاء استدعاء الاحتياطي لقواتها المسلحة في حالات الازمات او الحرب . اكتفاء بالقوات المسلحة العاملة باسلحتها النووية الجديدة مع تخفيض انفاقها العسكري لان السلاح النووي ارخص تكلفة من الاسلحة التقليدية .

ثالثا : دراسة الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية تنبيء باعتمادها في المنظور القريب على الخيارين النووي والتقليدي معا لان لكل من الخيارين مهام عدوانية

رابعا : استبعاد الحرب النووية الشاملة في المنطقة لانها ستضر باسرائيل قبل العرب يعني ان السلاح النووي الاسرائيلي يعتمد على الصواريخ ذات الرؤوس النووية بمختلف انواعها مع توجيهها الى العواصم والمدن والقواعد العسكرية العربية

خامسا : الاستراتيجيات العسكرية العربية لابد من تطويرها وفق التهديد النووي الاسرائيلي ومن اهم عناصره الجديدة اعتماد استراتيجية الانتشار العسكري لان تجميع القوات يجعلها صيدا ثمينا وسهلا للصواريخ الاسرائيلية مما يعني الغاء استراتيجية نظام المدن العسكرية .

سادسا : ان الصواريخ النووية الاسرائيلية التي ستقام على منصات موجهة للمواقع الاستراتيجية العربيه لا يملك العرب سلاحا مضادا لها .. وحتى نصل الى نفس المستوى النووي فان الصواريخ الاعتراضية هي القادرة وحدها على ردع الصواريخ الاسرائيلية .

سابعا : دخول العرب عصر الخيار النووي الاسرائيلي يتزامن مع تطور العلاقات بين اسرائيل وامريكا للتدخل في دور المشاركة بعد ان ادت اسرائيل بنجاح دور الاداة ثم دور الوكيل لامريكا . مما يتطلب اعادة تقييم العلاقات العربية الامريكية . هذه هي حقائق عصر الخيار النووي اوجزناها في خمس مقالات متتالية .. والسؤال الان .. الا تستحق خطورة حقائق هذا العصر اجتماعا طارئا لوزراء الدفاع العرب لدراسة عناصره ووسائل مجابهته ووضع توصياتهم امام مؤتمر قمة عربي طاريء .. لقد بلغت .. اللهم فاشهد .

حمدي الشامي

أوقفوا هذه المهرجانات وهذا السفه فى الإنفاق ! !

يبدو أن حكومتنا فى حالة غيبوبة وتحتاج الى من يوقظها من غفوتها ، ولايحق لها أن تلوم فريقا من الشعب إذا ما أخذ على عاتقه هذا الواجب حتى تفيق وتدرك حقيقة الوضع الذى تعيش فيه البلاد من أزمة اقتصادية خانقة تتمثل فى حجم متزايد من القروض الأجنبية لاتعرف رقمه الحقيقى وتختلف المصادر المعنية فى تحديده بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليارا (أى ألف مليون) دولار بحيث لو وزعنا هذا الدين على عدد المواطنين لكان كل مواطن مدينا بنحو ألف دولار .. ومن المضحكات المبكيات أن رئيس الحكومة افتتح بالبنك المركزى يوم ١٢ الجارى المرحلة الأولى لمشروع يستخدم الحاسبات الالكترونية لكى يجرى حصرا شاملا ودقيقا للديون وأعبائها . ويعمل على ترشيد استخدامها - وهى مرحلة أولى من ثلاث مراحل تنتهى عام ١٩٩٠ - طبقا لما نشرته الصحف اليومية . وهو مايؤكد ان الحكومة كانت تقترض بلا حساب ودون متابعة لصرف ماتقترضه ودون معرفة لاعبائها .. وكان أولى بالحكومة أن تخفى هذه الحقيقة المؤلمة التى تدل على الاستهتار والتهاون فى حق هذا البلد ومصيره بدلا من أن تهلل باحتفال رسمى يحضره كبار المسئولين لافتتاح المرحلة الأولى من هذه العملية ! !

بقلم الدكتور
محمد حلمى مراد

على أن مشكلة الديون الأجنبية ليست فى حجمها فحسب بل فى استمرار الحكومة لطلب المزيد من الاقتراض من الخارج حتى لاتتوقف عجلة الحياة فى مصر وهو مايدل على أن الحكومة اصبحت فى حالة إدمان للقروض الخارجية ... وكذلك فى أعباء هذه الديون نتيجة الفوائد الضخمة المستحقة عليها حتى أنها بلغت نحو ٦٠٪ من حصيلة الصادرات المصرية ! ! .. واضطرت مصر ان تسعى لدى الدول الدائنة لتأجيل دفع مستحقاتها واعطائها فترة سماح ، وتدخل صندوق النقد الدولى معتبرا نفسه وسيطا بين الطرفين ليفرض برنامجا للاصلاح الاقتصادى يتصف بالقسوة دون تقدير لظروف الحياة الاجتماعية للغالبية الساحقة مما يهدد الأمن والاستقرار ويهدد استقلال البلاد .

ان هذا الوضع الاقتصادى الخطير يستلزم أن توفر الدولة كل قرش ينفق فى كماليات لالزوم لها وتوجهه الى مايعاون على انتشال البلاد مما تردت فيه ، دون الاستهانة بقيمة هذه القروش بعد أن أصبحنا لانهتم الا بالملايين .. فتجميع القروش يوصلنا الى الملايين فضلا عن أنه يخلق العقلية المدبرة الحريصة على المال العام مما يعتبر اساسا للاصلاح . ويشكل المثل الطيب فى التصرف من جانب الأفراد سواء فى عملهم لدى الحكومة أو القطاع العام أو الخاص ، أم فى انفاقهم الخاص .

تبذير الحكومة مع تزايد المعاناة يستفز الجماهير :

ولايخفى أن الشعب كان يمكن أن يتغاضى عن التبذير فى الانفاق الحكومى لو أنه كان فى بحبوحة من العيش وقادرا على تدبير احتياجاته واحتياجات من يعول .. أما والشعب يعانى من شظف الحياة نتيجة الارتفاع الجنونى للأسعار بلا ضوابط ولارقابة .. ودون تحقيق التوازن الواجب بين مستوى الاجور والدخول وبين مستوى الاسعار بل انه يحرم من الحصول على بعض الاضافات الى دخله كـ" منحة افتتاح المدارس " بحجة الظروف الاقتصادية فى الوقت الذى يرى فيه « الفشخرة » فى الانفاق الحكومى على المظاهر والفخفخة والمهيصة ، وعلى الزينة والشكليات والبهرجة ، فانه لابد أن يصاب بحالة نفسية من الاستفزاز يؤدى كتمانها وتراكمها الى الانفجار فى اية لحظة من لحظات الانفعال .

ولقد سمعت باذنى - وتمنيت لو سمع الرئيس مبارك ماسمعت حتى يعرف حقيقة مشاعر الناس حيال مايحدث - عندما كنت اقوم برياضة المشى خلف قصر الرئاسة بمصر الجديدة حيث كان يجرى تركيب بعض الحجارة الملونة حول احواض الزرع المقامة على الرصيف الموازى لسور المقر الخلفى ، بدلا من بلاطات سورنلجا الاحمر .. وهى عملية لاتكلف ما يعجز موازنة الدولة ولكنها ترمز الى ما تعبر عنه لغتنا الدارجة بكلمة « الحسوكة » التى لامبرر لها ولامعنى الا الرغبة فى صرف اموال زائدة فيما لاداعى له .

ومن هذا القبيل وضع الزهريات الاسمنتية الكبيرة على الأرصفة مما يعرقل مرور المشاة عليها ، حتى لم يسلم جهاز المحاسبات الرقيب على الانفاق العام من وضع هذه الزهريات على رصيفه بطريق صلاح سالم .. ومما أثاره الصحفى محمد طنطاوى بجريدة أخبار اليوم من تقليع الاحجار الاسمنتية المركبة على حافة الأرصفة وتركيب بديلا لها رغم أنها حديثة التركيب فى الوقت الذى نعانى فيه من أزمة فى الاسمنت ويشكو المواطنون من المطبات والتشققات فى الشوارع والأرصفة .

فما بالكم والشعب يرى الحكام والمسئولين يركبون السيارات الفارهة من اخر طراز ، وبعضها يسير فى مواكب أشبه بالقوافل .

ويرى الأبنية الحكومية الفاخرة التى تقام وتؤثث بافخر الرياش وتعمها أجهزة التكييف مما يتكلف عشرات الملايين رغم وجود مبان لها من قبل ، ورغم وجود مكاتب ومفروشات كانت بتلك المبانى .. ومن أمثلة ذلك مبنى الرقابة الادارية بمدينة نصر ، ومبنى الهيئة العامة للبترول بالمعادى .

ويرى دور الضيافة والترفيه لكل فرع على حدة من فروع القوات المسلحة وتكاد تجتمع كلها فى منطقة واحدة - عدا دار القوات البحرية بالاسكندرية - وتضم بعضها فنادق تعادل الفنادق ذات الخمس نجوم مع وجود نواد وفنادق من قبل للقوات المسلحة .. ألم يك أولى بها انشاء مساكن لضباط وصف ضباط القوات المسلحة أو اذا كانت فائضة عن الحاجة الى الاسكان ان توجه تكاليفها لبحوث الفضاء والاقمار الصناعية ؟ !

ويرى ماتنفقه الحكومة على نقل المباريات الرياضية بالاقمار الصناعية بدلا من عرضها مسجلة ، حتى بالنسبة للمباريات التى لاتشارك فيها والتى تتعلق بالعاب لاتعد من الرياضات الشعبية كالتنس .

ويرى ويسمع عما ينفق على الاستعدادات لاستقبال رئيس الجمهورية عند زيارته لمواقع العمل والتى بلغت أرقاما خيالية على النحو الذى نشره الصحفى طلعت رميح بالعدد الماضى من جريدة الشعب ، مؤيدا بالمستندات عن انفاق اربعمائة الف جنيه لاعداد مجمع البتروكيماويات بالعامرية محافظة الاسكندرية لاستقبال الرئيس .. وعلى نحو ماسمعته أخيرا - والعهدة على الراوى - من اعداد مهبط خاص لنزول الهليكوبتر التى استقلها الرئيس عند زيارة محطة المياه الجديدة بالفسطاط فى الأسبوع الماضى تكلف نحو مائة الف جنيه ! !

ويقرأ عن الوفود الحكومية والبرلمانية التى تسافر شرقا وغربا دون مقتضى من حيث الموضوع أحيانا ومن حيث عدد وصفات المسافرين احيانا أخرى .. بل اصبحت تعد رحلات رسمية على طائرات خاصة لحرم رئيس الجمهورية دون أن تكون مرافقة للرئيس مما يدخل فيما سبق أن تولينا بالشرح فى مقالنا المعروف عن تحركات السيدة جيهان السادات فى عهد السادات بعنوان « الوضع الدستورى لحرم الرئيس » .

كل ذلك وغيره يدخل ضمن التبذير والبذخ - الظاهر للعيان ، وماخفى من أبواب غير ظاهرة أو مقترة بمشروعات غير ضرورية أو منعدمة الجدوى الاقتصادية أكثر وأكثر .. ولسنا فى مجال الكلام عنه اليوم .

المهرجانات الدولية بدعة جديدة فى بعثرة أموال الشعب :

على أن الحكومة الحاضرة استنت بدعة جديدة فى بعثرة أموال الشعب الفقير المتعب المدين ، وهى اقامة مهرجانات دولية تستضيف فيها الحكومة على حساب الخزانة العامة الوفود الاتية من كافة دول العالم لحضور مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية ، ومهرجان السينما بالقاهرة ، والمهرجان السينمائى بالاسكندرية ، ومهرجان المسرح التجريبى ، ومهرجانات ٦ أكتوبر وعودة طابا ، ومهرجان افتتاح دار الأوبرا الذى يستحق أن نتناوله بشىء من التفصيل .

فقد دعى كبار القوم من الوطن العربى والقارة الافريقية والعالم الغربى على نفقة الدولة فى استقدامهم واقامتهم للاحتفال بافتتاح مبنى اقامته حكومة اليابان تصميما وانشاء ليكون مركزا قوميا للثقافة والفنون بكافة صنوفها ، وتصر حكومة مصر على تسميته دار الأوبرا احياء لذكرى دار الأوبرا التى اقامها الخديوى اسماعيل بمناسبة حفل افتتاح قناة السويس ليشاهد فيها ضيوفه الأوروبيون عرض اوبرا « عايدة » للموسيقى الايطالى فردى ، والتى احترقت منذ ١٧ عاما . رغم انف وعلى غير رغبة الدولة المانحة (اليابان) ! ! .. وهو ماتجلى فى اللوحة الرخامية التذكارية الموضوعة فى الدار والتى تحمل الاسمين على التوالى .

ولست افهم سر التمسك بتسمية « دار الأوبرا » التى أخذ بها الخديوى اسماعيل تمشيا مع هدفه المعلن فى أن يجعل مصر قطعة من أوروبا .. بحيث لم يجد من الفنون الوطنية - من وجهة نظره - مايقدمه لضيوفه الأوروبيين سوى فن الأوبرا الخاص بهم وبلغتهم . وهو مالايتفق مع توجهنا الحاضر فى الحفاظ على شخصيتنا القومية وتطوير تراثنا الثقافى دون اهداره أو هدمه من أساسه ... واذا كان لايوجد مايمنع من أن نقف على ما لدى غيرنا من فنون خاصة بهم .. بل والاقتباس منها فيما يعاون على تطوير فنوننا بما يتمشى مع ذوقنا وادابنا .. فليس معنى ذلك ان يعتبر فن الأوبرا هو الأساس بحيث يطلق اسمه وحده على الدار التى تحتوى على ثلاث صالات للعروض المختلفة بالاضافة الى قاعات لالقاء المحاضرات وفصول تعليمية ومكتبة عادية واخرى صوتية ومتحف فنى ومعرض للفنون التشكيلية لتكون ثالث مركز متكامل فى العالم .. فى حين أن الأوبرا باعتبارها مسرحيات موسيقية غنائية لايتذوقها من الشعب المصرى الا قلة من المثقفين الذين تعلموا أو اقاموا فى اوروبا أو ممن يريدون التظاهر بالتحضر الغربى ! ! .

انني اتساءل .. هل الحكومة تعتبر عهد الخديوى اسماعيل صورة مثلى تحتذيها بدءا من الاستغراق فى الديون الأجنبية مما أدى الى تدخل صندوق الدين فى توجيه سياستنا الاقتصادية (وقد حل صندوق النقد الدولى محل صندوق الدين فى الصورة المعاصرة) الى الحرص على فرض فن الأوبرا المنقول عن اوروبا على كافة أنواع الفنون المصرية الأصيلة وتسمية مركز الثقافة والفنون القومى باسم هذا الفن المستورد وحده ؟ !

ولم يقتصر الإسراف فى هذا الاحتفال على الدعوات التى وجهت الى وزراء الثقافة والتعليم والداخلية (ولاندرى ما علاقة وزراء الداخلية بدار الأوبرا أو مركز الثقافة والفنون) من ١٥ دولة .. بالاضافة الى بعض الشخصيات العربية ووفد ايطالى من المشتغلين بالشئون الثقافية والفنية حيث كان يعمل وزير الثقافة قبل توليه الوزارة ، وضيوف من افريقيا واوروبا وامريكا للاحتفال بافتتاح الدار المهداة لنا بل كان اخراج حفل الافتتاح - بصرف النظر عن تكاليفه - مبالغا فيه . اذ وضعت الفرق الموسيقية للعزف فى الشوارع المحيطة بالدار ، وحمل الجنود المشاعل على جانبى الطريق ، واضيئت شعلة فى ميدان سعد زغلول بالجزيرة ، واطلقت الألعاب النارية والصواريخ فى سماء القاهرة على ارتفاع مائتى متر ليراها اكبر عدد فى كافة انحاء القاهرة بينما يطلق غيرنا فى ذات الوقت الأقمار الصناعية فى الفضاء !

قد يقال ان هذه الألعاب النارية وصواريخ - التفاريح - مهداة من اليابان .. ونرد على هؤلاء ان المتاعب التى يعانى منها غالبية الشعب المصرى والشهداء الذين يسقطون يوميا فى فلسطين المحتلة والمأساة التى حلت بالسودان الشقيق لم تكن تسمح بهذه البهيصة .. بل إن الاعتذار للجانب اليابانى عن اطلاق هذه الصواريخ مراعاة للظروف الصحية التى يمر بها امبراطور اليابان - وله مكانته الخاصة عند اليابانيين - وهو على فراش الموت مما حدا بالوفد الرسمى اليابانى الذى كان مفروضا ان يحضر الافتتاح للاعتذار عن الحضور .. كان يترك اثرا طيبا فى نفوس الذين أهدوا لنا هذه الدار بدلا عن الربطة والزنبليطة .. التى لم نشهد مثلها عند افتتاح قصور المؤتمرات التى اقامتها الصين كهدية فى بعض الدول العربية .

على ان وزير الثقافة - الذى يستحق بجدارة لقب وزير المهرجانات - استمرأ فيما يبدو هذه البدعة الجديدة التى تتخذ الدولة أنها ملهاة للشعب عما يعانيه من متاعب أو أنها امجاد للنظام الحاكم .. فقد صرح بانه سينظم مهرجانا دوليا فى أوائل الشهر القادم بمناسبة حصول الكاتب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل للاداب .. وكان نيل هذه الجائزة العالمية يحتاج الى مهرجان دولى للتعريف بهذا الحدث .. فى حين ان العالم اجمع عرف - ربما قبلنا - وسيستمع الى صاحبها على امواج الأثير عند تقديم الجائزة اليه فى استوكهلم ان شاء الله .

كفوا عن هذه الاستفزازات خيرا لكم :

وختاما اقول لهم : اوقفوا هذه المهرجانات وكفوا عن الانفاق السفيه مهما قلت قيمته .. هذه نصيحة مخلصة اذا اردتم ابعاد النار عن موقع المتفجرات .

مشروع ضواحى القاهرة العشر فى حاجة لمراجعة

فوجىء مشاهدو التليفزيون مساء السابع عشر من هذا الشهر بالمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة يشرح على خريطة لمدينة القاهرة الكبرى امام الرئيس حسنى مبارك ورئيس الحكومة ومجموعة من الوزراء مشروعا لإقامة عشر ضواح سكنية جديدة على الطريق الدائرى الذى يجرى تنفيذه حول العاصمة .

وموضع المفاجأة ان هذا المشروع يقلب الإستراتيجية الموضوعة لعدم التوسع الاسكانى فى القاهرة منعا لتفاقم مشاكل التكدس . وتخفيفا عن مرافق العاصمة ووصولا لتوزيع أفضل للسكان فى الجمهورية . حتى أن المحافظ الحالى كان يطالب بجعل القاهرة مدينة مغلقة . والوزير الكفراوى نفسه تولى الاشراف على اقامة أبنية بمدينة السادات لنقل بعض الوزارات (بما فيها الوزارة التى يرأسها) والعاملين فيها للاقامة بها ، مما ادى الى انفاق عشرات الملايين من الجنيهات دون أن تنتقل اليها اية وزارة ! ! .

واذا كانت هذه الضواحى ستقام بعيدا عن الطريق الدائرى حتى لاتلتحم بالقاهرة ، وستستقل بمرافقها وخدماتها كما قيل . فمن اين يدبر لها المال - خاصة وأنه قيل عن مد مترو الانفاق اليها - دون قروض جديدة تزيد الطين بلة ؟

ان المهندس الكفراوى عرف بدراساته المتفائلة ، التى سرعان ماتصطدم بالواقع فيتعطل ماصرف عليها من مئات الملايين من الجنيهات أو الدولارات . ولاتحقق الا عجزا . كما حدث بالنسبة لميناء دمياط الذى صرف عليه مع مستلزماته من طرق وكبارى نحو ٧٠٠ مليون جنيه وحقق عجزا قدره ٢٣ مليون جنيه فى الموازنة الجارية . ووصفته مجلة الاهرام الاقتصادى بانه ميناء كبير جدا وفارغ جدا ! ! .. وبالنسبة للمدن الست الجديدة التى صرف عليها ملايين الجنيهات واستنزفت كميات هائلة من مواد البناء ولاتزال شاغرة أو مغلقة تبحث عمن يسكنها ! ! .

م . ح . م

أمَا آن لنا أن نحذو حذو المسلمين ؟ !

تطالع خريطة العالم من حولك مركزا عينيك حول اقطار الاسلام فيشدك العجب . اذ ترى الفرقة تضرب اطنابها بين العالم الاسلامى كله وتشهد - للاسف - الغلائل السوداء تطوف بك شرقا وغربا ولامعدى لك من تتبع اسبابها والوقوف عند منعطفاتها والبحث عن جذورها ، فتخرج كسيف البال اذ تشهد عنصر (النفس) تعلو هامته على جميع العناصر التى تثير الخلاف وتنشىء النزاع وتبعث على القتال ..

فاذا رجعت ببصرك الى اصول هذا الدين لتعرف ان كان فى اصوله مايدعو الى العصبية او الى العرقية ارتد اليك البصر خاسئا وهو حسير ! فكم روى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ننازع الامر اهله ولو كان على راسنا عبد حبشى كأن راسه زبيبة . بل ويستنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العصبية حين يقرر الا فضل لعربى على عجمى الا بالتقوى .

واذن فهذا الخلاف لا يمكن ان نرده الى طبيعة الاسلام السمحاء ولا الى احكامه وقواعده التى لا يمكن ان يشوبها القصور او الاختلاف . فلو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا . وانما مرده الى تلبيس النفس وغلبة الهوى ونوازع الشيطان . وليس ادل على ما نقول من استعراض حرب العراق وايران ومناقشة اسبابها ومثيراتها ونتائجها ..



بقلم : **صلاح شادى**

لقد بدأت الحرب باقتطاع العراق جزءا من ارض ايران وردت ايران باثارة الحرب على العراق ليس فقط لاسترداد الارض السليبة ولكن لاسقاط النظام العراقى المعتدى .

وظلت الحرب تسع سنوات ونيرانها تكوى الشعبين وتحرق الاخضر واليابس ، وتلوى ايران عنق الحقائق لتوهم مقاتليها ان اسقاط النظام العراقى امر من امور العقيدة حتى بعد استرداد الاكثر من ارضها المغتصبة ! وبالتالى لا تقف العراق مكتوفة الايدى امام هذا الاتهام ، ولكن تدمغ الايرانيين بان النظام الشيعى نظام كافر لا يمت الى الاسلام بصلة وان الخمينى مرتد لا تجب موالاته ، ويعلق الطرفان احقادهما الشخصية على مشجب الاسلام ، والاسلام برىء مما وصف به كل الطرفين الاخر ، بل ان اهدار دم مسلم واحد اعظم عند الله تعالى من اهدار حرمة الكعبة . وليت قادة ايران وقادة العراق وقفوا عند اصول الحديث الكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال وهو يطوف بالكعبة (ما اطيبك واطيب ريحك . وما اعظمك واعظم حرمتك . والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله تعالى منك . ماله ودمه وان يظن به الاخيرا) .

واثناء احتدام هذه الحرب المستعرة بين الطرفين لم تنج طوائف المسلمين الاخرى من القتل والهدم والتدمير . فقد نالت الحرب الاكراد المسلمين بالقتل والابادة ولم تشفع لهم شهادة التوحيد بالنجاة من قتلهم فى عقر دارهم واصابتهم فى مأمنهم بدعوى تشيعهم لايران .

واستعان الطرفان بامريكا واسرائيل فى استيراد السلاح والمعلومات ولم تتأخر اسرائيل وامريكا وسعا فى مد يد العون لكليهما فغايتهما ابادة المسلمين . والمسلمون فى غمرة حقدهم نسوا حقوق شهادة الا اله الا الله . ونسوا اعداءهم التقليديين الذين يريدون لهم الخراب والدمار واعمى الحقد بصائرهم عن الرؤية الحقيقية لاعدائهم كما وردت فى كتاب الله (لتجدن اشد الناس عداوة للذين أمنوا اليهود والذين اشركوا) .

ويشاء الله ان يخمد اوار الحرب وتتوقف عجلة الخراب ويبوء الطرفان بدماء وقتلى المسلمين الذين اوهموهم بانهم يقاتلون فى سبيل الله . وسبيل الله برىء منهم . لأن من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله . واما ما دون ذلك من اسباب القتال فلا يمت بصلة الى الاسلام واصوله

ثم دعونا ننظر الى بقية ارض الاسلام وما يجرى فيها من مظالم يندى لها الجبين ..

حكومات شرعت للامة ما لم يأت به الله . اباحوا الحرام واستباحوا الحرمات واسفروا عن وجه قبيح يشاقون الله ورسوله وواجهوا الامة الاسلامية قاطبة فى جرأة نادرة بسياسة المكر والخداع التى شرعها لهم سادتهم الغربيون الذين ملكوا ازمة اقتصاد امهم فاباحوا الربا واشاعوا الزنا واستتروا وراء المدنية الزائفة فكانت سيمفونية بيتهوفن اغلى من رغيف الخبز ! واصبحت صناعة اسرائيل لقمر التجسس خبرا عاديا ، لا نلقى اليه بالنا . فالاقمار كثيرة تلك التى تتجسس على العرب . فماذا لو زادتها اسرائيل قمرا أخر ؟ ! ! !

فتعلمت الامة اللامبالاة .. فكان حصادها من هذه الاستهانة ردة حضارية غير مسبوقة واخذ الناس يتندرون على هؤلاء الجياع الذين لم تشغلهم مرارة الجوع عن الاستمتاع بموزار وبيتهوفن ومن على شاكلتهم من صناع الحضارات الزائفة ! ...

ولنراجع معا هذا الموقف ونبسطه على ارض الواقع حينما واجهت خادمة احد الائمة سيدها فقالت له :(ليس لدينا خبز ناكله) ! فقال لها (لقد اطرت من عقلى مائة مسألة كنت احاول حلها) .

فهذا هو الواقع من غير تزييف او تزيين .. ! فاذا قلنا ان دار الاوبرا اهديت الينا من احدى الدول الصديقة ، قلنا ان الاولى بنا ان تدور اهتماماتنا على رغيف الخبز قبل الاهتمام (بفيردى) و (موزارت) و (بيتهوفن) فى نفس الوقت الذى لا يجب ان نقلل اهتماماتنا بما وصل اليه اعداؤنا من تقدم تكنولوجى بلغ حد ارسال الاقمار الصناعية الى الفضاء فى حين نشغل نحن بما تعجنه مصانعنا من (الرغيف الطباقى) وتدور محاورتنا على ايهما انفع ، الرغيف العادى ام الآخر الجديد ذى التكنولوجيا الحديثة وهذا للأسف هو واقعنا من غير تزييف ! ! ....

فاذا نظرنا الى مشاغلنا الداخلية فى سياستنا العامة والخاصة وجدنا تخلفا بشعا بين اهتمامات الحاكم والمحكوم ، ووجدنا ردة حضارية مظهرها فقد الحرية وفقد الامن والامان بين كلا الطرفين فكلاهما صائد يقتنص الفرصة لاصطياد اخيه ، ويحاول جهد الطاقة ان يتلمس العثار فى طريقه ويبث الالغام فى مسيراته المختلفة .. اما النظرة الاخرى من المواكبة والمساندة والمساعدة فنحن منها براء .. وهى منا بعيدة المنال ..

ماذا لو رسخت الايدى المتوضئة علاقتها بالمحكومين ! ؟ وماذا لو خطط المحكوم علاقته بالحاكم على ضوء الثقة والاحترام وتقدير المصلحة العامة من كلا الطرفين ؟ ؟

هل ينقص ذلك من نداوة الحق شيئا ؟ او هل يتحمل الحاكم من وراء ذلك اثقالا ينوء بها كاهله ؟ !

ان واجبنا - حاكمين ومحكومين - ان نرعى للحق نداوته ولحامل الحق كرامته ، فى غير سرف او اسفاف فهذا ادعى الى اشاعة الثقة فى النفوس والرحمة فى القلوب والمعونة الصادقة بين اقطاب المتعاونين ، حاكمين ومحكومين ...

كيف يجد الاسلام طريقة الى القلوب التى أظماها الشك ورواها الحقد واستبد بها الخوف وغشت بصيرتها خشية الناس الخفية والمعلنة ؟ ! ...

فاذا عرفنا الطريق الى الله سقطت حواجز الناس واستعصى الزلل على امة الاسلام سواء حملة الفكر او مدرسة السلوك . وانتضى الحاكم سيفه ليثبت هذه الحقيقة التى غشاها التراب وعفا عليها الزمن القوى منكم ضعيف حتى اخذ الحق منه ، والضعيف منكم قوى حتى أخذ الحق له) ..

هذه الكلمات الخالدات التى قام على دعاماتها بناء الاسلام شامخا ، نابضا بالصدق ، محميا بالأمن والأمان ، قبل ان يكون محميا بالسيف والسنان ...

فاين نحن من هذا البناء ؟ بل اين نحن من هذا الطريق الذى عبده اسلافنا بصلابة الحق وفرشوه ببرد اليقين ، ويطنوه برحمة المودة فاستحقوا عز الأولين ونالوا شرف الاخرين (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين أمنوا ربنا انك رؤوف رحيم) ..

ان علامات الطريق واضحة ، واعرافه ظاهرة ماثلة للعيان ، لا يخطئها الا هالك راغب فى تنكبها عامد تجنبها اما هؤلاء الذين ارتضوا ربهم حكما عدلا ورسوله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، فهؤلاء منا ونحن منهم لا نزيغ عنهم طرفة عين ، نحذو حذوهم ونسلك طريقهم ونشاركهم النصر بالاعتزاز بالحق الذى نادوا به وننأى بانفسنا عن الاعتواز بها او الانتصار لها . فطريق الحق اخضر ريان وطريق الباطل شائك الوديان تحدوه الغربة وان كثر رواده وتظله الفرقة مهما استمسك به اصحابه ...

فهل يسلك المسلمون طريق الاولين ، وهل يحذون حذوهم ؟ ؟ !

ليست الحضارة ان نقلد الغرب ونروض رجل الشارع على أن يسمع بيتهوفن وهو جائع عار مريض يحتاج للقمة تشبعه وكساء يستر عورته ودواء يرده للعافية ، وانما نحن فى امس الحاجة للصدق فى تشخيص ما تعانية الامة . اما دعوانا الكاذبة المسرفة فى التظاهر بان ما وصلنا اليه فى قصور الثقافة من معارف اشبعت البطون ونحن جياع وكست الاجساد ونحن عراة فلن يفيد المجتمع فى شىء ولن نقف على قدم المساواة مع اعدائنا الذين تجاوزوا اجواء الفضاء ونحن مازلنا نبحث عن جدوى الرغيف الطباقى ! !

● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات

قتلته الحكومة عمدا

زكى بذاءات

توفى منذ أيام فى مستشفى الدمرداش ، عصام سيد نصر (٢٥ سنة) وهو عامل نقاش ، كان قد أصيب بجروح قاتلة فى اضطرابات عين شمس الأخيرة التى وقعت حينما حاول جنود فرعون أقتحام مسجد أدم . العامل القتيل لم يشارك فى الاضطرابات ، بل قاده سوء حظه الى المنطقة لشراء بعض مايلزمه فى عمله ، ولكنه أصيب لأن جنود وزير الجاهلية ، كانوا يطلقون النار عشوائيا على المواطنين ، وبعد إصابته لم يرحمه جنود فرعون ، بل تم القبض عليه ، وظل ينزف داخل قسم الشرطة لمدة ٤٨ ساعة كاملة ، قبل أن ينقل الى المستشفى ، وهناك حاول الأطباء إنقاذه دون جدوى فتم بتر قدمه ، ولكنه حالته استمرت فى التدهور حتى توفى منذ أيام قليلة ، وصعدت روحه الى السماء ، تشكو الى خالقها ظلم الانسان لأخيه الانسان .

أن قاتله هو وزير الجاهلية وزمرته ، ولن يفلتوا من العقاب ، ولعذاب الاخرة أشد وأنكى . نقول لزكى بذاءات : أبقى خلى منصب الوزارة ينفعك ! !

اعتقال سليم
.. اخراج زكى بذاءات

زوجة المعتقل بالسويس سليم سلامة عطية لاعتراضه على المليونيرة المسنودة من كبار المسئولين بالحزب الوطنى .. استجارت بعضو مجلس الشعب ، وطنى ، عبد الغنى السمان فقال لها : المخرج عايز كده .. !! فسألت بسذاجة عن المخرج فقال لها المخرج زكى بدر والحقى هاتى محامى كبير قبل مايروح فى داهيه .. توجهت السيدة للمحافظ تحسين شنن فاعتذر بحياء لان امور زكى بذاءات حساسه

ضابط دون جوان ! !

ملازم شرطة أمن مركزى من الذين فرضتهم الداخلية بمبنى الوزارات شاف نفسه دون جوان فدخل الى مبنى حى غرب القاهرة وعابدين ليقف وسط الموظفات اثناء توجههن للعمل موظف الامن المدنى الخاص بالحى لاحظ نظرات الضابط غير البريئة للفتيات فقام باخراجه من المبنى واحراجه .. حدثت مشادة بينهما

زكى اكاذيب .. !

زكى بذاءات اعلن فى الجرائد الحكومية ان الاهالى تصدوا للمظاهرات بالقاهرة والقوا القبض على المتظاهرين رغم ان ثمانى عربات امن مركزى محملة بفرق الكاراتية والتى ترتدى ملابس مدنية وتحمل اسلحة ، هى التى تصدت للمتظاهرين العزل من السلاح وليس الاهالى وبذلك يكتسب صفة جديدة وهى زكى اكاذيب !

أزمة جديدة بسبب شويبس

اسماعيل عثمان رئيس شويبس راكب رأسه . يصر على تعيين صلاح الحاذق مستشارا عنده ، نقابة المهندسين عزلته من منصبه كعضو منتدب بالشركة يعنى أخينا يريد أرجاعه من الباب الخلفى . ونقابة المهندسين ترفض ذلك بشدة طبعا ، مما أدى الى نشوب أزمة بين الطرفين .

من أين لك هذا يا أستاذ ! !

وزير صناعة سابق . أنخربت الصناعة فى عهده أيام الأنفتاح . تقدم بيئة الإستثمار بمشروع ضخم تزيد نيته على مليون جنيه . نقول له من اين لك هذا يا أستاذ : والله يرحمه القانون الذى كان يحمل هذا الأسم .

● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●

أخبار ممنوعة

خوفا من شهر الإفلاس

أرسلت الحكومة مؤخرا الى الحكومة الامريكية رفضا باتا للاقتراح الخاص ببيع الديون العسكرية الى عدد من البنوك الامريكية العملاقة لتتولى سدادها للحكومة الامريكية نيابة عن مصر .

ويقضى الاقتراح بان تحصل هذه البنوك فيما بعد من مصر على قيمة الديون وقد عللت الحكومة رفضها بالخوف من قيام تلك البنوك بشهر افلاس مصر فى حالة توقفها عن سداد قيمة أقساط وفوائد الديون التى تبلغ نحو [illegible] مليار دولار أمريكى .

أبدت مصر تحويل أزمة الديون الى الكونجرس لتحديد طرف تسديدها ، يأتى هذا الرفض فى الوقت الذى سحب فيه الاقتراح الامريكى بارتفاع أسعار الفائدة التجارية بالبنوك الأمريكية العاملة داخل مصر .

الموت بموافقة هيئة سوق المال

رفضت الصحف الحكومية الثلاث ان تقبل اعلان وفيات عن احمد توفيق رئيس مجلس ادارة شركة الريان الذى كثرت سكاكينه هذه الأيام ، واصرت الجرائد الثلاث لكى تنشر الحصول على موافقة هيئة سوق المال على نشر وفاة ابنه فى صفحة الوفيات

وشرب « أبوتوتو » من كأس السقوط

[illegible] ... أبوتوتو ... الحاجز على أعلى الاصوات واخفض ... هذا الاجر ... سواء كانت لنا ... تاريخ اسود فى ... الآن بعد ان شرب من الكأس التى طالما جرعها لخلق [illegible]

ايه ده يا مسئول

حدد المجلس الاعلى للجامعات اقصى سعر للكتاب ٨ جنيهات وفقا للطلاب .. مسئول كبير بمجلس الشعب قرر ان يكون سعر كتابه الاقتصاد السياسى ٣٥ جنيها علما بانه يدرس فى ثلاث كليات وهى : الاقتصاد والحقوق والتجارة اى لاكثر من ٢٠ الف طالب على الاقل ...

انهاء مشروع الـ ٣٦ الف مسكن بالاسكندرية

اصبح فى حكم المقرر ان تبدأ محافظة الاسكندرية خلال الشهور القليلة القادمة فى بيع وحدات مشروع الاسكان الشعبى المعروف بمشروع الـ ٣٦ الف مسكن بالمزاد العلنى ، وذلك لتسديد الديون المستحقة على المشروع والتى بلغت حوالى ١٥ مليون جنيه لشركات المقاولات المنفذة له .

مفيش حلاوة من غير إتاوه ! !

طريقة جديدة ابتكرتها الحكومة لتوزيع حلاوة المولد بعد ان قرر ، على حفاف ، القاهرة ، الطريقة ابتكرها حى غرب القاهرة وتلتها الاحياء الاخرى حيث قررت فرض حصة حلاوة مولد النبى على كل شادر يطلب ترخيصا .. والا لن يوافق على طلبه وتلاحقه المخالفات .. وهكذا مفيش حلاوة فى الحكومة من غير اتاوه

لماذا يستأذن الى نجيب محفوظ .. ؟ !

فى ثنايا الاشادة بحصول الروائى الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب ، حاول رئيس تحرير أخبار اليوم ابراهيم سعده ، والكاتب انيس منصور أن يدافعا عن نفسيهما لموقفهما المؤيد لاتفاقيات كامب ديفيد ولزيارة السادات لاسرائيل طلبا للصلح ، فنسبا الى نجيب محفوظ مايشكك فى استحقاقه الجائزة تقديرا لكتاباته الروائية ومايؤيد مايقال من أن لجنة الجائزة ذات اتجاهات متعاطفة مع الصهيونية ، فى حين أن نجيب محفوظ يعتبر بكافة المقاييس ممن يستحقون هذه الجائزة لأعماله الأدبية وحدها .

اذ كتب ابراهيم سعده انه يعد ان عبر كاتبنا الكبير عن رفضه للحروب ورغبة الشعوب فى السلام تأييدا لمبادرة السادات ، فوجئنا بحملة عاتية من أقزام يتهمونه بخيانة القضية وبمصادرة أدب وفكر نجيب محفوظ ومنع دخوله الى بعض البلاد العربية . وتساءل عن موقف هؤلاء الأقزام بعد اختيار عملاقنا الكبير لنيل جائزة نوبل للاداب (أخبار اليوم ١٥/١٠/٨٨) .

وكتب انيس منصور : ولم تعترض اسرائيل على نجيب محفوظ كما تخوفت اكاديمية نوبل ، فالدراسات التى كتبت عنه فى اسرائيل أقوى وأعمق من كثير من الدراسات العربية بل ان عددا من أدباء اسرائيل تمنوا لو تقدموا نجيب محفوظ الى اكاديمية نوبل وغيرها من الهيئات ولكنهم خافوا من سوء الفهم وسوء الظن ...

ونتساءل بدورنا - هل هذا الكلام مقصود به الاشادة بصاحب الجائزة ام الدفاع عن موقفهما ككاتبين متعاطفين مع اسرائيل ؟ !

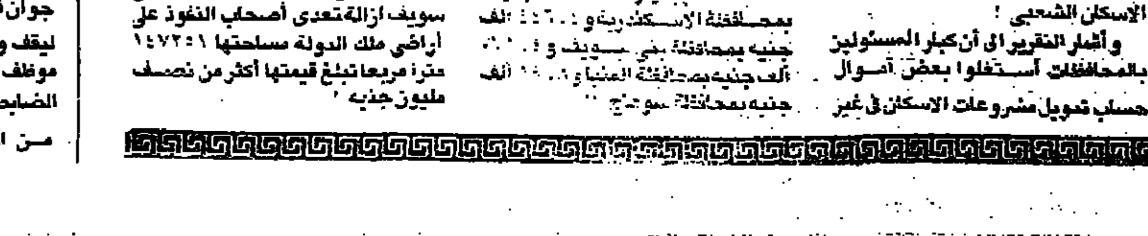
تلاعب كبار المسئولين فى مشروعات الاسكان !

كشف تقرير برلمانى للجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب برئاسة عبد الفتاح الدالى على ضوء تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن فضائح تلاعب كبار المسئولين بالمحافظات فى أموال مشروعات الاسكان الشعبى !

وأشار التقرير الى أن كبار المسئولين بالمحافظات أستغلوا بعض أموال حساب تمويل مشروعات الاسكان فى غير الأغراض المخصصة لها بالمخالفة لأحكام المادة [illegible] من لائحة حساب تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى . وقد بلغ ما امكن حصره فى بعض المحافظات [illegible] ألف جنيه فى محافظة السويس و [illegible] ألف جنيه بمحافظة الاسكندرية و [illegible] ألف جنيه بمحافظة بنى سويف و [illegible] ألف جنيه بمحافظة المنيا و [illegible] ألف جنيه بمحافظة سوهاج .

وتبين أن المسئولين بالوحدة المحلية لمدينة مطوبس ومدينة بلطيم قاموا بالتعدى على أراضى ملك الدولة مساحتها ٢٥٤٣٨٦ مترا مربعا !!

كما رفض المسئولون بالوحدة المحلية لمدينة ناصر محافظة بنى سويف ازالة تعدى أصحاب النفوذ على أراضى ملك الدولة مساحتها ١٤٧٢٥١ مترا مربعا تبلغ قيمتها أكثر من نصف مليون جنيه !



للمرة الثانية :

السودان .. والشريعة - ٣

بقلم

د . محمد سليم العوا

.. والقضية الخاصة بوضع الاقليم الجنوبي من تطبيق احكام مشروع القانون الجنائي لسنة ١٩٨٨ تتمثل في نص المادة الخامسة فقرة (٣) من مشروع القانون والتي تقرر أنه

« لا تسرى أحكام المواد ٨١ ، ٨٢ و ١٤٢ (١) و ١٤٩ (١) و(٢) و (٣) و ١٦٠ و ١٧١ (١) و ١٧٤ على الاقليم الجنوبي الا اذا طلب المتهم تطبيقها عليه » .

وهذه المواد تتضمن الأحكام الخاصة بجريمة شرب الخمر ، وجريمة التعامل فيها ، وجريمة الجرح العمد ، والعقوبة الحدية على جريمة الزنا وشروط توقيعها ، وجريمة القذف والعقوبة الحدية على جريمة الحرابة (قطع الطريق) .. والعقوبة الحدية على جريمة السرقة .

وقد أسست مذكرة الدكتور حسن الترابي المرفق بها مشروع القانون استثناء الجنوب من تطبيق أحكام النصوص السالف بيانها على قولها « وفاء بالالتزام السياسي المجمع عليه يستثنى المشروع الاقليم الجنوبي من سريان احكام شرب الخمر والتعامل فيها والسرقة الحدية والقذف والردة ، ومن سريان العقوبات الحدية في جرائم الحرابة والزنا وعقوبة القصاص وذلك مراعاة للتباين الثقافي والاجتماعي وتأكيدا لمبدأ اللامركزية في الأوضاع القانونية » (ص ٢ من مذكرة الارفاق) .

ويلاحظ على هذا السرد — ابتداء — ادراجه جريمة الردة بين الجرائم التي يستثنى الاقليم الجنوبي من تطبيق احكامها فيه ، على الرغم من عدم ورود النص الذي يعالج جريمة الردة (نص المادة ١٢٩) ضمن النصوص المحددة على سبيل الحصر في صلب الفقرة (٣) من المادة الخامسة من مشروع القانون . وهنا محل النظر :

● فاما ان ايراد الردة ، في مذكرة الارفاق في سياق ذكر الجرائم المستثنى من تطبيق حكمها الاقليم الجنوبي كان سبق قلم من القائم بصياغتها ، وفي هذه الحالة فلا بأس ، اذ ليس لمثل تلك المذكرة قيمة الزامية أمام القضاء ، ولا يرجع اليها ليستعان بها في فهم نصوص القانون — بعد صدوره — كالشأن في المذكرات التفسيرية .

● واما أن يكون ايراد الردة ضمن تلك الجرائم كان مقصود الواضعي المشروع . وعندئذ فانه ينبغي تدارك الامر قبل الاصدار النهائي للقانون بايراد نص المادة (١٢٩) ضمن النصوص المعدودة حصرا في الفقرة (٣) من المادة الخامسة .

● وفي تقديري ان عدم ايراد هذا النص (نص الردة) في عداد النصوص المستثنى من حكمها الاقليم الجنوبي هو الأوفق ، لأن نص المادة (١٢٩) يجري كمايلي :

« يعد مرتكبا جريمة الردة كل مسلم يروج للخروج من ملة الاسلام اويجاهر بالخروج عنها بقول صريح أو بفعل قاطع الدلالة » .

ثم تقرر الفقرتان التاليتان احكام الاستتابة وسقوط العقوبة بالعدول عن الفعل المجرم قبل تنفيذ الحكم .

والنص بهذه الصورة يوجه شق التكليف فيه الى المسلم فيمنعه من المجاهرة بالخروج عن الاسلام ، ويحول دونه ودون الترويج للخروج منه . وهو تكليف ، على عاتق كل مسلم ولو لم يتضمنه نص صريح في القانون ، لأنه مما علم من الاسلام بالضرورة أنه لا يقبل من المسلم الكفر بعد الاسلام .

وسواء أكان هذا المسلم مقيما في دار الاسلام أم كان مقيما خارجها وسواء أكانت الردة فردية ام جماعية وسواء أكان الترويج للخروج عن الاسلام بين المسلمين وحدهم او بينهم وبين غيرهم . ففي تلك الصور كلها — او في مثلها — نزل وصف الله سبحانه وتعالى لفعل اليهود وقولهم « .... آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون » .

فاذا كان كذلك ، فان مثل هذا التكليف — بالاستقامة على أمر الاسلام — لا يتغير لا بظروف الزمان ولا بظروف المكان ، فلا محل — في نظرنا على الأقل — لاستثناء الاقليم الجنوبي في السودان من حكم النص بجريمة الردة وعقوبتها .

ولا يرد على ذلك بأن تطبيق هذا النص في الاقليم الجنوبي فيه تنفير لغير المسلمين — وعلى الأخص للوثنيين من أبناء الجنوب — من الدخول في الاسلام . لأن هذا التخوف قد اعد له المشروع عدته حين اشترط فيمن تطبق عقوبة الردة عليه « الا يكون حديث عهد بالاسلام » وهو اشتراط له سنده الصحيح من فعل السلف الصالح . وفي الامر تفصيلات قد نتناول بعضها حين نعرض لأمر الردة من حيث أحكامه الموضوعية في مشروع القانون .

* * *

ولكن المسألة التي أستأثرت بقدر كبير من الأخذ والرد — حتى بين الاسلاميين انفسهم .. كانت هي اصل استثناء الجنوب من تطبيق بعض احكام النظام الجنائي الاسلامي على غير المسلمين من سكانه

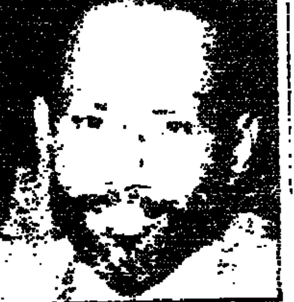
● وقد بدأت اثارة هذه المسألة في المناقشات التي أجرتها ، لجنة العلماء ، في زيارتها للسودان مع القادة الفكريين والسياسيين وانتهت اللجنة الى عدد من القواعد ضمنتها الصفحات ١٣ و ١٤ و ١٥ من تقريرها ، كان حاصلها جواز استثناء الجنوب السوداني — بشروط حددتها — من تطبيق الاحكام الجنائية الخاصة بجرائم الحدود وعقوباتها فيها .

وكان سند اللجنة في ذلك هو سد ذريعة الفساد المتمثلة في المعارضة السياسية والعسكرية التي كادت ان تؤدي الى منع اصدار القوانين الاسلامية وتطبيقها في السودان كله .

● ، وستر الذرائع ، مبدأ اسلامي يتفق الفقهاء في جملتهم على العمل به ، ومعناه ترك الأمر المشروع أومنعه تجنبا لما يترتب عليه من الفساد أو الضرر . وللاصوليين والفقهاء تفصيلات كثيرة في الأحوال التي يستعمل فيها ، ولهم أدلتهم عليه من القرآن والسنة وعمل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولاستاذنا العلامة الشيخ محمد مصطفى شلبي تلخيص ممتاز لأحكام هذا الأصل في كتابه الشريعة الاسلامية بين المؤيدين والمعارضين (دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٧) .

وبعض الكاتبين الاسلاميين ، بل والصحيفة الناطقة بلسان الاخوان المسلمين في السودان ، يعترضون على نص المادة الخامسة (فقرة ٣) من مشروع القانون الجنائي لسنة ١٩٨٨ باعتبار ذلك مخالفا لآراء الفقهاء .

● ● والحق أن اراء الفقهاء ينبغي أن ينظر إليها في ضوء ظروف الواقع الذي تنقل اليه ، أو يراد الاحتجاج بها فيه . وليس لرأي فقيه — بالغا ما بلغ من الفقه — قداسة تحول دون فقهاء العصر ودون وزنه بميزان ما يتفق مع عصرهم ويناسب ظروفهم . بل إن هذه القاعدة احترمها الفقهاء كافة وعبر عنها الامام القرافي أصدق تعبير حين قال لقراء كتابه العظيم : الفروق .

د . حسن الترابي




الصادق المهدي

« ولا تجمد على السطور في الكتب طول عمرك ، بل اذا ، جاءك رجل من غير أهل إقليمك يستفتيك لاتجره ، على عرف بلدك ، واسأله عن عرف بلده وأجره ، عليه ، وأفته به دون عرف بلدك والمقرر في كتبك فهذا هو الحق الواضح . والجمود على المنقولات ابدا ضلال في الدين وجهل بمقاصد علماء المسلمين والسلف الماضيين (الفروق ج ١ ص ١٧٦ — ١٧٧) .

● فاذا كان هذا في الفتوى الفردية التي لا يلحق أثرها أحدا سوى المفتي والمستفتي ، فكيف نقول في أمر السياسة التشريعية التي يترتب عليها صلاح عام أو فساد عام ؟

واذا كان مما لاشك فيه أن التمسك بتطبيق جميع نصوص القانون الجنائي الاسلامي على سكان الجنوب قد يؤدي الى عدم تطبيقه أصلا ، فهل يكون من مصلحة الاسلام أن نصل الى هذه النتيجة ، أم يكون تحقيق المصلحة بتطبيقه حيثما أمكن ان يطبق ، ويكون ذلك تمهيدا لتطبيقه في الأماكن الأخرى ، أولى وأوفق ؟

● إن الذي لاشك فيه عندي أن نص الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من مشروع القانون — بوضعه الحالي — نص يحقق المصلحة الاسلامية العامة في السودان ، ويستجيب لواقع السودان السياسي والاجتماعي — بل والعسكري — بحيث كان المتوقع ان تبادر القوى الوطنية الاسلامية الواعية الى تأييده — أو على الأقل تفهمه — بدلا من إنتقاده والايحاء بأنه يتضمن مخالفة شرعية (! !) .

● ● والتعليل الصحيح لهذا النص يكمن في اتباع قاعدة ، سد الذرائع ، التي يتسع حكمها — قطعا — لعلاج الوضع الحالي في السودان .

● على أن مشروع القانون كان ينبغي أن يقف وقفة أطول أمام هذا الأمر ليقرر القواعد كلها . فيما يتصل بمعاملة غير المسلمين من سكان الجنوب ، كما اتفقت عليها لجنة العلماء واوردتها في صدر تقريرها الى حكومة السودان .

ولكن تلك قضية تحتاج الى حديث آخر .

فكر

متاعب الجامعات ومشاكلها ورغيف الخبز بخمسة قروش ..

جامعاتنا متعبة .. وشبابها متعب .. وأساتذتها متعبون .. ومعاملها ومدرجاتها متعبة .. ومصيبة المصائب اننا جميعا نعرف أسباب متاعبنا ومشاكلنا .. ولكن أصحاب القرار فينا لا يضعون حلا لهذه المتاعب والمشاكل ..

كانت جامعاتنا دائما منارة علم وثقافة وتنمية وحضارة في المنطقة العربية كلها ، وكم من افضال وأياد منتجة عظيمة استفادت منها الدول العربية والافريقية أعظم كثيرا مما أفادته ذاتها وهذا احد أسباب متاعب الجامعة المصرية . فهي غريبة في بلدها . تقدم آلاف الابحاث والآراء المفيدة في الزراعة والصناعة والسياسة والبيئة وشتى نواحي الحياة .

بقلم :

د . الشافعي بشير

ولكن أصحاب القرار يضربون بها عرض الحائط ويوقعون البلاد في مآزق خطيرة مثل .. هذا المأزق الذي أطل برأسه أثناء الاحتفال بعيد الفلاح يوم ٩ سبتمبر بمحافظة المنوفية اذ تحدث الرئيس مبارك عن اثر الجفاف في امريكا على اسعار القمح والعلف والبيض والدواجن وذكر الرئيس انه طلب من الحكومة دراسة انتاج رغيف خبز بالقاهرة تكون قيمته خمسة قروش الى جانب الرغيف بقرشين .

وعندما تستمع جامعاتنا الى مثل هذا الخطاب فانها تضرب كفا بكف متحسرة على صوتها الذي بح علما ومشورة للحكومة دون ان تأخذ بها مما يوقعها في مأزق خطيرة مثل مأزق جفاف امريكا وزيادة استخار القمح وتفكير الحكومة في زيادة سعر رغيف الخبز مما قد يؤدي الى الانفجار الشعبي كما حدث يومي ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ عندما رفعت الحكومة اسعار الحاجات الاساسية للناس فانفجر غيظهم وكبتهم حرائق في اقسام الشرطة والاتوبيسات والمرافق العامة وسارت المظاهرات من الاسكندرية حتى اسوان .

إن جامعاتنا تشعر بالاغتراب في هذا البلد عندما تلقى اراؤها وابحاثها ومشوراتها خلف ظهر الحكومة متبعة سياسات مضادة تضر ابلغ الاضرار مثلما توضح الامثلة التالية :

الحديد والاسمنت والسماد :

كان للجامعات رأي في الصناعة والبيئة المصرية وسلامة الانسان المصري وحسن الانتاج عندما اعترضت على اماكن انشاء بعض المشروعات الصناعية الكبرى مثل مجمع الحديد والصلب ومصنع الاسمنت في حلوان ومصنع السماد في طلخا بمحافظة الدقهلية . وكانت وجهة النظر العلمية ان الاماكن المقترحة لهذه المشروعات الكبيرة تضر اكثر مما تفيد ، وانه توجد بدائل اخرى اقل ضررا واكثر انتاجا ومحافظة على سلامة الانسان المصري والبيئة المصرية بما تشمله من ماء وهواء وتربة زراعية . ولكن السادة أصحاب القرار ضربوا عرض الحائط بهذه الاراء للجامعية واصروا على اقامة تلك المشروعات الصناعية في اماكنها الحالية مما ترتب عليه تلوث مدينة الاستشفاء الجميلة حلوان وتلوث نهر النيل وتلوث التربة واتلاف مزروعاتها حول مصنع سماد طلخا ولحقت اضرار جسيمة بالانسان والماء والهواء والانتاج كما لو كانت هذه العناصر لاتهم الذين بيدهم القرار لان مصالح معينة محددة وشخصية كانت وراء اصدار قراراتهم الخاطئة في اختيار اماكن مثل هذه المشروعات .

ونفس المشكلة تكررت بالاسكندرية ومع جامعتها عندما اسفرت ابحاثها العلمية الموضوعية غير المغرضة عن خطر استمرار القاء المجاري في البحر طبقا للمشروع الامريكي المغرض الذي قال عنه رئيس الوزراء الاسبق كمال حسن علي انه ذهل عندما وجد ان عشرات ملايين الدولارات قد انفقت في هذا المشروع على الاستشارات والمكاتب الاستشارية مما كان له بالطبع الاثر الكبير وراء اغفال الرأي المخلص للجامعة والجري وراء المشروع الامريكي الضار بمدينة الاسكندرية صحة واقتصادا وسياحة .

رغيف بخمسة قروش :

وعندما يعلن رئيس الجمهورية أن جفاف أمريكا يؤثر فينا لاننا نستورد معظم قمحنا منها ، فإن ذلك يجعل الجامعة تكاد تضرب كفا بكف غيظا وعجبا ، لان جامعاتنا بح صوتها ايضا في العديد من الابحاث عن الفجوة الغذائية التي بحثت ودرست في جامعات المنصورة والاسكندرية والقاهرة وغيرها وكانت لها اراء عظيمة مفيدة في الموضوع غير الاعتماد على امريكا . ولكن اصحاب النفوذ والمستفيدين من الاستيراد وربما من التبعية لامريكا ودولاراتها كانت لهم الغلبة في الاتجاه المضاد للرأي الجامعي السليم في توفير الغذاء كما وفرته المملكة العربية السعودية في صحرائها الجرداء بلا نيل او سد عال او بحيرة هائلة او بحر من المياه الجوفية عند حدودنا مع ليبيا والسودان . وها نحن نجني ثمار السياسة الغشيمة التي جعلت مصر تحت رحمة امطار امريكا وجفافها وربما دلعها في زيادة اسعار القمح والتحكم في ثمن رغيف الخبز .. اي التحكم في رقبة الشعب المصري .

تلوث الاغذية :

وفي تلوث الاغذية والادوية المستوردة بالاشعاع الذري والوباء والعياذ بالله .. كانت لجامعاتنا ابحاث ترفع لواء الخطر وتوجه لتشديد الرقابة والفحص الدقيق الامين لمنع تسرب مثل هذه الملوثات الى بدن الانسان المصري ولكن احداث معمل تشرنوبيل الذري والحقن المستوردة اوضحت كيف يكون تجاهل اراء علماء الجامعات بل وتسفيهها من قبل السلطات وترك مافيا الاستيراد ترتع فسادا في البلاد .

الا يحق للجامعات بعد ذلك كله ان تشعر بالاغتراب في هذا المجتمع ؟ ؟

القمر الاسرائيلي :

وكم من نداءات وندوات ومحاضرات في الجامعات حذرت من النوايا الصهيونية الاسرائيلية ولكن النائمين في عسل المعاهدة المسماة ، معاهدة السلام ، لم يستمعوا للنداءات والتحذيرات حتى اطلقت اسرائيل قمرها الصناعي ليرصد يوميا كل حركات قواتنا المسلحة في طول مصر وعرضها . وليسأل الذين احسنوا الظن باسرائيل انفسهم هذا السؤال .. إن لم يكن اطلاق قمر التجسس الاسرائيلي نذيرا بسوء نيتهم نحو مصر والامة العربية فماذا يكون ؟ .. ثم هل يستمعون الان الى الاصوات المخلصة في الجامعات في هذا الموضوع الخطير ؟ ؟

بيوت خبرة :

ولقد سمعنا ان الحكومة تنوي اعتبار الجامعات المصرية بيوت خبرة في الشئون الهامة للبلاد ، ولكن هل تنفذ الحكومة هذا الذي تقوله ؟ هل تستمع لرأي الجامعات في أخص شئون البلاد وتصدر قراراتها بناء على تخطيط علمي في بيوت خبرة اسمها الجامعات المصرية بدلا من هذا الاسلوب الذي اعاده الرئيس مبارك على اسماعنا في عيد الفلاح وهو يتكلم في اخطر قضايا غذاء الشعب المصري .. قضية زيادة سعر رغيف الخبز الى خمسة قروش ، اذ عرض الامر ببساطة كاملة قائلا (انا في رأيي بقوله وطلع في دماغي وانا بتكلم دلوقت) ان المسائل الخطيرة والمصيرية لاتكون بمثل هذا الاسلوب غير العلمي الذي يعتبر استمرارا لاسلوب الرئيس السادات عندما قال في ٣١ اكتوبر ١٩٧٧ وهو في طريقه من رومانيا الى ايران .. (لقد جاءتني فكرة زيارة اسرائيل كوحي الهي وانا بين السماء والارض) .

ان قضايا الشعوب لاتعالج باسلوب (طلع في دماغي دلوقتي) و (الوحي الالهي بين السماء والارض) .. انما تعالج بالاسلوب العلمي المدروس .. تعالج بعد دراسات وابحاث علماء وخبراء تزخر بهم الجامعات ومراكز الخبرة المصرية .

الخط الاحمر

ونصيحة اخيرة من احد اساتذة الجامعة في العلوم السياسية .. نصيحة تقول : انه يوجد دائما خط احمر في العلاقة بين الحكومة والشعب .. وهو خط لايجوز لاحد الطرفين ان يتجاوزه والا قامت الثورة او عمت الفوضى بالاشتعال الذاتي .

فاذا كانت حكومتنا ستفعل مافعلته عندما زادت سعر الرغيف من نصف قرش الى قرش ثم من قرش الى قرشين بحجة تحسينه .. ثم تنوي زيادة سعر الرغيف تدريجيا او فجائيا من قرشين الى خمسة قروش ، فان ذلك يعني ان الحكومة تتجاوز الخط الاحمر مع جموع الشعب المصري ، وربما كانت ثورته واضطراباته وحرائقه يومي ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ درسا توضيحيا لهذا الامر ، وهو ما لا نريد على الاطلاق .

ان علاج ازمة القمح والذرة والعلف لايكون بالاسلوب الخاطىء الذي اتبعته الحكومة بالاعتماد على الاستيراد من امريكا ، وانما العلاج السليم يكون بتكثيف الاعتماد على الذات في هذه السلع الاستراتيجية كما فعلت السعودية في صحرائها الجرداء ولدى جامعاتنا ابحاث عديدة أجريت عن سد الفجوة الغذائية وزراعة الصحراء المصرية واستثمار المياه الجوفية بل لدى السلطات مقترحات مدونة لزراعة مليون فدان قمحا بالاراضي الصحراوية بناء على دراسات وبحوث علمية يعتمد عليها . فلتفتح الحكومة ملفات هذه الابحاث والمشروعات التي اغلقتها وفتحت الباب على مصراعيه للفلاح الامريكي وقمحه وضغط حكومته وخضوع سعر رغيف الخبز المصري لعوامل خارجة عن ارادتنا الحرة .

وكلمة اخيرة نرجو الا تتشوه في زحمة الكلام .. كلمة رجاء وأمل تقول .. تجنبوا تجاوز الخط الاحمر بين الحكومة والشعب .. والله يهدينا جميعا الى ما فيه الخير .

.. اما بقية متاعب ومشاكل الجامعات .. فتلك حديث اخر .



رسالة من عنبر التأديب بسجن الاستقبال

.. وبلاغ الى النائب العام

د . علاء محيي الدين

قانون الغاب وليس قانون الطوارىء

لا أعرف شعبا يتعرض لما يتعرض له شعب مصر . الاوقد هاجت سواكنه وتحركت كوامنه ، وراح يثار لحريته ، ويغار عليها وعلى حرمته ، حتى يستعيد الزمام مرة أخرى ..

بيد ان شعب مصر قد استمرأ القعود والخنوع ، ودأب على السكوت .. أو أنه خدر حتى الثمالة فاصبح يطيق ويتحمل ماتنوء الجبال الشم بحمله ..

والا فاي شعب هذا الذي يسكت على مثل هذه الماسي والفواجع ؟ ! !

ماسي التعذيب واراقة الدماء .. والاعتقال والتشريد .. والتزوير والتزييف .. والتلفيق ، واقتحام المساجد ، والتاديب الجماعي .. (عين شمس ، الكوم الأحمر ، مطرية (دقهلية) .

والانتقام من المساجين السياسيين ، والتنكيل بهم باعتقال نسائهم وأطفالهم وضرب أبنائهم وأمهاتهم ، ثم يزيدون من بلائهم بعد بث الخراب الى أثاثهم .. والاعتداء على العلماء بالسب ، وعلى المصلين في يوم العيد بالضرب ، يسكت شعب مصر على كل هذه المآسي .. ناهيك عن سياسة الفقر والتجويع والبطالة ، والأزمات المتنوعة في الاسكان والمواصلات ، وسائر الخدمات ، في الوقت الذي يهرب فيه المحظوظون بالملايين التي استنزفت من شراييننا وأوردتنا ، أمام أعيننا وتحت اسماعنا ..

ولن أتناول بالتعليق في هذا المقال إلا جريمة واحدة من الجرائم السالفة الذكر الاوهي جريمة (انتهاك أحكام القضاء ومخالفة القانون) .. ذلك القانون الوضعي المناف لشرع الله والذي ينذر مصر ويهددها بالكارثة المروعة والعاقبة الوخيمة والذي خطوه بأيديهم وأرتضته أنفسهم — دون شرع الله — ظلما وعلوا .. ومع ذلك فإنهم لم يرعوا له عهدا ، ولم يحفظوا له ذمة ..

ان مايحدث إنما يحرك مؤشر الاحساس عند الناس بالشعور بالفوضى ، ويدق ناقوس الخطر المحدق بهم ، معلنا إياهم أن روح الانتقام والتشفي عادت تسود واستخدام السلطة يوما عن يوم يسوء ، وان الامور انقلبت الى عداوات شخصية وبات شعار (البقاء للاقوى) هو المرفوع ..

وصور ذلك كثيرة ومخيفة . فهل يعلم الناس ان هناك معتقلين قد اعيد اعتقالهم للمرة الثالثة دون أن يخرجوا الى النور عند كل قرار إفراج يصدره القضاء بعد قضائهم شهرين في كل مرة بموجب قانون الطوارىء ، لتمتد فترة اعتقالهم الى ستة أشهر .. وهل علم الناس ان المساجين السياسيين في ليمان طرة ، يتعرضون للابادة عن طريق احتجازهم مع الجنائيين الخطرين تمهيد التصفيتهم ، وقد حرموهم بصيص الضوء يرونه ، ودقائق الفسحة او الزيارة من اهليهم فينسون فيها بعض هموم الحياة ، وقد حرموا عليهم العلاج ، واحرقوا كتبهم وامتعتهم بما قدرته النيابة بثمانين الف جنيه ، وان هناك سبعة عشر اخا اصيبوا بالربو نتيجة احتجازهم في هذه الزنازين الخرسانية التي تصل حرارتها الى (٥٠ م) نهارا وتشتد برودتها ليلا .. فهل هذه المعاملة يجيزها قانونهم مع مساجين لفترات طويلة تتراوح مابين (١٠ — ٢٥ سنة) يحدث كل هذا في مصر وكتابنا سكوت ، في حين ينادي بعضهم مطالبا بالافراج عن (مانديلا) في جنوب افريقيا ، مع ان هؤلاء المسجونين السياسيين في مصرهم الذين انقذوا الكثيرين من فتك السادات .. افلا يستحقون الجميل ؟ ؟

وهل اباح قانونهم (قانون الطوارىء) ان يعتقل والد الاخ (سويلم مصطفى) بقنا لانهم لم يجدوا ابنه الطالب بالثانوية وقد احتجزوا والدته اياما . وهل اباح قانونهم لهم مافعلوه مع الكثيرات من الامهات في أقسام الشرطة من ضرب واهانة امام اعين ابنائهم ، لا لشيء فعلوه ، او ذنب اقترفوه .

انه (قانون) الغاب وليس قانون الطوارىء ، ولعل الثاني (الطوارىء) بجوار الاول الغاب المطبق حاليا ليحمل بعض الرحمة .. في مواجهة هذا الانتقام والتصفية .

ولعل ها هنا انتهز هذه الفرصة لاحكي مأساة لازلت اعيشها في ظل هذا القانون المزعوم ، مأساة فيها التواطؤ المريب .. والتشفي المريع الواضح .. وفيها الكثير مما ينبغي على الجميع التنبه له جيدا .

ففي يوم الاثنين ٩/١٢ توجهت من سوهاج الى القاهرة ، وعند وصولي الى محطة بني سويف كانت هناك حملة تفتيشية ، ولانني ملتح فقد قام الضباط بسؤالي عن اثبات شخصيتي ، فقمت بتقديم كارنيه النقابة لهم .. ولما قاموا بتفتيش حقيبتي وكان بها مبلغ الفي جنيه ، اذا بهم وكأنهم عثروا على الفي قنبلة ، او على كمية رهيبة من الهيروين والكوكايين ، وكأني بهم يحرمون على مثلي ان يحتفظ بمثل هذا المبلغ في حين يحللون للمحظوظين ان يهربوا الملايين ، وقد كان معي اوراق تثبت ان هذا المبلغ مصروف من البنك الاهلي المصري بسوهاج كمنحة معاش لوالدي المتوفى بما يعادل مرتب عشرة أشهر ، وعبثا حاولت ان اطلع الضابط على هذه الحقيقة ، كما انه رفض ايضا اثباتها في محضر او حتى تحويل للنيابة بتهمة مبلغ الالفي جنيه .

فقد اكتفى الضابط مصطفى حافظ بالاستيلاء على المبلغ بحضرة كل من ضابط مباحث الشعبة معوض أبو خليل وضابط مباحث بندر بني سويف عمر محمد العلو . وقد اعلنت الاضراب عن الطعام حتى تأتي النيابة واخطرت نائب المأمور بالقسم عبد اللطيف الكومي بذلك ، والذي كان عليه ان يخطر النيابة بمقتضى قانونهم .. ولكنه لم يفعل وقد يسر الله لي أن أتقدم ببلاغ الى نيابة بني سويف ظهر الثلاثاء فلما علموا بذلك ، قاموا بتهريبي من قسم بني سويف ، وقبل مجيء النيابة ، وبعد ان حاولوا معي مرات عديدة لكي أفك الاضراب ، وعند ترحيلي ظننت أنني في طريقي الى نيابة أمن القاهرة .. فإذا بي افاجأ بايداعي سجن استقبال طرة ، وعندها قمت بإخبار مأمور السجن (محمد عوض) بإضرابي عن الطعام وطلبت النيابة لاثبات حقي ، ولكنه لم يستجب لطلبي فلم يبلغ النيابة بل قام بإيداعي بتاديب السجن ..

وهكذا لم تخطر النيابة حتى الآن .. ولم أزل حتى هذه اللحظات مضربا عن الطعام ..

وفي اعتقادي : ان هذا الامر لايخرج عن احد احتمالين ، اما ان النقود قد سرقها المحافظون على القانون .. او ان هناك قضية تطبخ ومؤامرة تحاك خيوطها ! !

والا فلماذا لم أعرض على النيابة حتى الآن .. وكيف أودع في السجن قبل التحقيق معي .. وإذا كان الامر مجرد اعتقال ، فلماذا لم يسلموا الى تقودي .. انني اضع هذه الحقائق امام الجهات المختصة .

والله حسبي وهو نعم الوكيل .

ملاحظة

هذه الرسالة وصلتنا للاسف متأخرة .. وبالتالي لانعلم ان كانت الواقعة المحددة التي اكدها علاء مازالت قائمة ام لا ، والخاصة بسرقة المبلغ الذي كان في حوزته ، ولاندري ان كان هذا المبلغ قد رد الى صاحبه ام لا .. ولكن حتى ان كانوا ردوه فان دلالة القصة ، على بعضها ، مهم ان تنشر على الناس .

« الشعب »

خطاب مفتوح عن مصر .. بقية

مصر من مشكلاتها لن يأتي الا بالأعمال .

مواصفات العمل المطلوب

والان ماهي مواصفات التصور العملي للكيفية التي يشارك بها ، أصحاب العقول ، في المجابهة العملية لمشكلات مصر ؟ أعتقد أن التصور العملي لابد وأن يأخذ في الاعتبار مايلي :

□ الوضع الطبيعي في أن يكون للقيادات الشعبية والعلمية (النقابات والجمعيات العلمية) الدور الطليعي الطبيعي في تحديد حجم المشكلات وإيجاد حلول لها .

□ قوة الدفع المنتظرة نتيجة لاهتمام القيادة السياسية بالأمر .

□ معاونة القيادات التنفيذية في الحكومة .

□ حل المشكلات على أساس التصورات المباشرة للجماهير والنخبة في آن واحد .

) الانتقال من الممارسات التقليدية غير المجدية في تناول المشكلات (....) الى ممارسات جديدة موضوعية (الدراسات الميدانية والبيانات والقياس العملي للقدرات والامكانات .. والحلول المقترحة والحلول البديلة) ..

يوجد أصحاب العقول أساسا على هيئة تجمعات لها الشكل الشعبي ومعترف بها من الدولة .. أعني بذلك ، النقابات والجمعيات العلمية ، .. لماذا لا يجري التعامل مع هذه التجمعات النقابية والعلمية على أساس أنها بؤر للتناول الفني للمشكلات .. نقابات المهندسين .. الصيادلة .. الزراعيين .. الأطباء .. العمال .. الاجتماعيين .. الخ .. وكذلك الجمعيات التي تجمع العلماء والمفكرين .. جمعيات الاقتصاد .. العلوم السياسية .. العلوم الهندسية .. العلوم الطبية .. الخ .. الخ ..

هذا من ناحية .. ومن الناحية الاخرى فان من الطبيعي أن تكون الشخصية المصرية المؤهلة (لظروف مصرية تاريخية وكذلك لظروف موضوعية) لقيادة أصحاب العقول من أجل جهد وطني متصل بهدف حل المشكلات والتنمية الشاملة هي شخصية رئيس الجمهورية ..

وهكذا عندما نأتي الى الجانب التنفيذي مما نطرحه من إفتراضات نقول إن بقدرة رئيس الجمهورية ان يتفاعل مع اصحاب العقول ويحركهم في موضوعات محدده .. وبأساليب محدده .. ولأهداف محدده .. بحيث يمكن في النهاية أن يصل الى أشكال تنفيذية للعمل الوطني في كل أوجه الحياة في مصر .

، ما نطرحه إذن هو كالتالي :

١ — يطلب أولا تحديد وتسمية المشكلات الوطنية المطلوب التعامل معها وعلاجها .

٢ — يكون التعامل مع كل مشكلة كالتالي :

أ — تحديد حجم المشكلة (ميدانيا) .

ب — تقديم دراسة نظرية وميدانية عن الحل أو الحلول الممكنة .

٣ — تتعاون القيادات التنفيذية في الحكومة مع القيادات الشعبية والعلمية بالاضافة الى أساتذة الجامعات ومراكز البحوث .

٤ — تناقش القيادة السياسية الدراسات والتصورات العملية التي تنتهي اليها القيادات المهنية والعلمية بخصوص كل مشكلة رئيسية على حده .

٥ — في النهاية تناقش حلول كل المشكلات مجتمعة بهدف إيجاد ، المواءمة ، و ، التكامل ، بين حلول المشكلات المختلفة وبعضها البعض .

٦ — وهكذا بعد تحديد المشكلات وإيجاد حلول لها بواسطة الخبراء .. وقبول هذه الحلول على المستوى السياسي والتنفيذي (رئيس الجمهورية ومساعدوه) .. تتحول القروض والاقتراحات المدروسة الى خطة متكاملة لمواجهة المشكلات .. تصبح هي الخطة التي تقود التنمية حيث تستكمل بخطط تنفيذية على المستويات الأدنى .

فلنأخذ على سبيل المثال مشكلة العلاج أو مشكلة الدواء .. القيادات النقابية والعلمية المعترف بها في هذا الصدد هم قيادات نقابات الأطباء والصيادلة والتمريض والجمعيات الطبية والصيدلية .... هذه القيادات مؤهلة مهنيا وعلميا وقادرة بمساعدة القيادات التنفيذية للمؤسسات العلاجية أو المؤسسات الدوائية أن تحدد حجم مشكلة العلاج أو مشكلة الدواء .. وأن تقترح وتدرس الحلول الممكنة وتختار المناسب منها ..

نفس الشيء ممكن أن يحدث بخصوص الاسكان .. والمواصلات .. مشكلات الزواج والطفولة .. التعليم .. البحث العلمي .. الجريمة .. الخ .. الخ .. وفي النهاية وبنفس الأسلوب يمكن إحداث التوافق والمواءمة بين كل الحلول المقترحة لكل المشكلات على إختلاف أنواعها ، بحيث يحدث ، التناغم ، المطلوب بين أساليب حل المشكلات .. وهكذا تتكون الأسس الرئيسية لخطة حقيقية للتنمية .. تتكون تلقائيا .. بواسطة النخبة العلمية وبمشاركة الجماهير الشعبية .. بمساعدة القيادات التنفيذية .. ومن منظور العقل الجماعي المصري .. منظور يصب في النهاية عند القيادة السياسية للدولة .

* الكاتب ، أستاذ مساعد الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية

ماذا بعد القصور الذي أصاب الشخصية المصرية ؟

تناولت في مقال سابق المتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري في الفترة الاخيرة ومدى التأثير الذي خلفته على شخصية المواطن المصري والتي انعكست على سلوكه منكمل الرحلة مع متغيرات اخرى واستكمالا لهذا الحديث نعرض هذه المرة لظاهرتين كان لهما ابلغ الاثر على جوانب الشخصية المصرية الاولى هي ظاهرة الهجرة الكبيرة للعمل في الخارج وما احاطها من ظروف داخلية وخارجية والثانية هي ظاهرة الانفتاح .

بقلم

د . محمد المنياوي

اولا : ظاهرة الهجرة للعمل .

العمل وان كان كوسيلة للتعبير عن الذات يمكن تعويضه والاستغناء عنه بالهواية الا انه كوسيلة للحصول على عائد يلبي حاجات الفرد الضرورية ويترك امامه الباب مفتوحا لتحقيق طموحه في حياة افضل لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا . ويحضرني في هذا الصدد معادلة سميت بالمعادلة الاجتماعية طرفاها كالاتي (حب — عمل — ثقافة = سعادة) ونرى ان قلب هذه المعادلة ومحورها هو العمل . وفي سعي الانسان المصري للحصول على العمل كانت الهجرة الكبيرة . صحيح انها هجرة مؤقتة الا انها كانت مؤثرة . كلنا يعرف ان الانسان المصري شديد الارتباط بأرضه الى الحد الذي قيل معه انه منزرع بأرضه ولنا ان نتصور كيف انتزعت جذوره منها ومدها خارج وطنه . لقد خرج المصري مضطرا فلم يعد الوطن يلبي حاجاته فماذا عن طموحاته ومستقبله وعلى الضد من ذلك كان وطن العمل الجديد سخيا في عطائه المادي غالبا . نقطة اخرى قد لعبت دورا في هذه الظاهرة واثرت على علاقة المصري الذي يعمل في الخارج بوطنه فقد كانت العلاقة بينهما تشوبها الانتهازية بداية من الحكومة والمجتمع وربما تنتهي احيانا باقرب الاقربين .

وبعد . لقد قسمت ازمة العمل وموجة الهجرة للحصول عليه قطاعا عريضا من المصريين الى فريقين . فريق يعمل في الخارج خضع للمتغيرات السابقة وفريق اخر يعمل في الداخل ولكن نظره وامله معلق وباستمرار بفرصة للعمل خارج الوطن . ولنا ان نتصور الآن ما شاب علاقة هؤلاء بالوطن وهل تاثر انتماؤهم له . ولعلي اخيرا اقول ان الثقة بالنفس والثقة بالوطن هي بداية الحب له وان فرصة العمل الملائمة هي الطريق الى ذلك وبالثقافة المشتركة يكون الهدف والطريق واحدا . ويحق لي الآن ان اغير في تلك المعادلة السابقة لتغدو (حب — عمل — ثقافة = انتماء) .

ثانيا : ظاهرة الانفتاح .

لم تكن ظاهرة الانفتاح انتقالة حادة فقط من اقتصاد له شكل وملامح الى اقتصاد وضع الحبل على الغارب يغلب عليه الفوضى والارتجال . بل ايضا كان سببا مباشرا في ظهور قيم وانماط سلوكية معيبة وكان تربة خصبة لنموها وانتشارها على نطاق واسع . لقد كان بحق عصر ميكافيلية المال . فقد كانت القيمة المحورية والسائدة في هذه الفترة ان ليس مهما كيف تحصل على المال بل ان تحصل عليه . وفي اعتقادي ان ظاهرة الانفتاح كانت ظاهرة ، عبقرية ، فقد كانت قادرة على بعث كل السلبيات والنقائص المتسللة عبر الاجيال والمكتسبة في هذه الفترة في آن واحد ودفعة واحدة ولنلقي نظرة على بعض ما حدث في تلك الفترة وسوف نرى ما سادها من قيم . بيع تاريخ مصر ونهبت وهربت آثارها جرفت الارض ثروة مصر المتجددة ورمز خصوبتها اتجر بالطعام المسموم وبيع لاطفال المدارس جلبت المخدرات في غزوة لم يكن لها مثيل من قبل ، سرقت اموال البنوك وسربت اموال مصر وثرواتها للخارج . وكان التنصب والغش والرشوة سمات بارزة . وكانت قيمة بشاعة هذه الفترة يوم أن باع البعض بناته تحت دعوى الزواج بتوكيل وعلى يد السماسرة . وكانت تعقد هذه الصفقات بصورة جماعية لحساب أثرياء في الخارج . بالفعل كانت ظاهرة الانفتاح ظاهرة عبقرية وكان هذا بمضمونها ووصمها . لقد كان الرخاء القادم وهما وكان الواقع ان خسر الوطن ثروات ووقع فريسة للديون لاجيال مقبلة ولكن الخسارة الفادحة حقا هي ان الانسان المصري لم يعد هو قبل ظاهرة الانفتاح ولفترة طويلة .

■ بقيت كلمة ، في هذا المقال والمقال السابق تعرضت للقصور والنقص الذي اعترى الشخصية المصرية كنتيجة للمتغيرات الحادة التي طرأت في الفترة الاخيرة . ويبقى السؤال المهم انه برغم كل هذا ومن قبله السلبيات الاخرى المتراكمة عبر الاجيال فلماذا لم يذهب المجتمع المصري الى النتيجة الحتمية من اضمحلال وانحلال ؟ وفي اعتقادي ان هذا دليل على وجود عوامل بقاء قوية وجوانب ايجابية عديدة في الانسان المصري كانت ومازالت تعمل وتؤثر وانها ايضا ذات قيمة كبيرة وأصيلة وتعطي املا كبيرا في المستقبل شريطة استخدامها بالطريقة الصحيحة وفي الطريق الصحيح . وربما عاد من جديد الانسان المصري صانع اول حضارة في التاريخ قبل ان تكبله سلبيات وهموم الماضي والحاضر .

● مرة أخرى ...

الآثار الخطيرة لاستمرار رموز الانحراف في مواقع القيادة ؟ !

بقلم : السيد الغضبان

لا يختلف أحد على ان مناخ الحرية النسبية الذى نعيشه هذه الايام يسمح بحرية معقولة لنشر الكتب والنشر بصحف المعارضة ، بل ونشر النقد الحاد لبعض مظاهر الانحراف في الصحف الحكومية .. لكننا نختلف اشد الاختلاف عند تقييم موقف السلطة من سيل « الفضائح » التي تنشر ؟ ! فبعض كتبة السلطة يعتبر مجرد « السماح » بالنشر هو منتهى المراد ؟ ! ويكفي ان تسمح السلطة بالصراخ والشكوى ؟ ! مؤكدين اننا افضل من بلاد كثيرة في وطننا العربي وفي العالم الثالث يتم فيها تكميم الافواه ولا يستطيع قلم ان يسطر حرفا ينتقد به السلطة ؟ ! ولا نريد ان نتوقف لتفنيد هذه المقولة المضحكة .. لان ما يعنينا هنا هو الاستعراض الموضوعي للآثار الخطيرة التي تترتب على رد الفعل السلبي للسلطة ازاء ما ينشر من فضائح وانحرافات ؟ ! !

مخاطر الموقف السلبي للحكومة؟!

الموقف الغالب للسلطة حتى الآن ، هو الصمت غير البليغ في مواجهة اتهامات صريحة ومحددة بالانحراف والكثير منها موجه للقيادات العليا بالسلطة ؟ ! هذا الصمت لا تفسره الجماهير الا بانه اقرار من السلطة بحقيقة ما نشر ؟ ! ولو كانت السلطة تملك دليلا تكذب به ما نشر لما ترددت عن الرد ؟ ! وهذا الموقف عبر عنه في الاهرام الاستاذ ثروت اباظة والدكتور يوسف ادريس في أكثر من مقال ونشرنا في الشعب بعض فقرات من مقاليهما .. وكان كل منهما يصرخ وتكاد اعصابه تتمزق وهو يطلب السلطة بالرد على هذه الاتهامات بنفي تدعمه الوثائق او اعتراف بالخطأ ومعاقبة المنحرفين ونشر انباء هذا العقاب ؟ ! ورغم كل الصراخ فان السلطة لم تزل على موقفها الذى تلتزم فيه الصمت ؟ ! وتكتفي السلطة بين الحين والحين بمهاجمة صحف المعارضة بعبارات عامة متهمة هذه الصحف « بالاثارة » ؟ ! ! وتضخيم الاخطاء ؟ ! الى غير هذه التعبيرات التي لم تعد تلقى اذانا تصغي لها ؟ !

والنتيجة لمثل هذا الموقف خطيرة ؟ ! فالجماهير التي تقرأ عن الانحرافات وترى حكومة صامتة يستقر في نفسها احساس قوى بان السلطة تبارك هذه الانحرافات او على الاقل تغض الطرف عنها لان مرتكبيها من ذوي النفوذ والحظوة ؟ ! او وهذا هو الاخطر – لان هؤلاء المنحرفين اصبحوا من القوة بحيث لا تقوى السلطة على ابعادهم او محاسبتهم ؟ ! ! وتنطلق في مثل هذا المناخ الاشاعات التي تضيف الى وقائع الانحراف الف قصة وقصة .. و« الصمت » الحكومي هو التربة الخصبة التي تنمو فيها الاشاعات ؟ ! فكيف نتصور مشاعر الجماهير في مثل هذه الظروف ؟ ! خاصة والازمة الخانقة تحاصر هذه الجماهير من كل جانب ؟ ! ! هل نلوم الجماهير ان هي اختزنت اخبار هذه الانحرافات في ذاكرتها وتفاعلت هذه الاخبار مع معاناتها اليومية فالتهبت في اعماق النفوس مشاعر الغضب والسخط ؟ ! ! هل نلوم الجماهير اذا لم تستجب لاى نداء لزيادة الانتاج او الحد من الاستهلاك وهي ترى وتقرأ عن وقائع الاسراف السفيه المستفز ؟ ! هل نعجب اذا رأينا الجماهير لا تهتز امام الاناشيد والكلمات المنمقة السائجة التي تحتشد في برامج الاذاعة والتليفزيون عن « الانتماء » ؟ ! ! هل نتوقع من الجماهير التي تعيش هذا المناخ ان تتخلى عن السلبية واللامبالاة ؟ ! !

الفضائح بجلاجل ؟ ! !

والجماهير تغلي ؟ !

والخطر الاكبر ان الجماهير تفقد « الامل » في المستقبل وتحس ان تغيير الواقع المحزن امر بعيد المنال ؟ ! والسبب ان هذه الجماهير في مناخ لاتنشر فيه هذه الانحرافات تظل تعيش على « أمل التغيير » وتعزى الجماهير نفسها بان السلطة السياسية العليا لم تعرف بعد انباء هذه الانحرافات ؟ ! ! وانها بمجرد ان تعرف حقيقة هذه الانحرافات او حتى شبهة الانحراف سوف تتخذ القرار الباتر الذى يطيح بالمنحرفين وينظف ساحة العمل العام من كل من تلحق به شبهة الانحراف ؟ ! ! اما الآن « والفضائح بجلاجل » كما يقولون ؟ ! ! واخبار الانحرافات من كل لون منشورة على اوسع نطاق ؟ ! ومع ذلك فكل شىء يسير بهدوء قاتل ؟ ! ورموز الانحراف في مواقعهم القيادية تحميهم حصانة المنصب ؟ ؟

أمثلة محددة ؟ !

انحرافات المحافظين ؟ !

ولنضرب مثلين اثنين ؟ ! ظلت الصحف لسنوات تنشر عن انحرافات بعض المحافظين ورغم ذلك استمر هؤلاء المحافظون رغم كل شىء في مناصبهم يواصلون طريق الانحراف بكل الجرأة حتى تراكمت الانحرافات لتصبح في حجم الجبال التي لم تعد اية قوة قادرة على اخفائها ؟ ! عندئذ فقط بدأ التحقيق ؟ ! ! وطبعا فان هذه السنوات كانت فرصة سانحة يستطيع بها هؤلاء وهم في مواقع السلطة ان يصنعوا ادلة براءتهم . وان يرتبوا الشكل القانوني الذى يحمي هذه الانحرافات ؟ ! !

حكايات انحراف المخابرات ووزراء حاليين ؟ ! !

والمثل الثاني استمرار رموز قضية انحراف المخابرات في اعلى المناصب القيادية وفي الاسواق المصرية والعربية الآن عدة كتب تنشر بالتفصيل وقائع مخزية واكثرها من الوان الانحراف الذى تنفر منه الجماهير العربية عامة نفورا شديدا لانه يتعلق بالاعراض والقصص التي تحويها هذه الكتب وعشرات غيرها اصبحت حديث الناس في سمرهم في مصر والبلاد العربية ؟ ! وارتبطت بضعة اسماء بقصص الانحراف هذه ؟ ! ! وكانت الاسماء من قبل لا تنشر صراحة وتتناقل الجماهير العريضة هذه القصص وتحاول بالتخمين واستنتاج الاسماء الحقيقية ؟ ! وبقيت هذه الاسماء في دائرة ضيقة نسبيا مما يجعل « الفضيحة » محصورة ؟ ! ! اما الآن .. « فالفضيحة بجلاجل » فعلا ؟ ! !

احد الكتب نشر الاسماء التي قدمت للمحاكمة في قضية انحراف المخابرات ونشر ملخصا وافيا لوقائع الانحراف تثير الاشمئزاز والغثيان ؟ ! ونشر الكتاب على غلافه الاخير صورة زنكغرافية للصفحة التي نشرت بها اسماء المتهمين ؟ ! ومنهم

● حسن زكي عيسى
رئيس هيئة الامن القومي سابقا

● احمد يسرى الجزار
نائب رئيس هيئة الامن القومي سابقا

● محمود جمال الدين عباس
رئيس ادارة العمليات بهيئة الامن القومي سابقا

● السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الحالي ؟ ! ترى ما هي تعليقات الجماهير في مصر والوطن العربي كله وهذه الكتب بكل التفاصيل بين يديها تعطيها مادة للسمر ؟ ! وتتردد فيها هذه الاسماء مقترنة بوقائع يعف القلم ان يصفها بما تستحق ؟ ! ! كيف ترون سمعة مصر ؟ ! وفي مراكز القيادة العليا بحكومتها ...

تقرأ الجماهير العربية كلها حكايا انحراف بشع وردت في قرار اتهام رسمي اسماؤهم مرتبطة بهذه الحكايات ؟ ! !

ارحموا سمعة مصر .. فمراكز القيادة العليا مسئولية خطيرة .. ومن يشغلها لا يمثل نفسه لكنه يمثل شعب مصر جميعه .. ولو لحقت بشاغل هذه المراكز القيادة « شبهة انحراف » مجرد شبهة لوجب على القيادة السياسية الاعلى ان تنحيه حفاظا على كرامة المنصب الذى هو اخر الامر كرامة كل مصرى ؟ !

الا هل بلغت . اللهم فاشهد ؟ .



الخماسين

مسرحية جديدة تأليف احمد شمس الدين الحجاجي .. يتصدى فيها الكاتب لرياح الخماسين المحملة – رمزيا – بالشر المستطير في محاولة لمواجهتها بالعدل المستحيل .. ليتحقق للانسان حلمه الازلي في أن يتطابق العدل والقانون .. حيث تصبح « رياح الخماسين » بثورة غبارها وعنفوان ريحها وجموحها .. معادلا موضوعيا لانتشار الشر واستفحال الجريمة وضياع العدل – محاولا اعلاء قيمة العدل .. اذا تناقض مع القانون ..

الاقنعة

مجموعة قصصية جديدة تأليف حسين ابو رتيه .. يجد القارىء نفسه امام عدد من القصص القصيرة حقق بها الكاتب معادلة اصبحت صعبة في السنوات الاخيرة .. اذ تنجح في ان يتواصل مع القارىء ويجذبه الى اجواء القصة وعالمها الفني .. منذ البداية الى النهاية .. دون ان يتعثر القارىء في فهم المضمون والمنطلق الذى انطلق الكاتب منه .. ليعبر عن افكاره .. فثمة توفيق بين اصالة البناء الفني والسيطرة على المضمون .. والاشكال المعاصرة التي تقتضي لغة ذات تراكيب وايحاءات خاصة وجديدة ..

النقد الادبي في المغرب العربي

تأليف د . عبده عبد العزيز قلقيله .. والكتاب محاولة جادة ومخلصة .. لتوضيح ناحية واحدة من نواحي المغرب العربي .. هي ناحية النقد الادبي فيه .. وقد التزم فيه بالمنهج التاريخي المتمشي مع الزمن .. حيث يحمل كل وقت خصائص ومقومات معينة .. ويبرز الكتاب دور المغاربة في المشاركة الايجابية في النهضة العربية الشاملة .. واحياء التراث العربي والنقدي والحضاري في هذه المنطقة الحيوية من مناطق الامة العربية ..

المجلات الادبية في مصر .. تطورها ودورها

تأليف د . على شلش .. يتناول الكتاب بالبحث والدراسة فترة من اخطر فترات تاريخنا الحديث .. وهي الفترة التي سبقت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مباشرة .. وحملت جنين التغيرات الفكرية والمادية التي أحدثتها الثورة .. وكانت تلك الفترة (١٩٣٩ – ١٩٥٢) عامرة بالمجلات الادبية .. التي بلغ عددها ١٨ مجلة .. منها مجلتا الرسالة والثقافة .. اللتان لعبتا دورا بارزا في حركة الادب العربي المعاصر ..

كبد

الرواية الثانية للاديب الشاب وجدى عبد الهادى .. يعالج فيها معاناة الشباب المصرى ومشاكله الدائمة .. واحساسه بالاغتراب داخل وطنه خلال فترة السبعينات .. بعد ظهور الطبقات الطفيلية .. واستغلالها عصر الانفتاح الاقتصادى .. وقضائها على الكفاءات المثقفة .. من خلال استخدام المنولوجات الداخلية وتوظيفها نفسيا ..

شخصية المثقف في الرواية الفنية العربية الحديثة

تأليف د . عبد السلام محمد الشاذلي .. الكتاب دراسة عن شخصية الانسان المثقف .. على اعتبار انه انسان علم ومعرفة وموقف حضارى عام .. وتركز الدراسة على بعض السمات النفسية والروحية العامة ..

ومن هذه السمات .. التفكير العلمي والرومانسية والتمرد .. واخيرا الشعبية .. وهذه السمات العامة .. عادة ما تتشكل في نطاق مواقف اجتماعية وحضارية .

نظرات على السينما المصرية

صدرت الطبعة الثانية من كتاب نظرات على السينما المصرية .. الكتاب تأليف ايف تورافال . يقول المؤلف في مقدمة كتابه : بالرغم من اهمية السينما المصرية وتاريخها الطويل فلاشك انها تكاد تكون مجهولة بين جمهور المثقفين الفرنسيين .

يتعرض الكتاب لدراسة كافة التيارات السينمائية المصرية ويتعرض بالتحليل لاعمال « يوسف شاهين » .. « صلاح ابو سيف » .. « شادى عبد السلام » . توفيق صالح ..

كتاب عن حكام مصر

صدر للدكتور « حسن عبيد » الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

يروى الكتاب سيرة الحكام من عمرو ابن العاص حتى جمال عبد الناصر ..

يتناول الكتاب ملامح الازدهار والانتكاس من عصر لاخر وفق منهج كل حاكم .. مستنتجا في الختام ان قوة الحاكم وسلامة المنهج والتطبيق هي من العوامل الاساسية لفترات الازدهار والنصر ..

انتخابات نقيب الممثلين

سقوط حمدى غيث سقوط لكل من آزر القانون ١٠٣

لم تكن معركة مع شخص حمدى غيث لكنها كانت معركة مع القوى التي تريد ان تفرض على الفنانين ما يتنافى مع رغباتهم ومصالحهم وفي الجولة الاولى لانتخاب النقيب تم ضبط وقائع تزوير واحس الفنانون ان القوى التي سربت القانون المشبوه رتبت كل شىء ليفوز مرشحها حمدى غيث بمنصب النقيب وعندها تنطلق ابواقها لتهاجم حركة الفنانين التي قاومت بصلابة هذا القانون المشبوه ورفضت الرموز التي ارتبط اسمها بهذا القانون وطبعا ستقول هذه القوى – لو نجح مخططها – : ان حركة الفنانين الرافضة للقانون ورموزه هم مجرد شلة .. وان كل مافعلوه كان زوبعة في فنجان بدليل ان اغلبية الفنانين اختاروا احد رموز القانون وهو حمدى غيث .

بهذا الوعي خاض الفنانون معركة انتخاب نقيب للممثلين في جولة الاعادة واكدت حركة الفنانين انها تمثل الاغلبية صاحبة المصلحة الحقيقية وانتصرت ارادة الفنانين وهزم حمدى غيث لانه ارتضى لنفسه ان يكون رمز القانون المشبوه الذى تتبناه قوى السلطة .

المطلوب من النقيب الجديد

توجد مهام اساسية وسريعة يجب ان يتحرك زكريا سليمان النقيب الجديد لها وخصوصا قبل ان تتفاقم الامور يجب عقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية ويكون جدول اعماله :–

● مناقشة ميزانية النقابة لمعرفة الموقف الحقيقي للمجلس القديم وتبرئة ذمته المالية وخصوصا بعد سماعنا عن اموال كثيرة تم تبديدها .
● مناقشة القانون ١٠٣ ومعرفة رأى الجمعية العمومية فيه .
● فتح باب الاكتتاب لشراء مقر جديد للنقابة .
● وضع معايير ثابتة وواضحة للاعلانات .
● حسم جدول القيد في جداول النقابة ووضع قواعد وضوابط واضحة للقيد حتى لا تتكرر مأساة الجدول الحالي ؟
● وضع حد للبطالة المقنعة ودراسة فكرة عقود العمل الموحدة .
– على النقيب الجديد ان لا يميز بين النجم والكومبارس فكل منهم عضو بالنقابة والاهتمام بالخدمات من اسكان وعلاج بالاضافة الى توفير نادى لاعضاء النقابة .

سمير المليح

حمدى غيث

زكريا سليمان







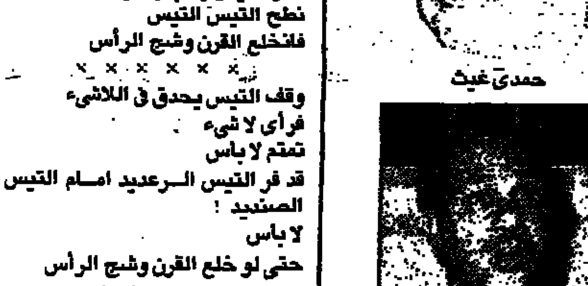
مازلت اقول ..

احدث ديوان للشاعر نصار عبد الله ، يصدر خلال ايام .. الديوان عنوانه « مازلت اقول » وهو الديوان الخامس للشاعر .. من قصائد هذا الديوان قصيدة « التيس والمرأه » ؟ يقول فيها ..

التيس والمرأه

يوما ما
وقف التيس يحدق في المرأه
فرأى التيس يحدق في المرآة
هز التيس الرأس
فهز التيس الرأس
ظن التيس بان التيس الاخر يتحداه
ثار وهب وسب اباه
فثار التيس وهب وسب اباه
نطح التيس التيس
فانخلع القرن وشج الرأس
× × × × × ×
وقف التيس يحدق في اللاشىء
فرأى لا شىء
تمتم لا باس
قد فر التيس الرعديد امام التيس الصنديد !
لا باس
حتى لو خلع القرن وشج الرأس
× × × ×
ياكل تيوس العصر
هذا ثمن النصر !

نصار عبد الله



عبد الحكيم قاسم

جائزة نوبل لنا

استقر الأمر لدى العارفين بظاهر المسالة وباطنها ان جائزة نوبل تاتي ليس على اقدار الادباء بل على شبكة من الاعتبارات السياسية واهمية الدور الذى يلعبه التكتل الذى ينتمي اليه الكاتب في التقلبات الآنية في مجريات الأمور العالمية بما يخدم اهداف السياسة الغربية . انظروا كم من الناس حصلوا على الجائزة وماهي قيمتهم في الآداب العالمية ؟ ان ذلك امر مشكوك فيه لكنه لاشك اطلاقا في القيمة الخاصة التي يمثلها الكاتب الذى ينال الجائزة . ان اللعبة لها حدودها .

وما كانت تهدر الوصايا كلها لنوبل حيث تكون هذه الجائزة على [illegible] عالمي في العطاء الفني . فتبقى اذن العوامل السياسية تلعب دورا حاسما – مثلما لعبته السياسة في كل عطاء للأدباء في تاريخ العالم كله لكنها تفسح مجالا للاجادة والعظمة في اعمال الذى انيطت به الجائزة .

فنحن خليقون ان نفرح بكاتبنا الذى ارغم الغرب الذى بيده مقاليد الاعتراف والمنع في حق الثقافة العالمية على ان يتوجوه بارفع جوائزهم على الاطلاق انهم بذلك وقعوا صكا باعترافهم بقيمتنا على خريطتهم الثقافية وبذلك إنفتح الباب للباحثين للعمل في ادابنا بعد ان صرفهم ترفعهم وتركوا الحقل لعمل المستشرقين غير المتخصصين على الاطلاق .. وهكذا يخرج ادبنا من عزلته التي ضربت عليه سنين طويلة .

انني اذكر العبارة التي ترددت في الآداب الروسية كلها : (امنا الروسيا الجليلة) الآن ننادى مصر بامنا الجليلة العظيمة .

وننادى شكرا لنجيب محفوظ الذى جلب الخير العظيم بنواله الجائزة .



د . فاروق حسني

الادب ممنوع في وزارة الثقافة

في الدور الثالث بمتحف محمود خليل حجرتان بهما بعض المكاتب المتهالكة وبضعة كراسي ! الحجرتان ليس بهما أحد . وعندما تسأل عن سر الغرفتين ستعرف انهما مقر لاحد اجهزة وزارة الثقافة وهو « المركز القومي للآداب » ! « وهذا المركز حسب الهيكل الوظيفي لوزارة الثقافة يرأسه د . عبد العزيز الدسوقي ويعاونه خمسة عشر موظفا ! ! « وكان هذا المركز معنيا باصدار سلسلة « مواهب » واصدر منها خمسين عددا أيام وجود الدكتور احمد هيكل كوزير للثقافة .. ثم توقف نشاط هذا المركز تماما ولم تدرج له الوزارة اية مبالغ في ميزانيتها . ربما لان الادب « حرام » من وجهة نظر الوزير ! ! « وربما لان الادب لم يعد نشاطا ثقافيا ! ! وكان من الطبيعي ان يهجر العاملون بهذا المركز هذه الغرف المتواضعة وان تظل هذه الحجرات خالية « !

هل يوافق السيد وزير الثقافة على استمرار هذا الوضع الشاذ ؟ ! اذا كان الادب نشاطا تعترف به وزارة الثقافة فلماذا لا تدرج له في ميزانيتها المبالغ المناسبة التي تمكن المركز القومي للآداب من النهوض بمسئولياته ؟ « وان كان الادب ممنوعا في وزارة الثقافة فلماذا لا يصدر وزير الثقافة قرارا بالغاء المركز القومي للآداب . ويقوم بتوزيع العاملين به على مواقع اخرى بالوزارة يؤدون بها اى عمل مقابل ما يتقاضونه من مرتبات ؟ !

حسبي الله

عندما يتهدد شرف مصر بالخطر

بقلم د . أحمد عبد الرحمن

اكتشفت قيادات النظام العلماني في مصر امكانات جديدة للعمل ضد التيار الاسلامي قوامها نوع من التآزر الحركي والفني والفكرى بين هراوات الامن المركزى وجنرالاته ، والاقلام الصحفية العلمانية الحكومية ، وبعض مهرجي المسرح وبعض أساتذة الفلسفة ، ونفر من الشيوخ المعممين !

– ولا يسعنا أن ننكر قيمة هذه « التوليفة » العجيبة التي نسقت بين هذه العناصر التي كان يظن – خطأ – أنها متنافرة متعادية . تلك عبقرية أن يجند الشيخ المعمم الى جانب جنرال الامن ، وأستاذ الفلسفة الى جانب المهرج . لكي يعزفوا معا سيمفونية واحدة متناغمة للتسبيح بحمد الطوارىء والاشادة باعتداءات الداخلية ، وتمجيد الحكم الفردى وتبرير الاخفاقات المريرة للنظام الحاكم .

● بدأت السيمفونية بسيل من المقالات الصحفية حول فنون الهزل وأهميتها لامتاع شعبنا المحروم من روائعها ، ثم جاءت الفلسفة اللعوب المنافقة بمنطقها المقرض الملتوى لتقدم « البراهين النقدية » على أن الفن الهابط الذى ترعاه اجهزة الدولة وتبثه وتشجعه هو بلسم الحياة ولم تنس ان تدعم أراءها بأقوال الشيوخ المعممين من أعضاء « التوليفة »

● ويمكن القول ان الفكر الفلسفي المعاصر قد استقاد نظرية جديدة في الانسان والحياة بوسعنا أن نطلق عليها « فلسفة الفارس » أو « فلسفة الهبوط » نسبة الى فن المسرح الهابط الذى جندت دماغها لتبريره والدفاع عنه ، وهذا الانجاز الفلسفي المصرى يثبت بالدليل القاطع أن فقر الفلسفة في القديم والحديث يرجع اساسا الى انفصالها العقيم عن هراوات الامن وعدائها الطفولي للقوانين المقيدة للحريات وعزوفها المتصل عن الفرفشة والبهجة واللعب « !

وقد قام التليفزيون بدوره المرسوم في هذه « التوليفة » الجديدة فعرض عدة مسرحيات تمثل النظرية الجديدة في التطبيق !

● ولقد بكى المصريون وهم يشهدون تلك العروض لكن ليس من شدة البهجة والفرفشة وانما من وخز الألم ومرارة الحسرة ومتى يبكى المصرى الشريف اذا لم يبك على صورة وطنه وقد رسمها مسرح « الفارس » المتبذل وكأنها ماخور كبير « ؟

● أتظنون يا عباقرة الفن الهابط والفلسفة اللعوب أن المصرى الشريف يمكن أن يبتهج وهو يشاهد مسرحية ترمى نساء مصر بالزنا دون أن يكون غائب العقل والوعي ؟ اتظنون ان المصرى الحر يمكن أن يبتهج وهو يتابع رواية ساقطة مزورة تصور نساء مصر غارقات في الخيانة لا لعوز ولا لعنوسة ولا لأى سبب معقول أو غير معقول ، سوى الاعجاب برجل كالانثى لا يحسن أن يفعل شيئا سوى فرق الشعر ونتف الشارب وثني الخصر واطلاق الآهات ؟

● من أين هؤلاء الخائنات الزانيات ؟ من أى ارض وفي أى بلد ؟ أهؤلاء أمهاتكم وزوجاتكم وبناتكم ؟ أهؤلاء نساء مصر العربية المسلمة ؟ !

● كلا ، وألف كلا !

إنما تلك صورة زائفة مشتهاة يتمناها فلاسفة العلمانية لمصر المؤمنة اما الصورة الحقيقية فهي كريهة عندهم لانها نظيفة عفيفة الخيانة فيها شذوذ وندرة والعفة فيها قاعدة ووفرة .

– فليعلم الشرفاء والشريفات في هذا البلد الطيب أن غاية ما يرمى اليه هذا الحلف العلماني الشرير هو اشاعة الاعتقاد بأن نساء مصر زانيات ولا زانية دون زان فرجال مصر كذلك زناة ومصر تبعا لمنطقهم الابليسي بلد بلا شرف ولا أخلاق !

● خسئوا وخسروا ، وخابوا !

● ويا أيها الأب المصرى ابنك هذا الذى تربيه وترتجيه وتضحى في سبيله ليس ابنك !

● ويا أيها الابن المصرى هذا الأب الذى تنتسب اليه وتكن له الحب والاحترام ليس أباك !

● ويا أيها المصريون رجالا ونساء لا تتحرجوا من الفحشاء فهي ذائعة شائعة « وهي لم تعد اثما كما كانت في ثقافة الماضي (يعني ثقافة الاسلام والمسيحية واليهودية في لغة العلمانيين المصريين) لقد صيرها التقدم العلماني حقا لكم تمارسونه في البيت أو في الشارع او في الحقل ! !

● تلك هي نداءات الفن المبتذل الذى تظاهره فلسفة الهبوط تحت اسم « البهجة » وترعاه الداخلية ، وتروج له الآلة الاعلامية العلمانية وتستغل في مساندته فتاوى بعض المعممين ! ذلك لأنهم يعلمون يقينا ان شرف مصر وعفة مصر منذ الفراعنة وعبر التاريخ المسيحي والاسلامي حقيقة راسخة عميقة في الضمير المصرى لا تستطيع الفلسفة وحدها ولا المسرح المتبذل وحده ان ينال منها فكانت هذه « التوليفة » الجديدة في هجمة جديدة لجر مصر الى التلبط في أوحال الفحشاء !

● والحق أن التهجم على عفة مصر لم يفتر منذ الحملة الفرنسية الاستعمارية على مصر سنة ١٧٩٨ وقد بدأها نابليون ببذر (٤٠٠) بغى فرنسية في ارجاء القاهرة بحجة نشر الثقافة الفرنسية « التقدمية » بين المصريين :

● انهم (يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا) كما يعلمنا القرآن الكريم .

● ولقد كان دور الفلسفة في هذه « التوليفة » مبعث عجب لا ينقضي فهي تدافع عن البهجة ، وتحاول ان تفلسف الابتذال والهبوط باسم الضحك .

ويقول الناس ونحن معهم اللهم أمين ! نريد أن نبتهج ونضحك كما نريد ان نعمل وننتج ونجد وندرس لكن علام الضحك ؟ وما ثمن البهجة ؟ أيتحتم أن تصور مصرنا العربية المسلمة في شكل ماخور كبير عفن لكي نبتهج ؟ !

● هذا هو جوهر الخلاف بين الاسلاميين والعلمانيين فلا خلاف على البهجة والضحك ولكن في حدود وبقدر ولا خلاف على المسرح كشكل من اشكال الفن ولكن الخلاف ينصب على مثيرات الضحك وعلى ثمن البهجة وعلى مضمون المسرح ووظيفته في حياة الانسان . العلمانيون يريدون المسرح والفنون بعامة سواء كانت متبذلة او هابطة او داعرة او غير ذلك .

و« الفلسفة الجديدة » كما يبدو ترى أن الالوان المسفة أفضل من مسرح « شكسبير وابسن » لانها اعون لهم على تحطيم المقاومة العنيدة للأخلاق الاسلامية كما يعتنقها شعبنا الصالح !

والاسلاميون يصرون على انجاز الفنون لوظيفتها في ترقية الفكر والوجدان والسلوك وفي الدفاع عن العدل والحق والفضيلة وهي اذا تخلت عن وظيفتها هذه الاساسية سقطت عنها حقيقة الفن ولبه وان استكملت شكل الفن وأدواته وانها تصبح سفاهة في قوالب الشعر أو القصة او المسرح وهي بهذه المثابة خطر حقيقي يتهدد شرف مصر وكرامتها !

امسية شعرية في الشرقية

اقامت فرقة « اللوتس » المسرحية بمدينة ههيا محافظة الشرقية امسية شعرية شارك فيها عدد من شعراء الشرقية وادبائها

حضر الامسية وشارك فيها ابراهيم الدمرداش رئيس جمعية رع الادبية ويسرى شهير والشاعر محمد عسكورة كما شارك في الامسية احمد الجمال وعدد اخر من شعراء المدينة .

منين اجيب ناس في قنا

تستعد فرقة قصر ثقافة قنا المسرحية لموسمها المسرحي الجديد باجراء بروفات مسرحية منين اجيب ناس للكاتب الراحل نجيب سرور واخراج ايمان الصيرفي . بطولة سناء حسين . محمد على ، نيكولا نبيل امبارك .

كما تستعد فرقة قوص المسرحية التابعة لمحافظة قنا بتقديم مسرحية المشخصاتية .

المسرحية تأليف عبد الله الطوخي اخراج سمير عبد اللطيف الفكرة الرئيسية للمسرحية تقوم فرقة بتشخيص بعض الشخصيات الرئيسية في القرية ومن خلال التشخيص يتم نقد الواقع .

أزمة في مسرح الشباب

يمر مسرح الشباب بازمة خطيرة وهي توقف نشاطه المسرحي حتى شهر أغسطس ١٩٨٩ .

● سبب التوقف يرجع إلى أن مسرحية « واحدة من ايامهم » حصلت على ميزانية المسرح المخصصة لكل عروض الموسم .

والغريب حقا ان بطلة المسرحية « برلنتي عبد الحميد » ليست مقيدة ضمن فناني مسرح الشباب .. او تنتمي لجيل الشباب كي يتعاقد مسرح الشباب معها .

مسرحان جديدان في ٦ أكتوبر

يتم افتتاح قصر ثقافة مدينة ٦ أكتوبر في السادسة من مساء الخميس القادم .. يحتوى القصر على مسرحين جديدين .. مسرح يحتوى على ٣٠٠ كرسي ومسرح يحتوى على ١٠٠ كرسي ..

معارض

معرض جماعي

يقام معرض فن تشكيل جماعي بقرية اصطباري بالمنوفية .

يشترك في المعرض الفنانون ابناء المنوفية مثل د . على حبيش عطيات سالم . احمد صقر .

يستمر المعرض لمدة اسبوع .

غرفة بمليون دولار في السويس

يعرض قصر ثقافة السويس في السادسة من مساء اليوم على مسرح اسماعيل يس بالسويس مسرحية غرفة بمليون دولار .

المسرحية من المسرحيات التي عرضتها السودان داخل مهرجان المسرح التجريبي الاول .

تعرض المسرحية بمناسبة اعياد السويس القومية .

معرض نحت في العريش

يقام حاليا داخل مديرية الثقافة بشمال سيناء معرضا للمثال محمد الشعراوى .

يحتوى المعرض على ٣٥ عمل فني يهتم الفنان بالخطوط الاسلامية (الكوفي – العثماني) ويضع الايات القرآنية في تشكيل حركي جمالي .

معرض للتراث في السويس

يقام حاليا بمدينة السويس المعرض الاول للفن التشكيلي الخامس بالتراث داخل الملتقى الفني الاول .

يشترك في المعرض دول امريكا ، فرنسا ، الصين ، الهند ، اندونيسيا ومالي .

يستمر المعرض لمدة اسبوع .

الوطن العربي والعالم

الفاتيكان ينشط في افريقيا

في منتصف الشهر الماضي قام البابا يوحنا بولس الثاني بجولة في الجنوب الافريقي استمرت عشرة أيام . زار خلالها زيمبابواي وبوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وموزمبيق . بالاضافة الى زيارة خاطفة لجنوب أفريقيا لم تكن في برنامج جولته . وما أسهل تغطيتها باضطرار البابا للهبوط في جوهانسبرج بسبب سوء الاحوال الجوية ..

وتعد هذه الجولة الرابعة التي يقوم بها البابا في افريقيا منذ جلوسه على كرسي البابوية في الفاتيكان . وتؤكد مصادر الفاتيكان أن البابا يعتزم القيام برحلة خامسة الى افريقيا في العام القادم ١٩٨٩ حيث يزور مدغشقر وتنزانيا وربما أيضا أنجولا .

وقد تميزت الرحلة الاخيرة للبابا بانها لم تكن روحية فقط . بل سياسية أيضا . فقد تجاوزت زيارة البابا الصلوات ومنح البركات الى لقاءات مع رؤساء الدول التي زارها . ولم تقتصر المناقشات فيها على مشاكل الكنيسة وحقوق الانسان بل تعدت

احمد مصطفى

ذلك الى المشاكل السياسية والإقليمية في جنوب القارة الافريقية . يذكرنا ذلك بالدور الذي تلعبه الكنيسة الكاثوليكية في أمريكا اللاتينية . وقيام البابوات بدور الوسطاء في محاولات تسوية النزاعات المسلحة هناك .

كان على قمة المسائل التي ناقشها البابا مع زعماء الدول الافريقية قضية المواجهة مع جنوب افريقيا وضرورة التوصل الى حل سياسي للصراع بين هذه الدول ونظام بريتوريا العنصري . ورغم أن العديد من رجال الكنيسة والزعماء الافارقة قد طالبوا البابا بان يتجنب زيارة بريتوريا . الا ان البابا هبط في جوهانسبرج وتناول الشاي مع بيك بوتا وزير خارجية النظام العنصري . مما جعل بعض المراقبين يرون في ذلك تساهلا في موقف البابا السابق من عنصرية نظام جنوب افريقيا . حتى ان القس ألان بويساك اعترض في مابوتو على زيارة البابا لجنوب إفريقيا . واتهمه بانه يعطي الشرعية للاقلية البيضاء ويقف جانبها ..

من الاحداث التي صاحبت زيارة البابا لافريقيا ـ وتعتبر حدثا سياسيا في المقام الأول ـ مأساة اختطاف اتوبيس يقل مجموعة من البيض لحضور قداس للبابا في ليسوتو . واقتحام كوماندوز جنوب افريقيا للاتوبيس . مما ادى الى مصرع ستة أشخاص واصابة عدد أخر .. ومما طرحه البابا في زيارته مطالبته للحكومة اليسارية في موزمبيق بسرعة البدء في حوار مع المتمردين لانقاذ سكانها (٦ ملايين) من الحرب الأهلية وحافة المجاعة التي يقفون عليها . وقد عرض البابا مساعدة الكنيسة في الحوار اذا طلبت الحكومة والمتمردون ذلك ..

من المعروف ان حركة المقاومة في موزمبيق المتمردة على الحكومة تكتسب تعاطف الغرب والفاتيكان باعتبارها مناهضة للشيوعية وتساند الحرية الدينية .

اهم اثر تركته زيارة البابا ـ وبعد عودته الى روما ـ هي خفة حدة اتهام الفاتيكان لحكومة بريتوريا بالعنصرية وباضطهادها للأغلبية السوداء . وسكوت كثير من الأصوات التي كانت تنفي دائما اتصال الفاتيكان بحكومة بريتوريا . ومن هنا يمكن ان ينطبق على الفاتيكان ايضا مقولة الاب ديزموند توتو ـ المناضل الاسود ضد حكومة بريتوريا العنصرية ـ منذ عامين . ان الغرب لايهمه سوى مصلحته الخاصة مهما جرى للسود في جنوب افريقيا » ..

« أم جهاد » للشعب :

● ابوجهاد عاش وخريطة الوطن في قلبه وعقله

فلسطينيات

● ٤٥٠ الف فلسطيني سبق اعتقالهم يقودون الانتفاضة .

عندما جاءتني الفرصة للحديث مع المناضلة ام جهاد .. وسط يوم مشحون بالعمل والارهاق في ذكرى الاحتفال بميلاد ابوجهاد .. كان دافعي الاول ان اعرف من المناضلة التي بهرت العالم بصمودها جانبا اخر من السيرة النضالية العطرة للشهيد القائد .. فالحديث من خلالها عن الدور النضالي للمناضل الكبير الفقيد .. هو بمثابة سلسلة من الدروس ما احوج نساء العرب جميعا للاقتداء بتلك المناضلة ام جهاد التي ضربت أروع الامثلة لا في بطولة المرأة العربية فحسب بل والرجل العربي ايضا .

اجرى الحوار :
محمود بكرى

● الاخت ام جهاد : لاشك ان سنوات الكفاح الطويلة التي ربطت بينك وبين الشهيد القائد كانت مليئة بالدروس والعبر .. ماذا عن ابلغ الدروس التي يمكن ان يستلهمها الجيل العربي الجديد من سيرة الشهيد العطرة ؟

● ● اول هذه الدروس .. الوحدة .. الوحدة الوطنية . وحدة الامة العربية حول القضايا المصيرية لهذه الامة . كان ابوجهاد يؤمن بان الشعب الفلسطيني طليعة الامة العربية من اجل تحرير فلسطين . وكان يؤمن ان هذه الطليعة .. لاتستطيع ان تصل وحدها الى النصر .. الدرس الاخر .. الايمان المطلق بالجماهير وقدرتها على العطاء والنضال والكفاح اذا ماوجدت من يؤمن بتنظيمها وتفجير طاقاتها .. كان يؤمن بالجماهير .. يؤمن بكفاح كل الجماهير .. برجالها . بنسائها . بشيوخها . وحتى باطفالها .

● ماذا عن ابرز المواقف الانسانية الخالدة للشهيد القائد ؟

● ● من الصعب ان نتحدث عن ابي جهاد الانسان لانه بالفعل كان انسانا بكل ماتحمل الكلمة من معاني .. صعب وصفه في عدة كلمات .. صعب اجد الكلمات التي أصفه بها .. ولكنه كان يؤمن ان على الثورة الفلسطينية واجب وعلى الامة العربية واجب لرعاية عائلات الشهداء . وهو من القادة الاوائل الذين آمنوا بهذا الدور .. وكان هو الذي يشرف على كل مناحي حياة اسر الشهداء .. يتابع قضاياهم . ويتحسس هذه المشاكل ويتخذ القرارات الحاسمة كلها . ومن الصعب ان اتذكر مواقف محددة له .. فكل حياته مواقف .

● ظن العدو الصهيوني ان باغتيال القائد ابوجهاد . سوف تنطفئ جذوة الانتفاضة المتوقدة داخل الارض المحتلة باعتباره الرأس المدبر لها .. غير ان الانتفاضة تصاعدت وسقط رهان العدو .. وهاهي الانتفاضة تدخل شهرها الحادى عشر اكثر قوة ..

ماهي في تصورك اسباب استمرار الانتفاضة في اطارها التصاعدي ؟

● ● ذلك يؤكد ان شعبنا بعطائه . بتضحياته . وبعظمته . وبايمانه بنهج وطريق الشهيد ابوجهاد . قد عاهد نفسه عندما صدم باغتيال ابوجهاد وان هذا الشعب هو الذي يحمل راية الكفاح . فعاهد الله وعاهد الشهيد ان تستمر الانتفاضة وان تستمر الثورة حتى تحقيق اهدافها .. وهذا شيء طبيعي لان ابوجهاد وكانت الارض المحتلة هي شغله الشاغل . كرس كل جهده وعرقه من اجل عملية التنظيم والبناء داخل الارض المحتلة . لانه كان يؤمن انها ساحة الصراع الرئيسي مع العدو الصهيوني . هو الذي بدا بتنظيم الشبكة الممتدة في كل الوطن المحتل للشبيبة وللجان الاجتماعية وللجان العلمية . فهو الذي بدأ في ارساء المؤسسات الوطنية . وساهم في انشائها وتطويرها وتحديثها .. لتكون نواة مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة .

● ● ابوجهاد عاش وكانت خريطة الوطن في قلبه وعقله .. كان يعرف عن الوطن كل كبيرة وصغيرة لدرجة مذهلة .. ولذلك كان هذا العطاء السخي من الشهداء يوم استشهاده . تعبيرا عن استنكارهم لهذه الجريمة البشعة .

أم جهاد كانت دائما بجواره

فليوا الان يشاركوه عرش المجد .

● ماذا عن مستقبل الانتفاضة ؟

● ● الانتفاضة اصبحت منهج حياة يومية . قرر شعبنا ذلك .. وعود نفسه على الاستمرار في هذه الانتفاضة حتى دحر الاحتلال . واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

● بم تفسرين ان الجيل الذي يقود الانتفاضة الان هو جيل مابعد الاحتلال ؟

● ● اغلب المشاركين بالانتفاضة هم بالفعل كذلك .. طبعا هذا الجيل هو الذي فتح عينيه على وجود الاحتلال . وفتح عينيه على ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية قائدة نضاله ضد هذا الاحتلال . ولذلك التحم معها .. والذي يقود الانتفاضة . ايضا هم اولئك المئات من الالاف من ابناء شعبنا (٤٥٠ الف) من ابناء شعبنا الذين دخلوا سجون الاحتلال من علم ١٩٦٧ الى قبل الانتفاضة والذين امضوا في السجون بتهمة انتمائهم لفتح وللثورة الفلسطينية .. سنوات تتراوح بين ٧ : ١٧ سنة سجن خرجوا من السجن . ولم يعودوا مهددين بانهم من مناضلي (فتح) ولذلك بدأوا يعملون بشكل علني .. في كل المجالات السياسية والنقابية والطلابية .

● الانتفاضة تمازج بين كل فئات الشعب وكل مؤسساته .

● . ماذا عن ابرز النتائج التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية ابان المرحلة الماضية

● ● النتائج عديدة ومثمرة .. فقد خلقت حالة من الوحدة بين كافة فئات شعبنا وقواه .. وابرزت قدرة شعبنا على تنظيم نفسه . خلقت روح العمل والتعاون الفلسطيني على اسس متينة .. واظهرت ان شعبنا قادر على مواجهة العدو وبكفاءة تحت اى ظروف . وكشفت حقيقة اسرائيل ودورها .. واربكت قوات العدو واضعفت معنوياته .. واحدثت تغييرا في موقف الرأى العام العالمي تجاه شعبنا وحقوقه المشروعة .. وغير ذلك من النتائج الايجابية لصالح قضيتنا .

اعرف عدوك

مسدس لكل مواطن

حسب أخر احصائية (١٩٨٧/١٢/٣١) بلغ عدد اليهود داخل الكيان الصهيوني ٣,٦ مليون يهودي ـ أي الذين لهم جميع الحقوق الكاملة داخل هذا الكيان . اما بقية الاقليات العربية وغيرها (١٤ ٪ مسلمين ـ ٢,٣ ٪ مسيحيين ـ ١,٧ ٪ دروز) فليس لهم أي حقوق .. وفي دراسة اعدتها جريدة على همشمار اتضح ان اليهود يحملون ربع مليون قطعة سلاح خاصة . يضاف الى هذا الرقم رقم أخر غير معروف في حوزة المجرمين واسلحة اخرى غير مرخصة . يضاف ايضا الى هذا الرقم رقم اخر من الاسلحة يحملها المستوطنون حيث ان القانون الصهيوني يجيز لمن يستوطن أو يعمل داخل الاراضي المحتلة ان يحمل سلاحا . ونفس الشيء بالنسبة للذين يقيمون في المناطق المتاخمة للحدود .

وقد طالبت الجريدة على ضوء الانتفاضة ووصول الايدي الفلسطينية الى قلب تل ابيب والقدس الغربية بالسماح لجميع المواطنين الصهاينة بحمل السلاح مادام ان المواطن لايعاني من أي اضطرابات نفسية حتى . لايؤذي (اخيه اليهودي) . وقد قال احد الضباط الاحتياط . ان قوات الأمن الإسرائيلية الداخلية باتت عاجزة عن متابعة اعمال الأمن طوال ٢٤ ساعة . ولهذا يجب ان يشارك المواطنون في الدفاع عن انفسهم ضد العرب .. وقال ايضا صاحب اكبر متجر لبيع الاسلحة في القدس الغربية ان الانتفاضة ادت الى ارتفاع باهظ في ثمن الاسلحة . واذا كان اليهودي من المستوطنين فان له الافضلية الأولى في الحصول على ترخيص حمل سلاح .. ويضيف الرجل ان اغلب من اشتروا الاسلحة مؤخرا لايعرفون كيف يستخدمونها . وانما يبدو ان كل مواطن اسرائيلي اصبح يحمل سلاحا .. وقد ابدى يزهر بار ـ مراسل صحفي يهودي ـ ملحوظة هامة جاء فيها (ان هدف الانتفاضة لايهدف الى قتل اليهود . وانما هي للاعراب عن الاحتجاج . واحتفاظ اليهود بالسلاح يجعلهم يخرجونه ويطلقونه بسرعة حتى لو لم يكن هناك خطر على حياتهم . وانا اقول لهم . انه لو فكر مواطنو الأراضي المحتلة في ان يستخدموا هم ايضا الاسلحة . فلن يجدوا أي مشكلة في ذلك :) ..

ولسخرية القدر ان ادارة الاحتلال وضعت منذ أيام قليلة بعض القيود على حمل المستوطنين للاسلحة . وذلك بعد ان اصيب اثنان من الجنود برصاص احد المستوطنين الذي لم يستطع تمييزهم في الظلام فاعتقد انهم عرب . فاطلق عليهم رصاص مسدسه ..

عادل مصطفى



احلام العرش المفقود

سيسافر رضا بهلوي ابن شاه ايران الاخير الى اوروبا قريبا لمضاعفة جهوده بشأن حملته من أجل اعادة سلالة بهلوي الى الحكم .

ويعيش رضا بهلوي بالقرب من واشنطن ومن المتوقع ان يقوم في رحلته بحشد مؤيديه الايرانيين في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وسويسرا في خلال الاسابيع القادمة وتكشف حملته عن غضبه بسبب تحرك هذه الدول المذكورة لاعادة علاقاتها الطبيعية مع طهران منذ وقت قريب . وأعلن رضا الذي يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما انه ينوي قيادة ثورة شعبية في وطنه !!

الهند

من المحتمل ان تؤثر الامطار الغزيرة التي اغرقت بعض المناطق في شمال الهند على المستقبل السياسي لراجيف غاندي رئيس وزراء الهند . فمن ناحية ستزيد هذه الكارثة من التوتر السياسي في اقليم البنجاب حيث فشل راجيف غاندي في اضعاف الحركة الانفصالية ومن ناحية اخرى ستؤدي وفرة المحاصيل بعد ثلاثة اعوام من الجفاف الى انعاش الاقتصاد في الهند ويتنبأ بنك الادخار في الهند بزيادة معدل النمو في اجمالي الناتج القومي من ٨٪ الى ٩٪ في نهاية السنة المالية في مارس القادم ومن المتوقع ان يجني رئيس وزراء الهند النتائج السياسية لهذا التحسن الاقتصادي .

جنوب افريقيا

ينتهج الرئيس بوتا زعيم حكومة جنوب افريقيا العنصرية سياسة جديدة في المنطقة لعبور حواجز العداء بين حكومته والدول الاخرى في الجنوب الافريقي وقام الرئيس بوتا بزيارات عديدة خلال الاسابيع الماضية للزعماء الافارقة في الدول المجاورة واعلن انه يزمع زيارة الدول الافريقية الاخرى ويؤدي استقبال الزعماء الافارقة المعادين للتفرقة العنصرية للرئيس بوتا الى ازدياد قوته السياسية ويتوقع الزعماء الافريقيون ان يكف بوتا عن محاولاته في قلقلة الانظمة بهذه الدول في مقابل استقبالهم له وهو ماصرح به بوتا بشكل او بآخر والحافز الاكبر لهذه اللقاءات السياسية بين بوتا والزعماء الافارقة هو التوصل لاتفاقية لانسحاب القوات الكوبية من انجولا وانتهاء الحرب الاهلية بين الاخيرة ومتمردي اليونيتا المؤيدين من جنوب افريقيا وكذلك ضمان استقلال ناميبيا ومن المتوقع ان تسفر هذه التسوية الشاملة عن عقد مؤتمر زعماء الحكومات الافريقية الذي يسعى بوتا لحضوره ويضعف بذلك من حملة العقوبات الموجهة لجنوب افريقيا في اوروبا وامريكا .

الخليج : حرب جديدة

كان من المتوقع ان يؤدي انتهاء الحرب بين العراق وايران الى الازدهار الاقتصادي للسعودية والكويت ودول الخليج الاخرى عن طريق اعادة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار الا ان السلام لم يسفر عن نتائجه الاقتصادية المترتبة بسبب التنازع بين الدول المصدرة للبترول (الاوبك) حول حصص انتاجها مما ادى الى الانخفاض الحاد في اسعار البترول وساهمت السعودية في خفض اسعار البترول العالمية بفتح حوالي مليون برميل يوميا علاوة على حصتها في الاوبك واستهدفت السعودية بذلك دفع العراق والدول الاخرى المصدرة للبترول للتوقف عن تجاوز حصصهم المقررة . واعلنت السعودية بأنها خسرت من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٦ بحوالي ٩٠ بلايين دولار عندما خفضت انتاجها الى ٢ مليون برميل يوميا وذلك لتثبيت الاسعار .



من جنوب الوادي

اسرائيل وجنوب السودان والامن المصري

في الاسبوع الماضي اتهم الصادق المهدى كلا من اسرائيل واثيوبيا وكينيا ودولا غربية بمساعدة قوات جارانج في جنوب السودان وتلك هي المرة الاولى التي يخرج فيها مسئول سوداني ليتهم اسرائيل مباشرة وصراحة بالعمل على اتساع شقة الخلاف والحرب داخل الصف السوداني

وفي الاطار نفسه ذكرت احدى الجرائد السودانية معلومات عن زيارات لخبراء اسرائيليين لمناطق الجنوب لامداد قوات جارانج بالمعلومات الفنية اللازمة .

وبينما قال المهدى في حديثه لجريدة الشعب السودانية الناطقة بلسان القوات المسلحة ـ ان كينيا تعتبر الحرب في جنوب السودان صراعا عرقيا ودينيا وتتعاطف مع السود والمسيحيين في المنطقة وان اثيوبيا تساندها لاسباب استراتيجية

لقد قال عن اسرائيل انها تساند المتمردين لاشاعة الفوضى في بلد عربي . هذا في الوقت الذي اتهم فيه ايضا قوى وشركات غربية لم يذكرها بالاسم

ومعلوم ان الشعب كانت قد اوردت في مرات سابقة معلومات من هذا القبيل تشير الى وجود صلات تعاون وتدريب وتسليح بين جارانج واسرائيل وذكرت في حينه انه سواء صحت هذه المعلومات ام لم تصح فان اسرائيل تسعى للامتداد الى المنطقة لا بحساب لاشاعة الفوضى في بلد عربي فحسب كما يقول رئيس الوزراء السوداني وانما ايضا لفرض الحصار على الامن القومي المصري . وحصاره مباشرة وانها

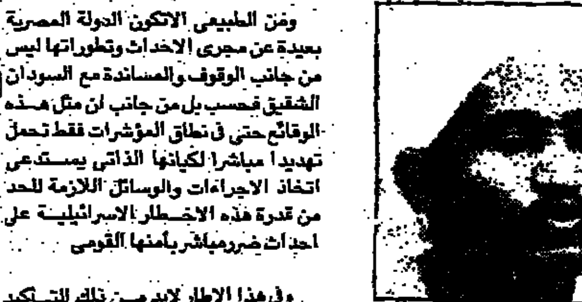


طارق حسن

تجد فرصة سانحة من خلال التأثير في النزاع المستمر في جنوب السودان وعبر تأكيد علاقاتها مع بعض الاطراف الاقليمية القائمة في المنطقة

كما انه لايستبعد على شخصية كجارانج قبول التعاون مع اسرائيل في هذا الاطار فالقضية في نظره ليس مهما من سيعطيه السيجارة والمهم هو حصوله على السيجارة كما قال يوما لمجلة المصور القاهرية

غير ان تصريحات المهدى توحي بزيادة شقة الخلاف في المفاوضات الدائرة مع جارانج وربما تشير الى عدم اتمام اللقاء المزمع بينه وبين جارانج في اوغندا خلال الشهر الحالي





المهدى

وربما اراد المهدى من جانب اخر لفت نظر البعض في المنطقة الى ان ثمة تنسيق يجرى اتمامه في جنوب السودان لدعم جارانج خاصة ان الفترة خلال ويعد الكوارث السودانية الاخيرة قد شهدت تكثيفا في الحركة العربية لتوثيق الروابط مع جنوب السودان كما وضح في الزيارة البريطانية للسودان واثيوبيا معلوفي الوقت الذي تشير فيه الانباء الى وجود مباحثات اسرائيلية اثيوبية سرية لاتمام صفقة جديدة لتهجير المزيد من الفلاشا الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة وهي امور لاتتم دون ان يكون لها مردود في السياسة والحركة لدى كل من الطرفين وبعض علاقاتهما في المنطقة

ومن الطبيعي الاتكون الدولة المصرية بعيدة عن مجرى الاحداث وتطوراتها ليس من جانب الوقوف والمساندة مع السودان الشقيق فحسب بل من جانب ان مثل هذه الوقائع حتى في نطاق المؤشرات فقط تحمل تهديدا مباشرا لكيانها الذاتي يستدعي اتخاذ الاجراءات والوسائل اللازمة للحد من قدرة هذه الاخطار الاسرائيلية على احداث ضرر مباشر بأمنها القومي

وفي هذا الاطار لابد من ذلك التأكيد المستمر على دعم امن السودان والحفاظ عليه والتاكيد على ان المصلحة المصرية المباشر انما تتأكد وتستقر بالوحدة السودانية الجغرافية والسياسية

وان المساعي السلمية المبذولة لاتمام الوحدة السودانية من جانب الدبلوماسية المصرية توجب من جانب اخر اطلاق التحذيرات اللازمة للاطراف الساعية الى اضافة المزيد لشقة النزاع السوداني وبخاصة اسرائيل ولفت نظر البعض في المنطقة وبخاصة اثيوبيا الى الاخطار المحدقة على المنطقة من جراء التحركات الاسرائيلية على المنطقة وانها دون المصلحة الافريقية والعربية معا والتنسيق معها لدرء هذه الاخطار والحد من تأثيراتها الضارة .

جنوب افريقيا

الاكثرية السوداء والاقلية البيضاء

اخضاع شامل وتفرقة كاملة

اعداد ابوحلمي زياد

يعود استيطان البيض في جنوب افريقيا الى منتصف القرن السابع عشر . حيث وصلت الى منطقة « الكاب » في اقصى الجنوب الافريقي علم ١٦٥٢ اول جماعة من الهولنديين للاقامة هناك . وقد عرفوا بالبوير Boer اى الفلاحين ـ وخلال القرنين السابع عشر والثامن عشر انتشر هؤلاء في المناطق الواقعة شرقي وشمال شرقي منطقة الكاب . والتي سميت جميعها بمقاطعة الكاب تحت الادارة الهولندية ..

وفي مطلع القرن التاسع عشر اضطر الهولنديون للتنازل عن السيطرة على مقاطعة الكاب لبريطانيا . التي قامت بتوسيع المستعمرة جغرافيا وجلبت المستوطنين البريطانيين اليها . وخلال النصف الأول من القرن التاسع عشر اشتد الصراع بين السكان البوير والادارة البريطانية في مقاطعة الكاب . فبدأ العديد من البوير يهاجرون من المقاطعة شرقا حيث اقاموا لانفسهم دولا مستقلة هي اورانج Orangeوترانسفال Trans-vaal وناتال . وصادفت هجرة البوير هجرة اخرى لبعض القبائل الافريقية الكبيرة التي وصلت الى جنوب افريقيا من الشمال وفي مقدمتها قبيلة الزولو . التي تشكل اليوم اهم قبيلة في تلك البلاد . ولم يستمر استقلال البوير والسود طويلا اذ ان الحكم البريطاني امتد الى مقاطعتهم الجديدة ايضا .

وكانت حرب البوير التي نشبت علم ١٨٩٩ بين اورانج وترانسفال من جهة وبين بريطانيا من جهة اخرى آخر مظهر لصمود البوير في وجه بريطانيا . وقد استمرت تلك الحرب ثلاث سنوات واسفرت عن ضم دولتي البوير الى ممتلكات بريطانيا في جنوب افريقيا . وكانت بريطانيا قد ضمت اراضي القبائل السوداء في ظروف سابقة .

وتحت الحكم البريطاني بدأت هجرة الهنود وابناء شعوب اسيوية اخرى الى الجنوب الافريقي . كما ازدادت هجرة السود من البلدان المجاورة للاستفادة من فرص العمل المتوفرة في جنوب افريقيا . وهكذا

وبحكم التزايد السكاني لدى السود بنسبة تفوق نسبة تزايد السكان لدى البيض اصبح عدد السود على مر السنين اضعاف عدد البيض . غير ان السلطة ظلت بايدي البيض . ففي عام ١٩١٠ وافقت الحكومة البريطانية على انضمام المقاطعات الاربع وهي مقاطعات .. الكاب وناتال واورانج وترانسفال في اتحاد سمي باتحاد جنوب افريقيا . وحظي الاتحاد الجديد بنوع من الحكم الذاتي في نطاق رابطة الشعوب البريطانية Com-monewealth وداخل ذلك الاتحاد اشتدت مع السنين قوة البوير على حساب سائر البيض لكثرتهم واشتدت في صفوفهم كذلك النزعات العنصرية المتطرفة . وفي اواخر الاربعينات افلح الحزب الوطني المتطرف في الوصول الى الحكم بدلا من الاوساط الليبرالية . فبدأ يطبق التفرقة العنصرية بين البيض من جهة والسود والاسيويين من جهة اخرى . وبموجب هذه السياسة سنت قوانين حظرت معاشرة البيض للسود . وحظرت الزواج . وحتى قيام علاقات جنسية بين افراد من العنصرين . كما نصت هذه القوانين على اقامة مدارس وشبكات مواصلات واحياء سكنية منفردة للبيض والسود . هذا بالاضافة الى حرمان الاغلبية السوداء من حق الاشتراك في الانتخابات . ومن حق تمثيل نفسها في البرلمان .

وقد اثارت اجراءات التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وحرمان السود من حقوقهم السياسية في البلاد انتقاد دول العالم وخاصة دول الكومنولث مما أدى الى انسحاب جنوب افريقيا منه علم ١٩٦١ والاعلان عن نفسها كجمهورية مستقلة . وفي الوقت نفسه اشتدت معارضة السود والاسيويين وكذلك معارضة بعض اوساط البيض الليبراليين للنظام . فبدأت السلطات تتخذ ضدها الاجراءات القمعية الصارمة . غير أن حركة المعارضة لم تتوقف وتزعمتها بعض المنظمات السرية وفي مقدمتها منظمة المؤتمر الافريقي الوطني الذي يرأسه الزعيم نلسون مانديلا وقد اعتقلته السلطات وهو لايزال في السجن حتى الآن .

وخلال السبعينات اشتدت حركة المعارضة فبلغت ذروتها في مظاهرات مدينة سويتو علم ١٩٧٦ ثم في مظاهرات اوائل الثمانينات .

ويقود النظام الشعبي للسود في جنوب افريقيا حاليا الاب توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام علم ١٩٨٤ . كما يبرز زعيم قبيلة الزولو .

وازاء هذه الموجة من المعارضة . وكذلك حملة الانتقادات الدولية وفرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا عمدت الحكومة الى اتخاذ بعض الاجراءات في محاولة للتخفيف من شدة قوانين التفرقة العنصرية . فعلى سبيل المثال الغى البرلمان القانوني الذي كان يمنع الزواج بين العنصرين . بالاضافة الى عدد من القوانين الاخرى . كما طرحت الحكومة على السود والاسيويين بعض المقترحات فيما يتعلق بمنحهم بعض الحقوق السياسية المحدودة . غير ان المعارضة لاتزال متمسكة بموقفها الذي يطالب بمنح غير البيض المساواة السياسية التامة ـ اى تسليم الحكم في البلاد للاغلبية السوداء .

وفي محاولة لتخفيف ضغط السود العددي . عمدت الحكومة الى سياسة جعل بعض الاقاليم الريفية التي تقطنها القبائل الكبرى دولا مستقلة املا في ان يقلص ذلك الاجراء عدد السود في أنحاء البلاد الباقية تحت حكم البيض .

واصبحت الحكومة تعتبر ابناء القبائل الذين يسكنون خارج المنطقة المستقلة عمالا اجانب . الا ان هذا الاجراء واجه معارضة اغلبية السود .

كما عارضته دول العالم التي لم تعترف اي منها بالدويلات التي اقامتها جنوب افريقيا خاصة وان حكومة جنوب افريقيا نفسها لاتتعامل هذه الدويلات كدول مستقلة حقا . وهكذا يستمر الصراع على الحكم في جنوب افريقيا بين الاقلية البيضاء وتعدادها حوالى خمسة ملايين نسمة وبين الاغلبية السوداء التي يبلغ عددها حوالى خمسة وعشرين مليون نسمة في ظل قوانين التفرقة العنصرية التي مازالت قائمة .

ومع ان هناك اوساطا في المعسكرين تنادي بوجوب التوصل الى حل وسط يضمن حقوق الجانبين في البلاد فانه حتى الان لم يحدث مايبعث على الأمل في قرب تحقيق ذلك .

خطاب مفتوح عن مصر

الى العقلاء بحكم مناصبهم

يعتبر القياس بالأرقام والمعادلات مدخلا أساسيا للتعامل مع أية ظاهرة من أجل توصيفها وتبيان مواطن الضعف والقوة فيها .. ثم التوصل الى اقتراح حلول لمشكلاتها .. ودراسة الكفاءة المحتملة للحلول المقترحة .. ثم تنفيذ الحلول المناسبة .. وهكذا ...

هذا هو منهج العلم وطريق التعامل مع المشكلات .. أي نوع من المشكلات .. فهل ياترى يجرى التعامل مع مشكلات مصر وشعبها من خلال منهج العلم وبطريق العقل ؟ ؟ ؟

بقلم الدكتور :
محمد رؤوف حامد

يشجعني على التفكير والكتابة بهذا الخصوص ماهو متاح من مظاهر ديمقراطية في حرية التعبير عن الرأى ... غير أن الحرية المتاحة يجب أن تستثمر في إيجاد حلول حقيقية للمشكلات .. ومتابعة هذه الحلول .. وليس مجرد التعبير عن الرأى .

ظاهرتان خطيرتان

وبخصوص مشكلات وتناقضات الحياة في مصر فإن هناك ظاهرتين جديرتين بالملاحظة :

الظاهرة الأولى . أن مشكلات الحياة في مصر صارت من الجسامة بحيث أصبحت تعلن عن نفسها بكثافة نوعية مخيفة . إنتفت معها الحاجة الى أرقام وإحصائيات من أجل الاقرار بوجود المشكلات من عدمه :

والظاهرة الثانية . أنه بنفس القدر الذي نحن فيه غارقون في المشكلات فإننا أيضا غارقون في أغنيات وشعارات وإعلانات في « حب مصر » .. أغنيات وشعارات وإعلانات أصبحت في حد ذاتها جزءا رئيسيا من المشكلة الوطنية وأدت إلى إحباط الانسان المصري وخصوصا المواطن المثقف (بمعنى الواعي بما هو كائن وفي نفس الوقت يحاول أن يساهم فكريا وعمليا في صنع ما ينبغي أن يكون) .

مشكلات الحياة في مصر

وربّما يكون فيما يلي من إشارات تجسيم نوعي لما تعانيه مصر بعيدا عن الأغنيات والاعلانات .

- إكتشاف القيادة السياسية منذ فترة بوجوب حل مجلس الشعب لأن وضعه لم يكن دستوريا .
- أزمة الديون الرهيبة .
- ضعف مرتبات موظفي الدولة بالنسبة لمتطلبات الحياة .
- بروز حوادث القتل « العائلي » كظاهرة .
- بروز حوادث العهر والزنا كظاهرة .. وكذلك تكرار ظاهرة زواج سيدة واحدة بأكثر من رجل في وقت واحد .
- نشوء بعض الشركات الاستثمارية إعتمادا على تخريب شركات القطاع العام من خلال منافسته أو من خلال سحب كوادره الفنية .
- إنشغال كبير للدولة في فترة سابقة بحملة للتبرع لتسديد ديون مصر : بينما هذا التوجه باعتراف كبار الاقتصاديين لايثمر على الاطلاق في حل أزمة الديون .
- توالي إكتشاف عمليات كبيرة للنصب أو التلاعب بالقوانين في أنشطة مالية .
- إكتشاف ان بعض الاجراءات البسيطة لتحسين أساليب العمل تستلزم زيارة السيد رئيس الجمهورية لنفس موقع العمل (أكثر من مرة) .
- تكدس فصول المدارس بأعداد هائلة من التلاميذ بطريقة لا إنسانية واستمرار ظاهرة الدروس الخصوصية كسرطان يقضي على الدخول وعلى الكفاءة الذهنية للمصريين .
- صدور توجهات معينة من أعلى قمة السلطان (مثل الصحوة والاستنهاض .. ومؤتمر الانتاج) وحدوث صدى إعلامي ودعائي حاد لفترة ثم فتور أو غياب أي صدى عملي بعد ذلك .
- ظهور الاغتصاب الجنسي كظاهرة (واستمرار تواجد الظاهرة رغم أحكام الاعدام) .

- إنتشار ظاهرة وجود مصريين يواجهون الموت بسبب عدم المقدرة على تحمل تكاليف العلاج من المرضى .
- إنعكاس الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية إنعكاسا سيئا على الأطفال .
- ظاهرتا « سكان المقابر » و « تكدس الشقة الواحدة بسكن عدة عائلات » .. في مقابل تواجد عشرات الألوف من الشقق الخالية المغلقة .
- تلوث حاد في البيئة والتعرض لاضرار صحية خطيرة بسبب ذلك .
- موجات متتالية غير متوقعة من إرتفاع الأسعار . مع ما يصاحب ذلك من قهر معنوي للمواطن .

الاعلانات والعقل الجماعي

ما قصدت من الاشارات السابقة الا محاولة تحديد نوعية المشكلات التي تقلق بال المواطن المصري والتي لم تجد محاولات واضحة وعملية ومتصلة وناجحة لمواجهتها .. وهي بالطبع غير المشكلات التقليدية الخطيرة الأخرى مثل الاسكان والبطالة والازدحام ... الخ .

فهل تفلح مواجهة هذه المشكلات بأغنيات ؟ .. أو بإعلانات ؟ .. أو بتصريحات ؟ .. أو بمجرد إتاحة لمظاهر ديمقراطية في جرعات ؟ .. أو بمزيد من القروض ؟ .. أو بمقالات نارية من حكوميين ومعارضين .. أو .. أو .. الخ .. الخ ؟ ؟ ؟ ... أوحتى بعبقرية فرد أياكانت قدراته الفذة . وأياكان موقعه من الصحافة أومن السلطة ؟

العلاج في تقديري لايتعلق بأي من هذه المسالك .. وإنما يتعلق بـ « العقل الجماعي » لهذه الأمة . نحن بحاجة لأن يتفاعل العقل الجماعي المصري مع مشكلات الوطن ..

قد يسأل البعض ماذا تقصد بالعقل الجماعي المصري ؟ .

وأقول

□ أقصد منهجا موضوعيا لايبغي مصالح فئات خاصة أو مجرد مصلحة زمنية محددة . ولاتتحكم فيه مؤثرات أجنبية .

□ أقصد إجتهادات تقوم على الاستخدام الأمثل للامكانيات الوطنية (سواعد وخبرات وأموال المصريين وتراثهم) ..

□ أقصد حسابات وليس خطبا عصماء .

□ أقصد أن نحول (بالمنهج العلمي) سلبيات مجتمعنا الى إيجابيات . مثل تحويل البطالة المقنعة الى قوة منتجة .. وأيضا تحويل الزيادة السكانية الى زيادة في سواعد البناء .

□ كما أنني أقصد بالعقل الجماعي المصري محصلة الجهد العقلاني الواعي لكل فئات وطوائف المصريين .

العقلاء .. ماذا يفعلون ؟

وحتى لاتتوه أفكاري فانني أفترض أن هناك « عقلاء بحكم مناصبهم » هؤلاء هم الراعون (كل راع مسئول عن رعيته) .. ومن هؤلاء :

- ـ أساتذة الجامعات ومراكز البحوث .
- ـ قيادات النقابات المهنية (المهندسين ـ الصحفيين ـ الاطباء ـ المحامين ... الخ) .
- ـ وكذلك قيادات العمل والفلاحين .
- ـ رجال الاعلام .
- ـ المفكرون .
- ـ كبار القيادات التنفيذية في الدولة .

« العقلاء » وأمثالهم

أ ـ مجاراة وجهات النظر الفوقية في الدولة (فمثلا أعلن رئيس الجمهورية ضرورة الصحوة . فتحدث الجميع عن الصحوة .. ولم تحدث صحوة !!) ...

ب ـ محاولة هجرة الانسان بعقله وإهتماماته عن طريق عمل أخر يؤديه غير عمله الأصلي (مشروع تجاري مثلا) ...

جـ ـ أو هجره بالعقل والجسم الى بلد متقدم بحثا عن الذات .. أو بلد عربي بحثا عن المادة ...

د ـ أو التعبير السياسي ـ للقلة ـ عن معارضتهم لبعض تصرفات السلطة التنفيذية ...

الخلاصة أن غالبية هؤلاء « العقلاء بحكم مناصبهم » سلبيون من الناحية العملية .. هم لايستخدمون إمكاناتهم القيادية العقلية والمصرفية والحرفية في التعامل العقلاني والميداني مع المشكلات الوطنية . ذلك بينما هذه المشكلات ليست في حاجة الى « كلام » إنما هي في حاجة تاريخية ماسة الى « نضالات من العقلاء » .

□ « نضالات عملية » من أساتذة وخبراء الاقتصاد لانتشال الاقتصاد المصري من الغرق وبنائه من جديد .

□ □ نضالات عملية » من أساتذة وخبراء الطب والصيدلة والتمريض لتوفير العلاج والدواء لكل من يحتاج اليه من المصريين بصرف النظر عن مقدرته الماليه .

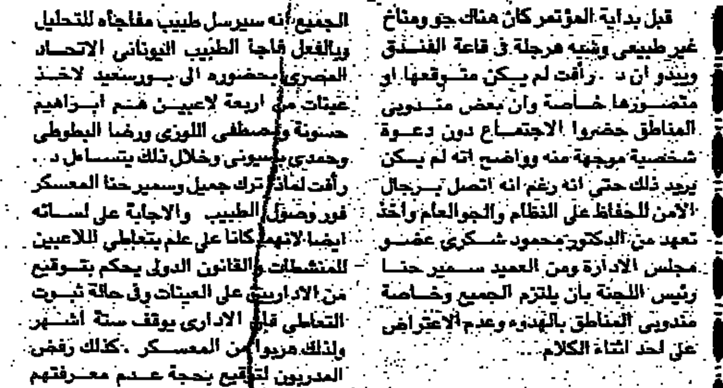
□ نضالات عملية » من المهندسين والبنائين لتوفير مسكن ملائم لكل انسان .

□ « نضالات عملية » من خبراء وعلماء الزراعة والثروة الحيوانية لتوفير غذاء مناسب كما ونوعا لكل المصريين .

□ « نضالات عملية » من الاعلاميين لتقديم اعلام « لزوم مايلزم » .. وليس « لزوم مالايلزم » .. الخ .. الخ .. الخ .

أنا أصر على تعبير « نضالات عملية » .. لأن على العقلاء بحكم مناصبهم أن يتحملوا عبئا وتحديا تاريخيا مقدرا لهم وهو أن يقبلوا ويمارسوا دورهم بأسلوب « علمي » « ميداني » حتى لو أدى ذلك الى « المعاناة » .. « أي معاناة » .. مهما بلغت حدتها وخطورتها .. فإن خلاص

[البقية ص ٦]



د/رأفت منيب : جميل وسمير حنا هربا عندما وصل الطبيب اليونانى !

ادمون تكلا : لقد حضرت التحليل ووقعت على عينات اللاعبين

جميل حنا : ما هو تاريخ المعارضة فى اللعبة

● ملذا دار فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور رأفت منيب عضو مجلس الادارة المعارض فى اتحاد رفع الاثقال فى فندق امون وماسر استمراره خمس ساعات ونصف الساعة وما هو الهدف منه ولماذا انتهى بدون اى نتيجة سواء لصالح جبهة المعارضة فى الاتحاد والتى يتزعمها الدكتور رأفت ومعه زميلاه عضوا المجلس الدكتور جمال زهران وشحاته عبد الجواد أو جميل وسمير حنا والدكتور محمود شكرى وادمون تكلا وسباسوف.

قبل بداية المؤتمر كان هناك جو ومناخ غير طبيعى وشبه هرجلة فى قاعة الفندق ويبدو ان د. رأفت لم يكن متوقعها او متصورها خاصة وان بعض مندوبى المناطق حضروا الاجتماع دون دعوة شخصية موجهة منه وواضح انه لم يكن يريد ذلك حتى انه رغم انه اتصل برجال الأمن للحفاظ على النظام والجو العام واخذ تعهد من الدكتور محمود شكرى عضو مجلس الادارة ومن العميد سمير حنا رئيس اللجنة بأن يلتزم الجميع وخاصة مندوبى المناطق بالهدوء وعدم الاعتراض على احد اثناء الكلام..

ولكن تقول لمين فمندوبو المناطق لم يمكثوا تحليلا بل شنوا هجوما شرسا على عضو المجلس المعارض وطالبوه بالابتعاد عن اللعبة فهم ابناء الحديد وحملة مسئوليته ثم سألوه عن تاريخه فى اللعبة وما الدور الذى يلعبه لصالحها ويأتى هجوم بعض اللاعبين القدامى وبعض مندوبى المناطق وكذا المدربين بعد ان سألهم الدكتور جمال زهران قائلا رياضة الاثقال فى حاجة للنهوض بها عن طريق الرجال المتعلمين اصحاب المؤهلات العلمية وهذا ما دفع هؤلاء الى الهجوم المختار واعتبروا كلمات الدكتور زهران طعنا فى شخصياتهم وكان رد اعتبارهم ان علمهم وثقافتهم فى بارات الحديد وطالبوا الثلاثى المعارض بأن يتجه كل منهم لاصل مهنته اما الحديد فله اهله وناسه.

كلمة د. رأفت

بالنسبة له فمنذ دخوله مجلس الادارة عام ٨٥ نادى ان يكون التدريب على اسس علمية وطالب بارسال ثلاثة مدربين الى بلغاريا لمدة ستة اشهر على نفقته الخاصة ولكن رفض اقتراحه لحاجة فى نفس يعقوب .. بالنسبة للاعبين فقد استمر تذبذب مستواهم حتى بطولة السيد نصير وكانت النتيجة هبوط خطير فى مستوياتهم مما دفعه الكتابة باعادة تشكيل اللجنة الفنية والمدربين من اهل العلم والخبرة وليس اهل الثقة ولكن دون جدوى ، وعندما حضر المدرب البلغارى اسباسوف وخلال اقل من شهر ارتفعت مجموعات اللاعبين بزيادة كبيرة وصلت الى عشرين مما دفعنى الى لفت نظر المجلس من ان يكون اللاعبين يتعاطون المنشطات وعرضت عليهم ان يقوم قسم السموم بمستشفى عين شمس التخصصى باجراء التحاليل اللازمة ولكن رفض المجلس بتحريض من د. امون تكلا..

اثناء بطولة السيد نصير فوجىء رئيس الاتحاد الدولى جونتفرن شرول بالتقدم الكبير والمفاجىء لكل الرباعين وقال امام الجميع أنه سيرسل طبيب مفاجأة للتحليل وبالفعل فاجأ الطبيب اليونانى الاتحاد المصرى بحضوره الى بورسعيد لاخذ عينات من اربعة لاعبين هم ابراهيم حسونة ومصطفى اللوزى ورضا البطوطى وحمدى بسيونى وخلال ذلك يتساءل د. رأفت لماذا ترك جميل وسمير حنا المعسكر فور وصول الطبيب والاجابة على لسانه ايضا لانهما كانا على علم بتعاطى اللاعبين للمنشطات والقانون الدولى يحكم بتوقيع من الاداريين على العينات وفى حالة ثبوت التعاطى قبل الادارى يوقف ستة اشهر ولذلك هربوا من المعسكر ، كذلك رفض المدربون التوقيع بحجة عدم معرفتهم الانجليزية..

واستطرد د. رأفت مضيفا عندما اتضح وثبت تعاطى اللاعبين للمنشطات قاموا بمحض ارادتهم بالتوجه لجريدة مايو دون اى تدخل منى وقدموا اعترافاتهم والمنشطات بين ايديهم ولم يكتفوا بذلك بل ذهبوا الى هيئة الرقابة الادارية ومن جانبى فقد طلبت من د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة طلب اعترافاتهم.

هذه اول واخر مرة أشارك فى مثل هذه المؤتمرات وكنت اتمنى من الاعضاء المعارضين قبل ان يشنوا حملاتهم هذه ان يقدم كل منهم تاريخه الرياضى لكى يعرفه كل الحاضرين وبالنسبة لما اثير عن نتائجنا فى سول فقد حددنا ان تحقق رفع الاثقال ما بين المركزين الثالث الى الثانى عشر ومن خلال اشتراك ٥ لاعبين حقق احدهم المركز السادس واخر حقق المركز الـ ١٢ ، والثالث ١٣ ولاعبان خرجا وشطبا ومن جانبنا فقد كنا نطمع ان يحقق اللاعبون جميعا مراكز افضل من ذلك ولكن وللحقيقة لاننى لست مثل هؤلاء اقوم بشنق اللاعبين فقد توفى المشطوبان لظروف فوق طاقاتهم فكمال محجوب اصيب هناك بحالة لم نستطع تفسيرها وكان العرق يتصبب فى درجة حرارة معتدلة ونقص وزنه اكثر من خمسة كيلوات اما ادهم قليعى فقد اصيب بمزق فى كتفه ووفق تعليمات الطبيب اعتقدنا انه سيشفى طول مرحلة العلاج ولكن كانت ارادة الله ان ذاد الالم هناك ولكنا امام خيارين اما ان يلعب او نستبعده ولكن لعب وحقق مجموعة اقل مجموعته فماذا نفعل هل نشنقه !

ما يتعلق بالاحمال الزائدة للاعبين خلال فترة اسباسوف فسوف نسير عليها مستقبلا فى ملاعب كان من قبل يسجل على مدار السنة ١٦٠٠ طن الان ٤٠٠٠ طن وذلك من وراء الوسائل التى تساعده من املاح وفيتامينات مصرح بها وليست ممنوعة.

ما يتهموننا به الان بأننا لم نحقق باللاعبين شيئا فعلى سبيل المثال فى دورة لوس انجلوس وزن المتوسط سعد التابعى حقق فى ٢٩٠ ك وفى سول حقق نفس الوزن ٣١٥ كيلو.



محمد حسن علاوى

ثم يتكلم الدكتور محمود شكرى قائلا شئوننا المالية نظيفة مائة فى المائة والجهاز المركزى للمحاسبات يعطى تقريره ويرفق للمجلس ولكن للأسف احد الزملاء تقدم بشكوى فينا.

ويأتى الدور على الدكتور ادمون تكلا فيقول اننا نعلم تماما خطورة المنشطات وليس من العقل والمنطق ان نؤذى انفسنا او لاعبينا فى نفس الوقت الذى نعرف فيه ان هناك طبيبا سيحضر ليحلل هذا الى جانب اننا لا نرضى ان تظهر اى عينة لاى لاعب خلال الدورة ايجابية.

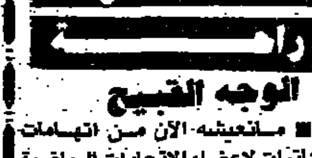
اما بالنسبة لهروبنا لحظة وصول مندوب الاتحاد للتحليل فانا شخصيا حضرت تحليل اللاعبين والقانون يقول ان اى مرافق من حقه ان يوقع بعد التحليل ووقعت انا على اللاعبين الذى اجريت التحاليل عليهم وببساطه شديدة لو كان هناك علم مسبق ان اللاعبين متعاطين المنشطات لاستطعنا ابعادهم.

فى البداية قال : لحنا هنا ليه ؟ ! ؟

واضاف قبل حضورى الى القاهرة ذهبت الى صوفيا للتطعيم لانى متوجه لدولة افريقية ولكن اخبرونى اننى متوجه الى دولة متقدمة خالية من الاوبئة.

الدكتور رأفت قاطعة وطلب الدخول فى الموضوع ملخصا الكلام ان ما اعطيته للاعبين قبل السفر وحتى الآن مسئول عنه مسئولية كاملة ومن جانبى الشخصى اننى رجل اخشى على نفسى وبلدى ثم نادى على الدكتور رأفت قائلا يادكتور معى كتاب علمى ارجو ان تقرأه ليصحح به معلوماتك.

خلال تلك دخل اللاعب حمدى بسيونى وقال لى كلمة اود قولها وهى ان ما قاله الدكتور رأفت غير صحيح وهو الذى زج بنا الى الجرائد والى الرقابة الادارية وقد انصفنا بعد ان هددنا بدخول السجن لاننا اسأنا لسمعة مصر .. كان اللاعب يقول هذا الكلام والدكتور رأفت وزميلاه يغادران المؤتمر.



قراءة رأى

الوجه القبيح

■ ما نعيشه الآن من اتهامات ومهاترات لاعضاء الاتحادات الرياضية والقاء التهم بعضهم على بعض يعتبر « الوجه القبيح » للأحداث التى نعيشها بعد دورة « سول » .. فبعد طرح الآراء البناءة وفضح السلبيات وبداية وضع الحلول العملية والميدانية ظهر لنا هذا الوجه القبيح وكان تصفية الحسابات والتعرض للذمم هو السبيل لاصلاح مسار الرياضة فى مصر . ففى مؤتمر رفع الاثقال الذى عقد فى الاسبوع الماضى لم يتعرض رجال الاتحاد والدكاترة الكبار الى شىء مفيد بل كان المؤتمر سبابا وشتائم وتشابك بالأيادى وطعن فى الشرف والذمم حتى ان البعض اتهم البعض الآخر أن مؤهله العلمى مزور وحصل عليه بالدولارات ! وبدأوا فى نبش القبور وأصبح همهم من يفضح الآخر اكثر ومن تكون له الغلبة .. بهذا الأسلوب الذى لا يرتقى ومكانة المؤتمرين !

نحن ياسادة نريد حلولا .. نريد مصارحة واعترافا بالاخطاء لاصلاحها .. نريد صوتا يحب مصر يقول كلمة حق .. نريد رجلا شجاعا يقدم استقالته مادام غير قادر على العطاء .. نريد من يعمل لمصلحة الشباب والرياضة ولا يعمل من أجل السفر والمنفعة الخاصة .. حقيقة لقد اسفت لما وصل اليه مؤتمر الاثقال وقبله اللجنة الاولمبية . فالأول كان شخصيا بحتا وانتقاما من احداث ورواسب ماضية وتصفية حسابات . وهذا لا يعنينا فى شىء ولكن يعطينا مؤشرا خطيرا لما وصل اليه قادة الاتحادات والمسئولون عن رفع المستوى والنهوض بالألعاب ...

أما المؤتمر الثانى فكان كله تبريرات وشماعات دون الاعتراف بانهم مسئولون عن كل هذه الاخطاء وهم الذين وافقوا على سفر البعثة فنيا واداريا !

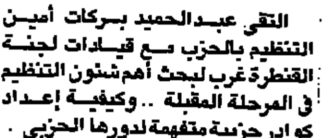
وكان مؤتمر اللجنة الأولمبية تهدئة وليس علاجا وتكرارا لأحداث سابقة ومؤشرا لأحداث لاحقة ومكررة ... ولك الله يامصر .

على عبد الهادى

قرار تعويض الأندية عادل وحكيم

□ انتهت المشكلة الطارئة التى كادت تهدد ملاعب كرة القدم بعد ان رفضت الاندية الكبيرة اذاعة مبارياتها بسبب خسائرها وزيادة مصروفاتها وبعد أن رفض التلفزيون تعويضها !

وقد كان الاقبال الشديد وزيادة الايرادات بشكل كبير خير شاهد على أن الاندية لها الحق فى مطالبها ... وبعد ان حدثت بعض المشاكل فى ازدحام شديد واصابات البعض ومعاناة رجال الأمن اتخذ قرار حكيم بتحمل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتنسيق مع وزارة التخطيط تعويض الاندية وقد تحددت المبالغ وتبدأ من خمسون الف جنيه وحتى ١٧ الف جنيه للمباريات التى فيها الأهلى والزمالك طرفا ... ولاشك انه قرار حكيم وعادل.



د. عبد الاحد جمال الدين



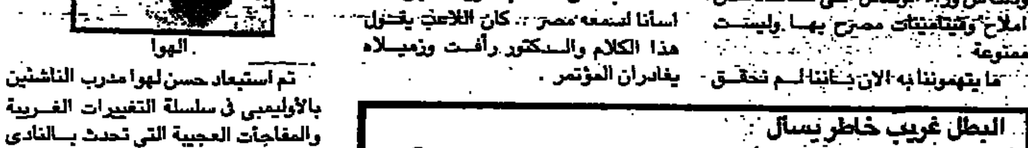
مرة اخرى : المنيا عقدة الزمالك .. !

لم تكن مفاجأة هزيمة الزمالك من المنيا بهدف لا شىء لأن الملاحظ هبوط مستوى الفريق بشكل مستمر والأسباب عديدة اهمها ان الفريق افتقد اهم عوامل الفوز فى الموسم الماضى وهو استقرار تشكيل الفريق ويكفى ان جهاز التدريب اشرك ٢٠ لاعبا خلال ٦ مباريات فقط وهذه نسبة عالية . ولو قمنا بتحليل خطوط الفريق نجد ان خط الدفاع لعب فيه ٨ لاعبين مما جعله نقطة ضعف فمنى المرمى بـ ٧ اهداف فى ٦ مباريات وهى نسبة لم تحدث فى تاريخ الزمالك اما خطا الوسط والهجوم فقد اشترك فيهما ١٠ لاعبين فبالرغم من تسجيل الزمالك اعلى نسبة اهداف متساوية مع الأهلى الا ان كثرة التغيير والتبديل تفقده قوته ولعل اشتراك مدحت مكى كجناح ايمن فى مباراة المنيا خير شاهد على هذا الرأى .

ولعل ابرز نقاط الضعف فى الفريق حارس المرمى [ايمن طاهر ــ حسين السيد] بالرغم من ان مستواهما الحقيقى يمكنهما من حراسة مرمى الفريق القومى .

فى مباراة المنيا لعب جمال عبد الحميد بدون مزاج ــ وغاب حمادة عبد اللطيف كل هذا بسبب عدم اختيارهما للفريق القومى . فأدى الفريق مباراة سيئة : ولا احد يستطيع ان ينكر مجهود فريق المنيا واصرار اللاعبين على الخروج من الكبوة التى يعانى منها الفريق ولعل هذه المباراة اعادت للاذهان عقيدة المنيا فى طريق الزمالك ايام حسن شحاتة وفاروق جعفر والخواجة وغيرهم .

استبعدوه لانه حقق نتائج طيبة



الهوا

تم استبعاد حسن لهوا مدرب الناشئين بالأوليمبى فى سلسلة التغييرات الغريبة والمفاجآت العجيبة التى تحدث بالنادى الاوليمبى هذه الأيام

فوجىء الكابتن حسن الهوا وهو احد من ابرز لاعبى النادى الاوليمبى جيل السبعينات باستبعاده من قائمة مدربى فرق الناشئين بالنادى هذا الموسم رغم ان كابتن حسن سبق له تدريب معظم فرق الناشئين بالنادى وحقق معهم نتائج طيبة ويكفى ان نعرف ان الهوا استطاع ان يحصل بفريق تحت ١٩ سنة على بطولة الاسكندرية ثم حقق بفريق ٢٠ سنة المركز الثالث على مستوى الجمهورية وهو الموسم الذى فاز فيه الفريق على النادى الاهلى لاول مرة .

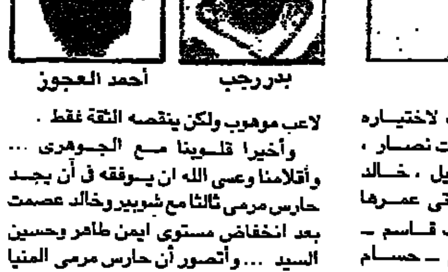
البطل غريب خاطر يسأل :

لماذا استبعدونى وأنا صاحب الذهبية بهولندا ؟

غريب خاطر عيد صاحب الميدالية الذهبية فى الدورة الاوليمبية التى اقيمت بهولندا عام ١٩٨٠ فى سباق ١٥٠٠ متر ، وكذلك ذهبية الوثب العالى ، وبخلاف هذه الدورة فقد سبق له الحصول على الميدالية الذهبية لمصر فى بطولة انجلترا الدولية فى سباق الوثب العالى وكذلك فضية الوثب العالى فى بطولة المانيا الغربية الدولية عام ٨١ .. وناهيك بعد ذلك عن البطولات المحلية المختلفة

يقول البطل غريب خاطر انه قبل السفر بايام معدودات اخبروه باستبعاده من السفر ضمن بعثة الفريق رغم ان اسمه من الابطال الذين تم ذكرهم والذين شملهم القرار الوزارى من المجلس الاعلى للشباب والرياضة . ومن جانبه لايطلب من المسئولين اكثر من معرفة الاسباب وراء ذلك خاصة وانه كان ضمن معسكر الاعداد والذى بدأ يوم ١٨ / ٩ الماضى ووصل فيه لاعلى مستوى

ولكن للاسف استبعدوه دون اسباب



بداية ساخنة لانتخابات الاهلى

يعد عام ١٩٨٨ هو عام الانتخابات الذى تمارس فيه الحرية كاملة . فبعد نجاح الزمالك فى اجتياز اختيار مجلس اداراته يأتى الدور على الاهلى ليؤكد اعضاؤه على وعيهم

منذ صباح الخميس الماضى والمفاجآت والاثارة تسيطر على جو الانتخابات بالاهلى اثر تقدم عبده صالح الوحش لرئاسة النادى .. وتقدم كمال حافظ بعد ان اشترط ان يتقدم للرئاسة ويحصل عليها بالتزكية ..

ويدور فى النادى الان فضيحة مجلس الادارة عندما اعتذر جميع الاعضاء عن السفر الى الجزائر مع فريق النادى فى مباراته مع نادى « سطيف » بحجة الاعداد للانتخابات

هذا وليس مستبعدا ان يرشح صالح سليم نفسه للانتخابات فى اخر لحظة

كلمة للكابتن الجوهرى نحن معك ولكن

هل فريق الاسماعيلى لايوجد به لاعب على المستوى الدولى ؟

نحن نقف وراء محمود الجوهرى عن اقتناع بانه كفاءة وطنية تستحق كل معاونة .. ومن أجل أسم مصر وأسعدنا بانه عندما قام باختيار الفريق القومى كان على أسس ومبادىء علمية ولكن هذا لايمنع أن نقول له مجرد ملاحظه ونتمنى ان يتقبلها بصدر رحب .



الجوهرى — بدر رجب — أحمد العجوز

... أختيار الفريق كان بواقع ١٠ لاعبين من الأهلى ــ ٦ من الزمالك ولاعبا واحدا من كل الانديه الترسانة والاتحاد والاوليمبى والمحله والمصرى وهذا يعنى أن الاختيار تم من ٧ أندية فقط . لا نعترض على هذا ولكن فريقا مثل الأسماعيلى الا يوجد به لاعب واحد على المستوى الدولى ! ؟ فوزى جمال الظهير الشاب الصاعد . طارق الصاوى دينامو الفريق . احمد العجوز الجناح السريع القوى المشاكس .. أليس واحد من هؤلاء يصلح لتمثيل مصر ... ! ؟ ولو نظرنا لفريق المصرى لوجدنا محمد السعيد هداف واعد . ناصر التليس لاعب خط الوسط القومى لفريق المحلة وزميلة طارق النجار الدفاع . وحماده عبد اللطيف وبدر رجب نجما فريقهما اننا نقول هذه الملاحظة

ومن ناحية اخرى علينا ان نؤكد ان هناك اختيارات موفقة تماما من الجوهرى . فمثلا اختيار خالد مصطفى حارس مرمى الاتحاد جاء اختياره موفقا وكان « للشعب » السبق فى لفت الانتظار اليه فى العام الماضى . كذلك لاختياره لشباب تحت ٢٠ سنة أمثال عفت نصار ، هانى رمزى ، محمد عبد الجليل ، خالد عيد ، بالأضافة للمجموعة التى عمرها مابين ٢٢ ــ ٢٣ سنة أشرف قاسم ــ أحمد رمزى ــ خالد مصطفى ــ حسام حسن ــ وغيرهم وجاء اختيار محمد رمضان وهو خارج لياقته موفقا لأن رمضان لاعب موهوب ولكن ينقصه الثقة فقط .

وأخيرا قلوبنا مع الجوهرى ... وأقلامنا وعسى الله ان يوفقه فى أن يجد حارس مرمى ثالثا مع شوبير وخالد عصمت بعد انخفاض مستوى ايمن طاهر وحسين السيد ... وأتصور أن حارس مرمى المنيا هشام السيد خامه طيبة ينقصها فقط الصقل ... !



■ « فى سرية تامة .. جاء للقاهرة فريق اسرائيل للكاراتيه وشارك فى بطولة العالم » .. تحية للدول العربية التى انسحبت من البطولة احتجاجا على اشتراك العدو الصهيونى .. !!

■ اتحاد رفع الاثقال يعقد مؤتمرا صحفيا بيررفيه « الضيبة » .. ومؤتمرا أخر للمعارضة الموجودة فى الاتحاد يرد بالوثائق ... ! والغريب أن د. عبد الأحد جمال الدين يتفرج مثلنا تماما .. وكأن هذا يحدث فى بلد آخر .. ! حاجة تقلق .. !!

■ شطب محمد نجيب ليس علاجا لتصحيح أخطاء العاب القوى .. وانما الحل هو شطب الاتحاد الذى سمح له ولغيره بالسفر للفسحه فى « سول » .. !!

■ عندما اعترض البطل « حسن الحداد » على اسلوب الاعداد لـ « سول » قال له مسئول بالاتحاد « مش عاجبك خد شنطتك وأمشى وحانسفر أى واحد مكانك » .... بالذمة دى عقلية قيادة مسئولة .. !؟ منتهى التخلف .. !

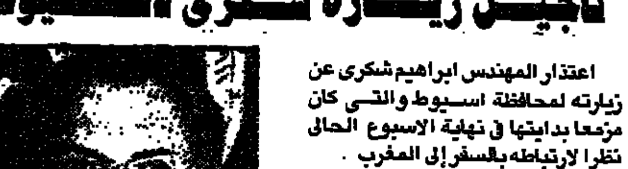
■ للأسف من حسن حظ المسئولين عن الرياضة فى بلدى أن شهر اكتوبر حفل بمناسبة غطت على فضائحهم .. مثل « افتتاح الأوبرا » جائزة نوبل لنجيب محفوظ .. « .. » !!

■ حلاوة التنافس الدائر بين الزمالك والأهلى فى دورى الكرة ينقصها أن يدخل دائرة المنافسة فريق ثالث ولكن .. للأسف لا يوجد .. !!

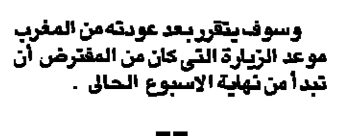
■ مازلت أؤكد أن دفاعى الزمالك والاهالى بهما ثغرة .. ربما تكون فى خطة اللعب .. أو استعلاء البعض عند الفوز .. أو .. ؟ لا أعرف .. !

■ حسام حسن يتقدم هداف مصر .. وأتوقع استمراره ليكون هداف الموسم .. إلا إذا .. !!

محمد نوار



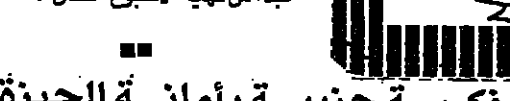
تأجيل زيارة شكرى لأسيوط ..



ابراهيم شكرى

اعتذار المهندس ابراهيم شكرى عن زيارته لمحافظة اسيوط والتى كان مزمعا بدايتها فى نهاية الاسبوع الحالى نظرا لارتباطه بالسفر إلى المغرب .

وسوف يتقرر بعد عودته من المغرب موعد الزيارة التى كان من المفترض أن تبدأ من نهاية الاسبوع الحالى .



لقاءات فكرية حزبية بأمانة الجيزة

فى إطار خطة أمانة حزب العمل بمحافظة الجيزة لاعداد كوادر حزبية أقامت الامانة مجموعة من اللقاءات والندوات

حيث التقى الدكتور أحمد عبد الرحمن مع قيادات الحزب بالجيزة فى ندوة فكرية حول الديمقراطية وإمكانيات التغيير السياسى فى مصر .

والقى محمد متولى عوض محاضرة عن الجهاد الدينى لحزب مصر الفتاة . كما تحدث مجدى احمد حسين عضو اللجنة التنفيذية للحزب فى الندوة التى عقدت تحت عنوان الاسلام دين ودولة « .

شارك فى اللقاءات التى استمرت طوال الشهر الماضى قيادات اللجنة التنفيذية العليا للحزب واشرف على اعدادها النائب عمر الزير أمين عام المحافظة .

والزميل شريف عبد الحميد أمين أتحاد شباب العمل بالجيزة .

أمين التنظيم يلتقى بقيادات القنطرة غرب

التقى عبد الحميد بركات أمين التنظيم بالحزب مع قيادات لجنة القنطرة غرب لبحث أهم شئون التنظيم فى المرحلة المقبلة .. وكيفية إعداد كوادر حزبية متفهمة لدورها الحزبى .

حضر اللقاء الدكتور ابراهيم الجعفرى و أحمد حسن عضو اللجنة التنفيذية العليا وحسنى عبد اللطيف أمين لجنة القنطرة غرب إلى جانب قيادات الحزب بمحافظة الاسماعيلية .

■■

اجتماع شباب الحزب بالزاوية الحمراء ...

يعقد اتحاد شباب العمل بالزاوية الحمراء اجتماعه الدورى فى السادسه مساء غدا الاربعاء برئاسة عصام عبد الرحمن امين مساعد اتحاد شباب العمل بالقاهرة وطارق العوضى امين شباب الزاوية .

■■

اجتماع شعبة الوايلى الثلاثاء والشباب الاحد

يعقد الاجتماع الدورى لشعبة الوايلى يوم الثلاثاء من كل اسبوع عقب صلاة المغرب كما يعقد اجتماع اتحاد شباب العمل بالوايلى فى السادسة مساء الاحد من كل اسبوع تحت اشراف عماد محمدى عبد الغنى .

■■

استقالات من الحزب الوطنى

استقال بعض اعضاء الحزب الوطنى بمركز الصف بسبب قوائم ترشيحات المجالس المحلية والخلاف بين اعضاء مجلس الشعب .

من أبرز المستقيلين خليفة محمد جبريل الذى مثل الحزب الوطنى ست دورات سابقة

■■

حزب العمل بالاسماعيلية يستنكر مهرجان الرقص

اصدرت أمانة حزب العمل بالاسماعيلية بيانا تبنىء فيه شعب الاسماعيلية بعيده القومى الذى يوافق ذكرى إنطلاق الشرارة الأولى لحركة المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الانجليزى .

وأشار البيان إلى رفضه محاولات البعض لانتزاع الروح الوطنية والطابع الوطنى للاسماعيلية عن طريق مهرجانات الرقص التى تقام فى هذه المناسبة بالذات .. تحت اشراف المحافظ عبد المنعم عماره : !

■■

اجتماع مكتب طلاب الحزب الاحد القادم

يعقد مكتب طلاب الحزب اجتماعا مهما فى السادسة مساء الاحد القادم بمقر الحزب بحدائق القبة بحضور عماد محجوب عضو اللجنة التنفيذية وأعضاء الحزب فى جامعتى القاهرة وعين شمس استعدادا للاحتفال بيوم الطالب العالمى ومتابعة احوال الطلاب المعتقلين .

انتخاب امين مساعد لاتحاد شباب القاهرة

تم انتخاب الزميل عصام عبد الرحمن امينا مساعدا لاتحاد شباب العمل بالقاهرة وتكليفه بالاشراف على اعادة تشكيل لجان الاتحاد بشمال القاهرة وذلك خلال اجتماع الامانة مساء الاربعاء الماضى .

هكذا من الأصل

تحت رعاية قيادات مؤسسة الثقافة العمالية

المدينة العمالية بمدينة نصر تتحول الى مشروع اسكاني استثماري

مشاركة صورية بين سعد محمد احمد وشركة استثمارية وراء اهدار

٧,٥ مليون من أموال المؤسسة العمالية

الجراجات تحولت الى محلات تجارية والشرطة تماطل في تنفيذ قرارات الاغلاق الادارى

١٣٢٠ شقة حصلوا على مواد بناء مدعمة وقرض تعاونى وباعوها باسعار مضاعفة

- ١٣٢٠ شقة تعاونية تم الحصول على مواد بنائها بالاسعار المدعمة وخصص لها قرض تعاوني من بنك الاسكان والتعمير باعتبارها مدينة عمالية تابعة لمؤسسة الثقافية العمالية . لكن مسئولى مؤسسة الثقافة العمالية وعلى راسهم الوزير السابق سعد محمد احمد اتفقوا على تحويل المدينة الى مشروع اسكاني استثماري .

وبدأت خطوات التنفيذ ببيع الشقق للمصريين بالخارج ورفع اسعار الوحدات وتحويل الجراجات بالطوابق الارضية الى محلات تجارية رغم ان كل هذه الامور مخالفة للقانون .

وبدأ مسلسل طويل من الصراع بين مؤسسة الثقافة العمالية واتحاد الملاك للشقق حصل خلاله اتحاد الملاك على العديد من القرارات الادارية لصالحه . لكن نفوذ وضغوط مسئولى الثقافة العمالية حال دون تنفيذ تلك القرارات حتى الان .

تحقيق : رضا العراقى

وتبدأ القصة بان محافظ القاهرة السابق محمد سعد الدين مأمون قد وافق للاتحاد العام لنقابات العمال باقامة مجمع اسكاني للعمال على قطعة الأرض المملوكة للاتحاد .. والواقعة بجوار الجامعة العمالية بمدينة نصر بدلا من الاسكان الادارى ..

ثم صدر قرار للاتحاد العام لعمال مصر بثلاث رخص مبان . يخصص اسفل كل منهما جراج بمسطح العمارات العشر .. وبدلا من أن تشيد النقابة العمارات للعمال الكادحين على قطعة الارض التى يملكونها .. قامت المؤسسة الثقافية العمالية بعمل مضارية على المشروع .

شاركت فيه شركة مصر للاستثمار والتنمية التى باعت وحداته في السوق التجارى مخالفة بذلك قرار محافظ القاهرة رقم ١٨٤ لسنة ١٩٨١ بانشاء مدينة عمالية ..

وضاعت الفرصة على عمال مصر محدودى الدخل للحصول على المسكن اللائق - المناسب لهم ولان رئيس المؤسسة الثقافية العمالية هو نفسه رئيس الاتحاد العام لعمال مصر هو نفسه وزير القوى العاملة انذاك فليخالف كما يشاء .. ثم حصلت المؤسسة الثقافية العمالية على قرض تعاوني من بنك التعمير والاسكان ..

واتفق على الا يتم القرض التعاوني ولا يمنح الا بموجب التراخيص وحيث ان المؤسسة وشركة مصر للاستثمار قد قامت بتحويل القرض من انشاء هذه المدينة العمالية الى مشروع تجارى استثمارى وارتكاب اول مخالفة .. فاننا نتساءل أين ذهب القرض التعاوني بعد ان تحول المشروع الى مشروع استثمارى :

تسويق الوحدات بالخارج

ولقد حصلت المؤسسة الثقافية العمالية ايضا على مواد البناء بالسعر المدعم على اساس انها تجمع اسكاني عمالي وليس على اساس انه مشروع تجارى استثمارى لترتكب المؤسسة المخالفة الثانية .. وزيادة في ارتكاب المخالفات قامت شركة مصر للاستثمار بتسويق الوحدات السكنية خارج مصر في السعودية والكويت وقد بيع الكثير منها بالعملة الصعبة .. ويقال ان الشركة اشترت معداتها من هذه العملة لصالح الشركة .. ثم رفعت الشركة اسعار الوحدات السكنية الى اكثر من ٥٠ ٪ بمتوسط ٨ آلاف جنيه لكل شقة وذلك بالنسبة للشقق البالغ عددها ١٣٢٠ شقة . مرتكبة مخالفة صارخة لبنود عقد القرض التعاوني الذى نص صراحة على عدم زيادة الاسعار ..

□ ايضا .. خالفت المؤسسة الثقافية التراخيص المنصرفة لها حيث قامت بتحويل الدور الاراضى (الجراج) الى دور ارضى تجارى بعمل قواطيع . مبان وذلك لكل عمارة من العمارات العشر للحصول على كسب اكثر . ومن ناحية اخرى كشفت تحقيقات النيابة التى يباشرها محمود عويس رئيس النيابة ان سعد محمد احمد قام بانشاء مشروع مدينة اول مايو المملوكة للمؤسسة الثقافية العمالية والتابعة للاتحاد العام من خلال مشاركة صورية مع شركة مصر للاستثمار والتنمية والمملوكة لبشرى عبد المنعم الصاوى .. ! ارتكبت خلالها عدة مخالفات تسببت في اهدار سبعة ملايين ونصف مليون جنيه من أموال المؤسسة بدون وجه حق كما أنه سهل حصول بشرى عبد المنعم الصاوى على مبالغ قدرها مليونان ونصف مليون جنيه بدون وجه حق .

تقدم اتحاد ملاك المدينة بمذكرة الى رئيس حى مصر الجديدة الذى حولها الى مدير منطقة الاسكان .. وشكلت لجنة للمعاينة لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية في حالة عدم وجود جراجات والاعلان عن بيع محلات تجارية مكان الجراجات .. ولاخطار الشركة بايقاف البيع وتحويل المحلات الى جراجات .. لقد ثبت للجنة وجود المحلات فقامت مؤسسة الثقافة وشركة مصر للاستثمار مدعومتان من إدارة أمناء الاستثمار بالبنك الاهلى بالاعلان عن بيع بالمزاد العلنى للطابق الارضى موضوع المخالفة ضاربة بالتراخيص وتأشيرة رئيس حى مصر الجديدة . ورئيس منطقة الاسكان عرض الحائط

شرطة المرافق تماطل

وعلى الفور تقدم اتحاد ملاك المدينة بمذكرة لمحافظ القاهرة موضحا فيها المخالفات التى إرتكبتها المؤسسة . فسجل المحافظ على المذكرة بعبارة « السيد نائب المحافظ للمنطقة الشرقية لمنع تحويل اى جراجات او اعطاء تراخيص للارض المتخللة حسب التقسيم وإيقاف اى اعمال أو قرارات مخالفة » ..

وبناء على ذلك تحررت ثلاثة محاضر ضد الشركة والمؤسسة عام ١٩٨٦ لمخالفتهم شروط التراخيص ولقيامهم بتغيير القرض وتحويل الجراجات الى مسطحات تجارية مخالفين بذلك القانون ٣٠ لسنة ٨٣ وقرار محافظة القاهرة ٢٩٢ لسنة ١٩٧٦ .. ثم توالى صدور القرارات بايقاف الاعمال اذا لم تنفذ حتى الان بالرغم من تسليم صورة منها الى مأمور قسم مدينة نصر

وطبقا لاحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ٨٣ شكلت لجنة بعد صدور قرارات ايقاف الاعمال والتى أمرت بازالة الاعمال لمخالفاتها .. وما يستجد من اعمال اخرى .. وطبيعيا تم اعلان الشركة والمؤسسة بالطريق القانونى لتنفيذ قرار اللجنة بازالة الاعمال المخالفة ولم تنفذ ازالة المخالفات وبناء على ذلك صدرت القرارات الادارية بالازالة أرقام ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ لسنة ٨٦ وارسالها لشرطة المرافق للتنفيذ .. وتم استعجال شرطة المرافق لتنفيذ الاحكام وردت شرطة المرافق بان الموضوع برمته ارسل الى ادارة بحوث شرطة المرافق بعابدين لفحصه والتى لم ترد حتى تاريخه .. وجدد الاستعجال بالتنفيذ للواء نائب مدير امن قطاع الشرق بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ٨٧ .

وقد إتحاد الملاك بتحرير ١٦ محضرا بقسم شرطة مدينة نصر لايقاف الاعمال الجارية بالطوابق الارضية .

تلاعب قانونى واضح

وكرد فعل طبيعى صدرت قرارات غلق ادارى للمحلات التى زاولت نشاطها تم صدر قرارات ادارية بتشميع باقى المسطحات بالدور الارضى المخصص لجراج العمارات .

ولقد قام محمد سعيد شاهين احمد موظفى شركة مصر للاستثمار بفك الاختام وحررله محضر منع فك اختام حصل منها على أحكام بالغرامة بمبلغ ٥٠٠ جنيه لكنه قام ايضا بالطعن لنيابة البلدية في قرارات التشميع وادلى كذبا بان الطعن في قرارات الازالة هو في قرارات التشميع وحصل على قرار بفك الاختام لحين جلسة الطعن .. رغم ان القانون لايعطى الحق للنيابة في الاعتراض على القرارات الادارية الا بحكم محكمة نهائى .

من هنا اعترض اتحاد الملاك على ذلك عن طريق حى مدينة نصر بتقديم مذكرة لنيابة البلدية فاصدر وكيل اول نيابة البلدية قرارا باعادة الغلق واخطر كلا من حى مدينة نصر وشرطة مرافق مدينة نصر ونفذ القرار بعد أن اضطر اتحاد الملاك الى ارسال انذار على يد محضر لشرطة المرافق للقيام بالتنفيذ حيث اضطرت لاعادة الغلق .. ثم عاود محمد شاهين فك جميع الاختام في تحد سافر للقانون والقرارات وحرر له أكثر من ٦٠ محضرا وعاود ايضا بتقديم طلب جديد لنفس وكيل النيابة السابق وبنفس الادعاء السابق ونجح في الحصول على قرار بفك الاختام ..

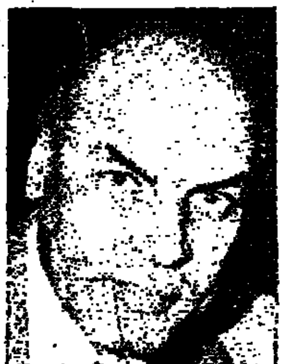
لم يسكت اتحاد الملاك بدوره وتقدم بالتعاون مع منطقة اسكان حى مدينة نصر والادارة القانونية بمذكرة توضح انه لايوجد طعن في قرارات التشميع كما انه لايفك التشميع الا بصدور حكم قضائى نهائى في ان ما حدث يعتبر مخالفة مما يقع وكيل النيابة بالتأشير لتنفيذ قرارات التشميع والغلق الادارى - وكالعادة - لم تنفذ القرارات حتى الان ! !

والطريف ان مدير الشئون القانونية بحى مصر الجديدة ارسل الى وكيل النيابة مستفسرا اى التأشيرتين ينفذ الاولى ام الثانية .. واجابه وكيل النيابة بان قرارات النيابة العامة في المحاضر المحررة لاتغل يد الجهة الادارية نحو اتخاذ ما تراه بشأن القرارات الصادرة منها وفقا للقوانين واللوائح الادارية المعمول بها .. والرد واضح وضوح الشمس إلا أن شرطة المرافق لها - على ما يبدو - مهام أخرى غير تنفيذ القرارات الصادرة اليها ..

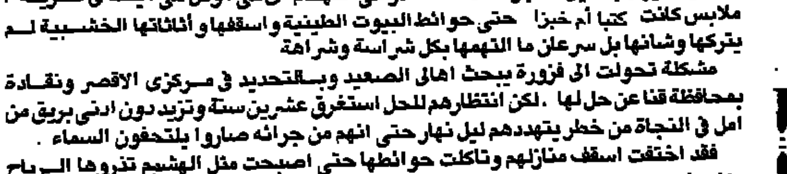
الامر الذى دفع اتحاد الملاك بمتابعة الموضوع في ادارة بحوث شرطة المرافق بعابدين .. فتبين لهم أن النظام المتبع لتنفيذ قرارات الازالة هو ارسال طلب بالموافقة على التنفيذ من مديرية امن القاهرة والتى بدورها ترسل الطلب بتقرير امن من فرقه شرق ومباحث قسم مدينة نصر .. وبالفعل حصل اتحاد الملاك على هذه الاجراءات وقامت فرقة شرق ومباحث قسم مدينة نصر بارسال التقرير الامنى الى ادارة الخدمات بمديرية امن القاهرة بالموافقة تحت رقم ٢١٣ بتاريخ ٢٨ / ٧ / ١٩٨٨

وعند سؤال المديرية عن مصير هذه المكاتبات لتنفيذ قرارات الازالة افاد مسئول ان هذه الخطابات والموافقات قد وطلب منهم اعادة تقديم هذه الطلبات مرة اخرى ! . ولهذا الحد وصل الامر في الداخلية .. وطبعا في حكم المستحيل استخراج هذه الطلبات .. فهى تحتاج الى عام كامل لاعادة استخراجها .


محمد سعد الدين مأمون


سعد محمد احمد

عاصم عبد الحق



النمل الابيض يلتهم قريتين بقنا

لا يكاد يرى بالعين المجردة الا انه قادر على التهام اى شىء وكل شىء يقف في طريقه . ملابس كانت كتبا أم خبزا حتى حوائط البيوت الطينية واسقفها وأثاثاتها الخشبية لم يتركها وشانها بل سرعان ما التهمها بكل شراسة وشراهة

مشكلة تحولت الى فزورة يبحث اهالى الصعيد وبالتحديد في مركزى الاقصر ونقادة بمحافظة قنا عن حل لها . لكن انتظارهم للحل استغرق عشرين سنة وتزيد دون ادنى بريق من امل في النجاة من خطر يتهددهم ليل نهار حتى انهم من جرائه صاروا يلتحفون السماء .

فقد اختفت اسقف منازلهم وتاكلت حوائطها حتى اصبحت مثل الهشيم تذروها الرياح وكل هذا يحدث بفعل « النمل الابيض » الذى اطلق عليه اهالى قريتى « البركة ونجع طايع » بقنا قبل اختفائهما عن الوجود اسم « القرضة » بضم القاف لانه بالفعل يقرض كل شىء أمامه .

« والقرضة » او النمل الابيض حشرة ضئيلة الحجم نوعا يتراوح طول افرادها غير المجنحة ما بين (٥ - ١٣) مليمترا . لها رأس كبير وجسم مستطيل رخو ولون حورياتها ابيض صدفى اما الحشرة الكاملة فلونها ابيض ترابى باهت مائل للاصفرار . ويتميز النمل الابيض عن العادى في أن بطن الاول ملتصق مباشرة بالمنطقة الصدرية واما الثانى فبطنه منفصل عن المنطقة الصدرية اى مقسم الى ثلاثة اجزاء يمكن ملاحظتها .

يأكل الخبز والشبابيك والابواب والملابس والكتب ويحول البيوت الى انقاض خاوية

تحقيق : محمد مغربى

وتتميز المناطق المصابة بالنمل الابيض كما يقول المهندس « عبد الخالق الشيمى » أخصائى اول في بحوث النمل الابيض : -

بمشاهدة سراديب من الطين او الرمل على شكل انبوبية تصنعها الحشرة اثناء تجوالها للبحث عن غذائها وذلك لحمايتها من الضوء او الجفاف ولاجتيازها حواجز لا قدرة لها على اختراقها وتلاحظ هذه السراديب بوضوح على اسطح الاخشاب والجدرات الطينية .


لسان حاله يقول : امرى الى الله بعد ان أكلت النملة باب البيت

النمل الابيض يدخل التجنيد

وتتغذى هذه الحشرة على المواد العضوية وخاصة « السيليلوز » ولهذا فانها تتلف جميع المنتجات الخشبية أيا كان نوعها من ابواب وشبابيك او اثاثات وآلات زراعية خشبية . علاوة على هذا فانها تضر بالاقمشة والملابس والخبز والحاصلات المخزونة والكتب والأوراق المحفوظة في الدواليب .

بل وتحدث هذه الحشرة ايضا تقويا في السجاد والحصر وجدران المبانى المصنوعة من اللبن . لاحتوائه على « التبن » وتبعا لذلك فانها تكون عاملا اساسيا في هدم المنازل واتلاف فلنكات السكة الحديد واعمدة التلغراف والتليفون .

بل ويؤكد د . يسرى السباعى « الباحث بقسم الاخشاب بمعهد بحوث وقاية النباتات ان مركز تجنيد قنا قد اجتاحه النمل الابيض الامر الذى بدأ معه اختفاء « دوسيهات » الجنود وملابسهم والمكاتب الخشبية وصناديق الذخيرة الخشبية وقد استدعى وزملاؤه للقضاء على تلك المشكلة .

أما اهالى قريتى البركة ونجع طايع بمركزى الاقصر ونقادة فقد بدأت معاناتهم من النمل الابيض في عام ٥٢ حينما بدأ وايلا خطون اختفاء ابواب وشبابيك واثاثات منازلهم ثم تطور الأمر فبدأت اسقفها الخشبية في السقوط عليهم .

الخبز داخل خزائن حديدية

حتى مخزونهم السنوى من أجولة قمح واذرة اصبحت تتحول هى الاخرى الى كتل من الطين الاسود .. كما سرى هذا ايضا على ارغفة الخبز الشمسى التى وجدوها تتحول هى الاخرى الى كتل طينية لا تمت بصلة الى سابق عهدها سوى بقشرتها الخارجية التى تظل كما هى وكانها وسيلة تموه بها تلك الحشرة على الاهالى وتداعبها من خلالها مداعبة ثقيلة .

ويرجع سر ذلك الطين الاسود الذى يتحول اليه الشىء ان النمل الابيض عندما يشرع في التهام شىء فانه يتغذى عليه من الامام ليخرجه من الخلف في شكل فضلات من الطين الاسود مشكلة بنفس شكل وحجم الشىء المقضى عليه حتى يعتقد اصحابه انه لم يمس بسوء .

وعندما بدأ الاهالى في اخفاء القمح او الخبز داخل خزائن وبراميل حديدية كما يقول « ابو المجد عبد الرحمن » المقيم باطلال قرية طايع مركز نقادة : -

بدأ النمل الابيض يلتهم حوائط منازلنا المبنية بالطوب اللبن لانه يدخل في صناعتها « التبن » الذى يتغذى عليه ايضا . مما ادى الى سقوط منازل القرية جميعا . وعلى سبيل المثال فقد كنت اقيم واخوتى الستة باطفالنا داخل بوابة تضم (٧) منازل تحولت الى اطلال .

النمل يلتهم كتب التلاميذ ومقاعدهم

أما المأساة فانها تتجسد بحق في قرية « البركة » بكسر الباء والتى سقطت كل منازلها (٢٦٨) منزلا وتعالت الصرخات في كل مكان . واجتمعت في ذلك الوقت لجان الاتحاد الاشتراكى وتقرر الاستنجاد بكل المسئولين لانقاذ القرية وجاءت بالفعل عام ٧٠ كما يقول ابو الوفا سالم . الخفير النظامى بالقرية : -

لجنة من وزارتى الاسكان والزراعة وقامت بالفعل بعمل أبحاث داخل منازلنا التى تهدمت بفعل القرضة ثم صدر على اثرها قرار وزير الاسكان ببناء قرية نموذجية جديدة وتم بالفعل بناء (١٣) منزلا ومدرسة ابتدائية ووحدة صحية ليتوقف البناء بعدهم وتترك القرية خاوية على عروشها كما هى .. ثم اضاف قائلا : -

بل حتى ما بنى من منازل تاكلت ابوابها وشبابيكها الخشبية بفعل القرضة ايضا . والتى امتد اثرها الى المدرسة الابتدائية حيث بدأت في التهام كتب مكتبة المدرسة والتلاميذ ومقاعدهم الخشبية . ذلك لانه كما علمنا ان من اقام المبانى لم يتخذ جميع وسائل الوقاية المتبعة في ذلك وهو خلط مواد البناء بالمبيدات الحشرية .

ولكن ما الحل ؟

يجيب على ذلك « على احمد حزين » مزارع بقرية البركة قائلا : -

قمنا بتجربة جميع المواد والوسائل التى يعتقد انها قادرة على القضاء على القرضة مثل رش الجاز والبنزين ووضعنا مزيجا من الملح والشطة والجير المطفى حتى المبيدات استخدمناها ولكن دون جدوى .. بل وقام خبراء وزارة الزراعة بدفن قطع اخشاب من أنواع معينة في الارض وبعد فترة لم يعثر لها على اثر .

المبيدات تؤثر على صحة الانسان

في حين يرى عبد الموجود عيسى « سائق بالشئون الصحية » ان الحل يكمن في مساعدة الحكومة لنا في بناء باقى مساكن القرية النموذجية والتى مضى على قرار انشائها اكثر من (١٦) عاما .. على أن يراعى ان تكون الابواب والشبابيك من الحديد لانه من واقع تجربة بنائها للثلاثة عشر منزلا السابقين ان النمل الابيض التهم جميع الابواب والشبابيك لهذه المنازل لانها صنعت من الخشب .

ويعرض المشكلة على د . يسرى السباعى بمعهد مقاومة الحشرات التابع لوزارة الزراعة بحثا عن حل لها أجاب سيادته :

المفروض انه عندما يريد اى شخص اقامة مسكن عليه باللجوء الى ادارة المكافحة بوزارة الزراعة على أساس قيام الادارة بعمل الوقاية من الاصابة بالنمل الابيض عن طريق حفر خنادق على ابعاد معينة ثم تعامل بالمبيدات بمعدل ٢٪ لكل متر طولى وبهذا يتم عمل وقاية للحقل كما يمكن رش الاشجار ايضا بالمبيدات .

ثم أضاف قائلا : -

وأما بالنسبة للمنازل فيجب مراعاة شروط بناء المساكن في الاراضى الموبوءة بالنمل الابيض وتنفيذ ذلك حرفيا كما يجب الاستعانة بادارة المكافحة لاجراء عمليات المقاومة في المناطق المصابة مثل رش الحوائط والاسقف وعمل خنادق حول المنازل ورشها بالمبيدات مع عدم استعمال مواد البناء التى يفضلها النمل الابيض كالطوب اللبن . وانما يستخدم الاسمنت والطوب الاحمر او الحجرى الى جانب عمل علاجات لحلوق وأعتاب الشبابيك الخشبية .. وعموما لا توجد طريقة اخرى غير استخدام المبيدات رغم تأثيرها السىء على صحة الانسان والحيوان .


هذه بقايا نخلة بلح

أولاد البلد !

إحذر ياريس ! !

في الاسبوع الماضى . كانت هناك زفة باجهزة الاعلام الحكومية في الذكرى السابعة لتولى الرئيس مبارك السلطة .. اقول له احذر ياريس من محاولات تأليهك وجعلك فرعونا جديدا : : :

ان هذه الزفة تكررت مع كل حاكم قبلك في ذكرى توليه السلطة .

ولاننى أحب بلادى . وأخشى عليها من اى سوء . اقول للرئيس بكل صراحة . الوضع في مصر سيىء جدا نعم هناك بعض الاشراقات مثل حكم طابا الذى صدر لصالح مصر وكان للرئيس دور بارز في تحقيق هذه النتيجة . ولكن هذا لاينفى ان اولاد البلد يشعرون أن الاوضاع تتدهور يوما بعد يوم .

ومن مصلحة الرئيس مبارك ذاته ان يعلم . أن الناس العاديين البعيدين عن الساسة والسياسة . ساخطون على الاوضاع . والسبب في ذلك واضح ومحدد وهو ارتفاع الاسعار المتواصل . اولاد البلد لا يقبلون اى عذر لتبرير ذلك يعتبرون النظام بصراحة قد فشل في تحسين مستوى حياتهم على الرغم من كل الشعارات المرفوعة ..

ومن العجب العجاب ان الرئيس يقول دائما : ان اصلاح الوضع الاقتصادى هو همه الاول ومع ذلك فشل في وقف ارتفاع الاسعار التى قصمت ظهر الناس ... احذر ياريس . اذا لم يتم تدارك هذا الوضع بسرعة . فان صبر الناس سينفد في انفجار شعبى لا يبقى ولا يذر . ولا يعلم مداه ولا نتائجه الا الله سبحانه وتعالى .

ومما يزيد الطين بلة . الفساد والافساد المستشرى . والانتهاكات الصارخة من جانب الشرطة لحقوق الانسان والمواطنين وعامة الناس .

يعنى فقر وافساد وقلة كرامة وهذا بصراحة فوق الطاقة : ياريس معاملة المواطنين في الاقسام سيئة جدا . والقاعدة هناك ان المتهم مدان حتى تثبت براءته . : وزير الداخلية ارتكب جرائم ضد الناس العاديين في شكل عقاب جماعى وقع على القرى والتجمعات السكانية وترويع الشرطة للمواطنين ناهيك عن الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان في السجون والمعتقلات حتى اصبحت الحكومة المصرية في هذا الصدد سيئة السمعة على المستوى الدولى ..

ومما زاد من غضب اولاد البلد . تكرار اقتحام المساجد حتى اصبحت ظاهرة عادية ! ! انها جريمة مروعة لا تقبل ابدا . ووصمة عار للحكم الحالى لا تغتفر ولم تحدث من قبل ياريس احذر من وزير داخليتك . أخشى ان يكون مثل الدبة التى قتلت صاحبها . وأودت بالنظام كله الى التهلكة .

محمد عبد القدوس

● في البحيرة : ٢ مليون جنيه خسائر جمع القطن الاخيرة كل عام

إضراب الفلاحين عن زراعته يمتد للعديد من القرى


الفلاحون يضعون القطن في الاكياس بعد جمعه

.. دخل محصول القطن مرحلة جديدة من مشاكله في محافظة البحيرة بعد تخطية نسبيا متاعب مراحل نموه المتقدمة .. لاحظت « الشعب » ذلك اثناء جولتها في بعض المراكز منها الدلنجات وايتاى البارود وكفر الدوار ومركز دمنهور وحوش عيسى الذى بدأ فيه موسم الجنى مبكرا عن العام الماضى لشدة الحرارة وجودة التربة التى ساعدت على تفتيح اللوز . وبدأت بالفعل الشركة المساهمة للاقطان استلام انتاجه منذ ٢٥ سبتمبر بالمجمع المقام بارض ورثة الحوفى بجوار نادى دمنهور . وفى مقر تفتيش زراعة المركز « حوش عيسى » التف حولنا المهندسون الزراعيون متحدثين بعد ان طلبوا عدم ذكر اسمائهم . فقالوا : اخطر مايواجه القطن هذا الموسم هو إحتمال ترك الجمعة الثانية والثالثة في الحقول لزيادة تكاليفها حيث يصل اجر العامل ٦ جنيهات ويفضل الفلاحون توفيرا للوقت والمصاريف تقطيع نباته بعد الجمعة الأولى لزراعة البرسيم مبكرا ليحصلوا منه على حشة اضافية اكسب من متبلاتها من القطن .

.. وأضافوا : ان مشاكل الجنى مستمرة منذ سنوات لتاخر ميكنته التى توفر الوقت والجهد والمال للفلاح والدولة .. وتعطيل المدارس من ٧ - ٢١ أكتوبر لهذا الغرض لن يحل المشكلة جذريا لتفاوت مواعيد الزراعة في المناطق المختلفة .. وفكرة مقاومة ديدان اللطع واللوز مازالت تحت التجارب بدون نتائج إيجابية لتصبح مصر البلد الوحيد في العالم التى تجمع اللطع يدويا .

.. وفى الدلنجات كانت عمليات الجنى تتم وسط ضيق من كل اطرافها ومنهم العمال الذين تحدث عنهم محمد جعفر قائلا : الاجر اليومى لايكفى ثمن ملابس نشتريها في نهاية الموسم بديلا عن المستهلك اثناء الجنى بسبب « قواقع » القطن . لزيادة اسعار اقمشة الفقراء عدة مرات ونخرج من مولد « الذهب الابيض » .. سابقا .. بلاحمص .. ولايدفعنا الى نزول الحقول غير حاجتنا الشديدة الى توفير ثمن الطعام .

لم يبق شىء ! !

.. اشرف خليل صاحب حقل القطن يكمل حديث محمد جعفر قائلا : الحالة بقت سيئة علينا ايضا .. فبعد تعب ٧ شهور نصرف فيهم دم قلبنا على القطن ونجمعه ونكبسه في الاكياس ونحمله ونوصله المجمع ونوزنه ونسلمه للبنك المختص في كل مرحلة بمصاريف وعندما تأتى لحظة الحساب تلاقى مفضلناش حاجة .. واذا سالنا عن السبب يردوا ببنود مصاريف متعرفش جابوها منين .. وأول موسمه الحالى رفضت وزارة الزراعة صرف الاسمدة والاعلاف للحائز المخالف لدورة زراعته .. ليس هذا فقط بل رفعت الحكومة المفترية ثمن شيكارة الكيماوى ٤٦ ٪ ازوت من ٧ - ١٤ جنيها لتباع في السوق السوداء بعدها بـ ٢٢ جنيها .. ومكتفتش بزيادة الطين بلتين بل عملت كمان مخالفات علشان تروحوا المحكمة وتتحبسوا ..

مدير زراعة ايتاى البارود :

وقف صرف مستلزمات الانتاج اجراء تعسفي ضد الفلاحين

تحقيق : محمد السعدنى

ثم تساءل في حزن الانتاج بعد كدة ييجى منين !

.. عبد البديع شاهين مزارع من كفر الدوار يقول : حتى اول أكتوبر لم نتسلم فوارغ القطن وتعللت الجمعيات بعدم وصولها وطلبوا من الفلاحين المضطرين يشتروها من السوق السوداء . واذا تاخرنا عن جمع القطن ونسليمه تسقط فوقه الامطار مبكرا كالعادة لقربنا من الاسكندرية .. وشكونا للمسئولين .. فاجابوا .. ربنا يسهل ..

وفى مركز الرحمانية وكوم حمادة رفض زراع القطن الاستسلام لتهديد المسئولين بوقف صرف مستلزمات الانتاج وقاطعوا زراعته مفضلين عليه الخضار بانواعه حيث بلغ حجم المنزرع في قرى نتما ومحلة أحمد ٤١ فدانا من حيازتهم البالغة ٢٦٠٠ فدان . وفى النجيلة توقف المنزرع منه عند ١٣ قيراطا وفى زاوية البحر والنخل لم يزرع قيراط واحد من القطن فاصدر المسئولون عن المجمعات قرارا بنقل المجمع الرئيسى لتلك القرى من النجيلة الى شابور توفيرا للنفقات .

وكانت نهاية الجولة في مكتب المهندس ماهر الشرقاوى مفتش زراعة ايتاى البارود فقال : حسب معدلات الإنتاج الحالية سيصل محصول الفدان الى ٨ قناطير بزيادة قنطار عن السنة الماضية وبنسبة اجمالية ١١٢ الف قنطار للمنزرع في ايتاى البارود وحجمه ١٤ الف فدان بأراضى الائتمان والاصلاح الزراعى .. ويعود هذا الانتاج في رأى المهندس ماهر الشرقاوى لالتزام الزراع بالمسافات الصحيحة بين النباتات وهى بمعدل ٧٠ الف نبات في الفدان وتنظيم استخدام مياه الرى اجباريا بسبب ازمة المياه الاخيرة التى حولت نظام الرى من الغمر الى الرفع فحصل النبات على احتياجاته الفعلية فقط فاتت لحمايته من اضرار كثرة المياه التى تخنق جذوره ومنعت مرض الاحمرار الفسيولوجى التى تظهر اعراضه في نهاية الموسم . وموسم الجمع بدأ من ٢٠ سبتمبر في قرى العيون وخمسارة ومعينة وصفط الحرية وكفر الحلجة . وهناك قرى لم يبدأ فيها الجمع حتى اليوم مثل شثت الانعام والحوته والشنيرة واطليط ودمستنا لتأخر مواعيد زراعته بها مكان الفول البلدى وليس البرسيم ..

واضاف المهندس ماهر الشرقاوى قائلا : الفلاح يترك الجمعة الاخيرة لزيادة تكاليف جمعها عن قيمة انتاجها التى تصل في المتوسط لقنطار واحد للفدان .. جملتها في حيازة ايتاى ٤ آلاف قنطار فقد تعادل ١٣٠ الف قنطار على مستوى المحافظة وتساوى ٢ مليون جنيه خسارة بسعر محاسبة الدولة للفلاح هذا غير قيمة المنتج من القنطار مثل البذور والزيت والعلف .

وحل هذه المشكلة يكون برفع سعر قطن الجمعة الاخير بالذات وحملة قومية تشترك فيها كل طوائف الشعب ..

واستطرد مفتش زراعة ايتاى البارود قائلا : حرمان الفلاحين المخالفين لدورة القطن من مستلزمات محاصيلهم هو اجراء تعسفى . ولكنه يحقق سياسة الفلاحين في مجال القطن الذى رفضه معظم الفلاحين .

هموم الشعب

دعاء

عن آدم عليه السلام على لسان عائشة رضي الله عنها قالت :

اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي ..
وتعلم حاجتي فاعطني سؤالي ..
وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي ..
اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا ..
حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته علي .. والرضا بما قسمته لي ياذا الجلال و الاكرام .

ايه السبب ياوزارة الاوقاف .. ؟ ! ! !

اعلنت هيئة الاوقاف المصرية عن مناقصة لتركيب مصعدين لعمارتين بالفيوم والاسكندرية وتقدمنا بعطائنا وفي ٢٨ / ٣ / ٨٨ كان عطاؤنا اقل من غيرنا الا ان المفاجأة جاءت في خطاب مدير عام الاسكان والتشييد لهيئة الاوقاف يخطرنا بالغاء المناقصة دون ابداء اي اسباب ولما رفعنا شكوانا صدر قرار لجميع هيئات الاوقاف والمقاولين بالتعامل مع ثلاثة شركات فقط برغم انه في عطاء سابق كنا اقل من غيرنا بما يساوي (١٠٠) الف جنيه فهل يتقذ وزير الاوقاف اموال المسلمين وسمعة الهيئة ويحقق مع مدير عام الاسكان والتشييد ويذكر لنا اسباب رفض العطاء ؟ !

شركة سكاي لاين اليكتريك للمصاعد

ملاحظة

وصلنا ردمن د . عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ينشر العدد القادم ان شاء الله

بين تعليم ميت غمر ومجلس المدينة

بعد اعتماد وزارة التعليم لمدرسة في قرية الحاكمية مركز ميت غمر ــ دقهلية قام الاهالي بشراء قطعة ارض تكلفت ٢٤ الف جنيه على نفقتهم وسلمت ملكيتها للوزارة الا ان المدرسة لم يبدأ العمل بها حتى الآن لأن تعليم ميت غمر ومجلس المدينة يرفض كل منهما عمل حساب الأرض ويلقي بالمسئولية على الآخر وهكذا ضاعت المدرسة بين تعليم ميت غمر ومجلس المدينة .

عدة توقيعات

وتواصوا بالحق

الاستاذ الدكتور السيد حسانين

أمين عام المجلس الأعلى للجامعات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسيطر القلق على عدد من رجال مستقبل مصر وهم طلبة بكالوريوس الطب في شتى الجامعات بسبب عدة قرارات متضاربة متوالية .. تتدخل فيها أهداف وأغراض شخصية . ان سلبا أو ايجابا ... لانها ترتبط ببعض الاساتذة وأبنائهم .و أقاربهم في كليات الطب ، وتتعلق بترتيب نتيجة طلاب بكالوريوس الطب (خريجي هذا العام) على أساس مجموع درجات سنوات الدراسة الست لاعلى أساس العامين الاخيرين كما هو معتاد في السنوات السابقة .

وبعيدا عن المهاترات والتحام دائرة لا بأس من التغاضي عنها تماما فإني اتساءل :

لماذا تثار هذه القضية مع الامتحانات النهائية للطلاب ولم تثر طوال شهور العام الدراسي .

ولماذا الاصرار على تطبيق قرارات مخالفة لعقد شرعي وقانوني وعرفي بين الجامعة . وبين الطلبة يوم التحاقهم بكلياتهم بان الفيصل في العامين الأخيرين

إن الأمر بوضوح يستلزم مصارحة ذاتية ... بمعنى اذا كان هناك أستاذ (أو أكثر) قام بتزوير او (مجاملة) نتيجة ابنه أو ابن زميل له في المهنة في العامين الاخيرين من الدراسة فانهم ايضا يستطيعون فعل ذلك خلال الأعوام الست ... هذا من ناحية ....

ومن ناحية أخرى فإنه لاينبغي ان نغفل حقيقة ان من بين المتفوقين في العامين الاخيرين . شبابا عصاميا (كما يقولون) تفوق بجده واجتهاده وعرقه وعزمه ... وهؤلاء وان قل عددهم فاظن ان حقهم لاينبغي المساس به . و أن اردتم تنفيذ القرار فشريعة الله وشريعة القانون والعرف بين الناس يستوجبون تطبيقه على طلبة السنة الأولى . ابتداء من هذا العام ... والأمر اولا و أخيرا لله ثم لكم ...

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد عبدالله

جزاكم الله خيرا .. وصلتنا رسائلكم

● **وزارة الصحة**

من الاستاذ محمد عبد السلام المستشار الاعلامي

بشأن شكوى الطبيبة كاميليا عبد الحميد شلبي بالوحدة الصحية بالعزيزة دقهلية تحت عنوان مرتبي ضاع بين سوهاج والدقهلية نفيدكم بأنه قد تم صرف مرتب مايو ضمن استمارة العاملين بروافع القصير وقد تسلمته بنفسها ومرتب يونيو ٨٨ تم صرفه بالشيك رقم ٩٤٠١٠٩ وارسل باسمها برقم ٣٩ في ٨/٢٠ الى ادارة المنزلة الصحية ومرتب يوليو بالحوالة البريدية رقم ٩٤٠١٣٠ وارسل في ٤ / ٩ / ٨٨ مرتب اغسطس تم صرفه بالشيك رقم ٩٤٠١١٨ في ٨٨/٨/٢٥ وجاري صرف سبتمبر ..

□ **هموم الشعب :**

الاستاذ محمد عبد السلام انني اطالب بتوقيع الجزاء الفوري على من اخطأ ولم تتنبه انت الى خطئه ..

فالرد المذكور على لسانكم في السطور السابقة يؤكد التخبط في صرف مرتب الشاكية فقد صرفت مثلا مرتب شهري يونيو واغسطس قبل مرتب يوليو اذ صرفت مرتب يونيو في اغسطس ومرتب يوليو في سبتمبر وكذبت الرسالة التي افادوك فيها بمرتب اغسطس حيث قالوا انه صرف في ٨/٢٥ اي قبل نهاية الشهر وهذا قول غير مقبول .. نرجو منكم الافادة لعدم تكرار الخطأ الذي لانظن انه متعمد ولكنه ناتج عن الاهمال والتسيب وعدم الحزم ..

● **وزارة القوى العاملة :**

من الاستاذ كمال حمدي قناوي ــ مدير العلاقات العامة

ردا على مانشر بعنوان « ولو فراش ياوزير العمل » نحيطكم انه تم الاتفاق بين منطقة البدرشين وشركة اجيبتكس ليعمل بها عاملا عاديا وتم اخطاره لتسجيل اسمه واستلام العمل .

□ وهموم الشعب تشكر وزارة القوى العاملة على حسن استجابتها ولانملك اكثر من قولنا لكم : جزاكم الله خيرا .. داعين لكم بالتوفيق ..

● **وزارة الزراعة :**

من مهندس فتحي عبد الفتاح ــ مدير العلاقات العامة

ردا على مانشر بعنوان « شكوى كيدية » في ٨٨/٨/١٦ نحيطكم ان ــ المواطن محمود احمد يستأجر ١٢ قيراطا من الشاكي محمد الطيب وترجع اسباب الشكوى لخلافات عائلية وان مساحة التبوير ليست في المساحة المؤجرة لأن المساحة المؤجرة متزرعة برسيم ..

● **محافظة الشرقية**

من الاستاذ رضا الرشيدي ــ مدير العلاقات العامة .

اشارة لما نشر في ٨٨/٨/٢٣ عن نقص المياه بخليج المجنونة بزمام هرية رزنة وتعرض ٧٥٠ فدانا للخطر نحيطكم أن المروى الخاص يمر تحت طريق اسفلت (الزقازيق ــ ابو كبير) بواسطة بدالة والتي اصبحت أعلى من منسوب قاع الخليج بعد اعادة الرصف والمياه تغطي نصف الماسورة وتحتاج لخفضها لذلك قامت مديرية الطرق والنقل بالشرقية باجراء اللازم وتركيب ماسورة جديدة بمنسوب يسمح بحل المشكلة نهائيا وتحت اشراف هندسة الري والهيئة العامة للطرق والكباري ..

■ مع اعتراف المحافظة بما جاء بالتحقيق فاننا نشكر استجابتها لمطلبنا ..

● **مرفق مياه القاهرة**

من الاستاذ علي الرخاخني ــ مدير العلاقات العامة .

ايماء لما نشر بعنوان « انقذونا من فواتير المياه » في ٨٨/٨/٣٠ نفيدكم ان العقار رقم ٥٣ شارع عبد العظيم شحاتة ارض الشركة بالشرابية يتكون من ثلاث طوابق بعدد ثلاث شقق منها شقتين ٤ غرف وصالة ونظرا لتعطل العداد عن تسجيل كميات المياه المستهلكة فقد كانت المحاسبة تتم بالمتوسطات ٢٨٠ م٣ في الدورة وفي شهر ابريل ٨٨ تبين ان المشترك قام ببناء شقة جديدة فتم اضافة ٥٠٠ م٣ مقابل اعمال بناء وفي دورة مايو / يونيو ٨٨ تمت المطالبة بمتوسط ٣٨٠ م٣ وفي ٨٨/٥/١٠ تم تركيب عداد جديد وتمت المحاسبة على اساس الاستهلاك الفعلي ٢٠٢ م٣ و ١٨١ م٣ في اكتوبر ..

● **شركة مطاحن القاهرة**

من مهندس حسن محمد احمد عيسى رئيس مجلس الادارة

بشأن مانشر بعنوان « مطاحن شرق الدلتا تأكلني لحما وترميني عظاما » نحيطكم :

ــ ان الشاكي اصيب في اليوم التالي لانتدابه لمطحن السويس وتم عودته لميت غمر وادخاله مبرة التأمين الصحي وبالتالي لم يعد هناك انتداب حتى يصرف بدل سفر ..

ــ بالنسبة لنظام الشركة لايجوز الجمع بين الحوافز والاجور الاضافية .

ــ الحوافز تصرف له اعتبارا من تاريخ اصابته شهريا وكأنه موجود في العمل .

ــ يتم علاجه بالتأمين الصحي على حساب التأمينات الاجتماعية ولم يسبق أن هددت الشركة اي فرد بالفعل كما جاء بالشكوى ..

خطوط

● الاستاذ نبيه عبد النبي ـ المنصورة : نعاهدك امام الله ان تحقق مطلبك مادمت تثق بما قلت ووعدت .. ونحن في انتظارك باسرع وقت اي يوم اربعاء او خميس ..

● الأخ طارق اسماعيل الشليحي ـ عضو حزب العمل بالجيزة نحيل في خلع رئيس مجلس محلي الجيزة : السابق العظة والعبرة لمن عبدوا الكراسي .

● الأخ محمود محمد اليماني ـ مدينة القنطرة غرب الاسماعيلية .

معاذ الله ان نهمل لك اي رسالة .. لكنك تفرض علينا افكارك ولاتعطي لنا الحق فيما عاهدنا الله ثم القراء عليه وهو تخصيص هذا المكان للهموم وليس للمقالات الدولية والسياسية التي تقول انك تجيدها .

● الأخوة طلال عبد العزيز ـ تفر احمد محمد ـ اسامة حسن زكي من تعلم لغة قوم أمن مكرهم .

● الأخ ثروت رمضان جرامون بحيرة .

ان اعتبرت ان الدعوة لاحترام الذات والثقافة وتعليم ذلك للآخرين شيئا غير ذي بال فنحن نختلف معك بدليل ان رسالتك الثانية كانت اقرب الى احترام الذات والثقافة فاحترمناها ونشكرك على ثقافتها .

الأخ عبد الجواد حسن محمد حجازي ـ ١١ شارع الكامل ـ رمل اسكندرية وصلتنا رسالتك متأخرة .. ونعيش ونأكل غيرها ياوطني ..

● الأخ جمال الدين عبد الفتاح محمد ـ ١ سكان شبرا بلوك ٧٩ مدخل ج الساحل نحن في انتظارك اي يوم اربعاء او خميس .

● الاستاذ مصطفى ابو العينين ـ الاسكندرية

الأخ حنفي حامد حسين ـ اداب سوهاج ..

نشكركم على ما كتبتم عن فتحي رضوان فاللهم اغفر لنا وله وارحمنا وارحمه ..

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

بين المنصورة وبني سويف

الحرب ضد الفقراء بلا تسويف

فجأة وبدون سابق انذار تم هدم المنزل رقم ٢٧ بشارع العتاوي حسن بالمنصورة بقرار من مجلس المدينة بعد ان القوا بالاثاث عرض الشارع ودون توفير سكن بديل كما يقول عم عبد الغني عبد الجواد عبد الله والصورة ليست في حاجة لتعليق حيث مازال صاحب المنزل يفترش الشارع هو واسرته لا ترحمهم العيون الجائعة والنفوس المريضة .

ونفس الصورة في بني سويف ورغم ان كل اهالي بني سويف الشرقية ينطبق عليهم قانون مخالفة البناء فلم تمتد يد البطش سوى لمنزل محمد رمضان ابراهيم لتهدمه على ما به من اثاث وتليفون وبطارية اراتب وخلافه وبنزينة لخدمة السيارات المارة يملكها محمد احمد اسماعيل مغمضة عينيها عن منزلين بجوارهما عباشرة الاول على مساحة ثلاثة افدنة والثاني على مساحة فدان كامل ..

في المنصورة فرضوا الخراب على صاحب البيت قهرا

وفي بني سويف جعلوا عاليها واطيها .

حالات انسانية

سماعة وماكينة خياطة

توفي زوجي تاركا لي طفلتين ورغم ما بي من شلل باحدى ساقي فانا اجوب الشوارع طلبا للقمة العيش .. ولان هذا الطريق شاق على النفس الابية فاني اناشد اهل الخير مساعدتي في الحصول على ماكينة خياطة حيث اجيد مهنة الخياطة وكذلك شراء سماعة حتى اتمكن من السمع واقوم برعاية طفلتي .

هانم مصطفى خطابي

العريش ــ طرف الشيخ محمد عليش عبيد

شيخ القبيلة

● **هكذا أراد الله** ●

اصبت بمرض نادر حدوثه متعني من التعرض للشمس وتم عرضي على كبار اطباء الجلدية في مصر فقرروا ضرورة عدم التعرض للشمس مما اعاق حركتي ومنعني من الالتحاق باي عمل او السفر للخارج مثل بقية زملائي .. و أنا الآن في اشد الحاجة لمبلغ ١٠٠٠ جنيه فقط لظروف طارئة .. فهل يساعدني اهل البر والاحسان

عبد الرحمن حسين شعبان

البتانون ــ شبين الكوم ــ منوفية ش مصطفى كامل

عيادة الشعب

شكر وعرفان

عيادة الشعب المجانية تتقدم بالشكر والعرفان لكل من أ . د . مصباح طه حسانين اخصائي قلب بجامعة الزقازيق والدكتور محمد محفوظ عبد الغفار اخصائي العيون بالزقازيق وذلك لاستقبالهم لاول حالة نشرت بالشعب عن المواطن حلمي محمد السيد سلامة من الحاكمية ــ ميت غمر ــ دقهلية وتشكر ايضا مديرية صحة الدقهلية على رسالها خطاب له في ٨ / ١٠ ويسعدنا ان نتلقى منهم رسائل خاصة بالانضمام لقافلة الخير بعيادة الشعب المجانية .

وتدعو ايضا الاساتذة حسين وفائي مدير مستشفى الرمد بالمنصورة والدكتور محمد أيوب استاذ العيون

مرحبا بكل من :

د . احمد فتوح ــ جراحة امراض نساء وولادة بعمارة سترايد

د . محاسن عامر ــ اخصائي نساء وولادة بشنبل الخيمة

● **الى الدكتور شفيق** ●



● علية عوض تقيم في امبابة وتبلغ من العمر ٤٨ عاما .. اصيبت بالروماتويد منذ خمس سنوات في جميع عظام الجسم .

● فاطمة احمد محمد رجومه ــ من كفر الزيات شارع النقراشي .. اصيبت بالروماتويد وقد صرف عليها زوجها الكثير ولم يفدها في شيء ومازالت تعاني من المرض .



منوعات

● في إحدى محافظات القناة استطاع عضو مجلس شعب سابق أن يستغل أحد المهرجانات الفنية الراقصة في تغيير قائمة كانت قد خلت من أنصاره فتبرع بمبلغ عشرين ألف جنيه للمهرجان . لم يستطع المحافظ الوجيه أمامها سوى تلبية رغبة صاحبنا ــ الذي أتى بمقاول تخصص في إنشاء شاليهات الوزراء على شاطيء البحيرات في أن يكون على رأس القائمة التي امتلأت بالمنتفعين ... والناس تخبط دماغها في الحيط .

● أحد كبار تجار دمنهور تمكن من الاستيلاء على زوايا التنظيم بشارع أحمد عرابي بعد قيام مجلس المدينة بازالة أكشاك الفقراء المخالفين لصالح مافيا الاغنياء الوطنيين .

● تمكن عضو وطني كبير جدا بمركز دكرنس باستغلال نفوذه من فرض عضوين معينين بمركز شباب أحد القرى التابعة للمركز .. أحدهما متهم في قضية قتل والآخر في قضية اختلاس والعجيب أن العضو الكبير ذاته عليه قضية تبديد .. عجبي .

● مافيا خطيرة بإحدى محافظات الوجه القبلي تتكون من زوجة مهندس بمرفق المياه بمجلس المدينة وتعمل سكرتيره لمدير مكتب المحافظ . الذي هو في نفس الوقت أمين تنظيم الحزب الوطني ، مهمتها المتاجرة في شقق الاسكان بالمحافظة وحجرات الايواء عن طريق السكرتيرة التي قبضت الثمن مقدما بتعيين زوجها رئيس حي نظير خدماته هو وزوجته في تسهيل المقاولات للبيه الكبير .

● أحد مهندسي الجيزة يتربع على رأس شركة قطاع عام كبيرة وأخرى قطاع استثماري وعضو مساهم بها رغم أنها تضم ٤ آلاف عامل بلا نقابة لهم .. والصاعد صاعد ياعم .. وربنا يزيد ويبارك واذا كان قد حول المناقصات كلها لشركته الاستثمارية وكذا قطع الغيار وخلافه هدما للقطاع العام فهذا ذنب الدولة .. لكن ماذنب الآلاف في الشركة الاستثمارية الذين لم يتقاضوا أية حوافز أو منح أو علاوات حتى الآن .

تلغرافات

● **وزير التموين :**

أهالي السنامرة ــ بحيرة يناشدونكم احكام الرقابة على مخابزها حيث يقوم بعض أصحاب المخابز ببيع نصف الكمية للسوق السوداء مما يحرم الأهالي من الخبز المدعوم .

السيد صبحي أحمد عيد
أحمد محمد الشرنوبي

● **وزير التعليم**

سبق أن أصدرتم قرارا بتحويل معهد الخدمة الاجتماعية بأسوان إلى كلية جامعية .. وبدلا من أن يكون هذا الحلم حقيقة وصلت المصروفات إلى ١٣٦ جنيها بعد أن كانت ٢٥ جنيها . فرحمة بأبناء الصعيد ياوزير التعليم .

محمود أبو الحجاج أمين جاد
أرمنت ــ الزرنقات بحري

● **شركة كابو**

تم تعييني بشركة النصر للملابس والمنسوجات « كابو » بالاسكندرية في ٦٥/٤/٣ عن طريق مركز التأهيل المهني في مهنة حياكة ورفا وفي ٨١/٨/٩ ساءت حالتي الصحية وحولت للتأمين الصحي وتم إيقافي عن العمل رغم عجز الساقين ولدي أسرة كبيرة .

أناشد رئيس الشركة عودتي رحمة بأولادي .

محمود محمود طه الشاذلي
الاسكندرية ــ أمام الشركة العربية ــ بجوار ٧١ شارع ٣

● **وزارة الري**

نحن فلاحي قرى (محلة مرحوم ــ شبر النملة ــ كفر المنشي ــ كفر الحما ــ برما ــ منية الهواشات ــ كفر المنصورة) وباقي العزب التابعة لها نناشد وزير الري سرعة ضخ المياه في الترع حيث جف الزرع وهلك الضرع .

مجدي محرم
أمين مساعد شباب الغربية

● **محافظة الدقهلية**

مركز الأعلام بالمنصورة ليس به سوى بعض خطب الرؤساء والوزراء ويمتليء بالموظفين الذين يتبارون في التنصل من مسئولية الكتب الجادة .. فهل يرضى ذلك محافظة الدقهلية

هشام يوسف ــ آداب المنصورة
كفر الترعة الجديدة ــ شربين

● **محافظة الشرقية**

أهالي قرى وعزب قصاصين الشرق وسماكين الشرق والمناجاة الصغرى وصان الحجر وستجها مركز الحسينية يستصرخونكم وضع حد لمشكلة مياه الشرب بعد أن جفت مياه الترع والمصارف وانتشرت الأمراض الخبيثة .

علاء متذور
عادل الرمادي
محمد حسن محمد

● **وزارة المواصلات**

أكثر من خمس وعشرين ألف نسمة هم أهالي الضهرية مركز شربين دقهلية يناشدونكم تغيير السنترال القديم بسنترال حديث أسوة بالقرى المحيطة ولمصلحة الأهالي .

عطية محمد هويدي ــ أمين الحزب بالضهرية

● **رئيس الوزراء**

أهالي قرى الحاجر يطالبونكم بفصل القرى عن مدينة أرمنت واعتبارها وحدة محلية مستقلة ترعى شئون الحاجر ، بعد أن ابتلعت المدينة كل الخدمات بما فيها اختيار أعضاء المجالس المحلية الذي شابه الظلم والانحياز للمدينة . ونحن في انتظار قرار منكم احقاقا للحق .

رجب دهمش
عضو الحزب بأرمنت

● **محافظة البحيرة**

مازالت قرية قراقص مركز دمنهور تعاني الحصار والحرمان وانهيار الخدمات والمرافق منذ الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب ، فالشوارع مظلمة والطرق سيئة وليس هناك صرف صحي ، مما يهدد معظم المباني بالسقوط وقدم الأهالي الأرض لاقامة معهد ديني ومجمع خدمات فرفض المسئولون وأغلق البريد وتوقفت مئذنة المسجد .

عادل محمود نعيم
أمين مساعد البحيرة

● **مدينة السلام**

مساكن اسكان الوادي الجديد مهددة بالانهيار بسبب طفح المجاري وانسداد البالوعات .. وقد أبلغنا الشركة المسئولة فتنصلت من المسئولية فمن ينقذنا .. ؟

محمد شكري عبد الرازق
بلوك ١١٨

● **حي بولاق الدكرور**

طلاب مدرسة جمال عبد الناصر يستغيثون من بيع الكراريس الخاصة بالوزارة وعدم اكتمال الكتب المدرسية الخاصة بالصف السادس وجمع مصاريف أكثر من المطلوب .

● **محافظة المنيا**

أسرة مكونة من تسع أفراد بينهم خمس بنات في مراحل التعليم المختلفة يقطنون غرفة واحدة بدون دورة مياه وتقدمنا بطلب للحصول على شقة دون فائدة .

منى بدر فرغلي أبوزيد
المنيا ــ عزبة أبو هلال

● **محافظة القليوبية**

أهالي القلج ينتظرون قراركم الجريء بتنفيذ قرار لجنة الشئون القانونية بالاصلاح الزراعي الخاص بازالة تعدي صدقي محمد هيكل عضو مجلس الشعب (وطني) على مساحة ثلاثة أفدنة ملك للقرية . والصادر في ٨٦/٧/١٤ .. فهل يشجع صدورنا محافظ القليوبية .

مهندس / محسن هاشم
أمين التنظيم

● **محافظة المنوفية**

نحن سكان العمارات السكنية بيتدر الباجور نستغيث بكم للتدخل لمنع قرار الوحدة المحلية بدفع مبلغ ٧,٣٥٠ جنيها كل شهر رغم أن القسط الشهري للشقة كما حدده العقد هو ٢٠,٣٥ جنيها .. وكذلك رفع المبالغ الأخرى التي يطالب بها الانذار والتي ترفع قيمة الشقة من ٦ آلاف جنيه إلى ٩ آلاف جنيه .

فتحي محمد الأشرم
الضرائب العقارية بالباجور

● **الرئيس مبارك**

احتفلتم بعيد الفلاح وسط السرادقات والزينات في وقت تطالبون فيه الشعب بضغط الانفاق .. وكانت هدية الفلاح هي رفع سعر الأسمدة بمعدل ٢٠٠ ٪ وتوقيع الغرامات على من يخالف دورة الحكومة .

محمد مصطفى نعيم
أمين عمال بسيون غربية

تبوير رسمي لـ ٥٠٠ فدان باسوان

بلا شعارات او زينات قمنا باستصلاح ٥٠٠ فدان بالجهود الذاتية الخالصة على الجانب الايسر على ترعة (فرع ١٢٠) حتى اصبحت جنة خضراء وسط رمال الصحراء وتم زراعة ٧٠ ٪ منها بقصب السكر وتعاقدنا مع مصنع كوم امبو لتوريد المحصول وباقي المساحة تم زراعتها بالحبوب والخضر الاخرى .. تقدمنا للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بطلب انتفاع وعن طريق اللجان المختصة تمت المعاينة واثبتت صدق ما نقول وبدلا من تمليكنا الارض فوجئنا بقرار مجلس ادارة الهيئة رقم ١١٥ في ٢ / ٢ / ٨٨ برفض طلبنا وضرورة ازالة المزروعات القائمة . ثم منع ري اسوان منحنا موافقة وقام بتحرير محاضر مخالفات شهرية واوقفت الجمعيات الزراعية باسوان التعامل معنا وحرمتنا من الاسمدة ومستلزمات الانتاج وهكذا يبورون الأرض وسط شعارات مكثفة عن زيادة الانتاج والاكتفاء الذاتي .

مهندس احمد الغيراوي
دراو ــ الغابة الكبيرة

التزوير العلني في مجلس مدينة المحلة

قمت بتاجير شقق المنزل الذي تملكه شقيقتي في مايو ٨٥ لكني فوجئت باحد المستأجرين ويدعى حمدي الرشيدي يتقدم بطلب لمجلس مدينة المحلة الكبرى لتقرير القيمة الايجارية بالمخالفة لاحكام قانون الايجارات بمرور اكثر من ثلاثة اشهر وطلبت من المجلس معرفة تاريخ تقديم المستأجر طلب استدعاء لجنة وتاريخها فرفض المسئولون ولجأت لرئيس المجلس وقدمت طلب بتزوير في قرار اللجنة فأحيل الطلب الى الرقابة المتابعة فتبين ان هناك علاقة قرابة بين المستأجر وسكرتير مجلس المدينة وان هناك واقعة تزوير في سجلات رئيس المجلس بقطع ورقتين من السجل الخاص واعاد تحريرهما بأسماء وتوقيعات مزورة فأحيل الموضوع للشئون القانونية ثم النيابة الادارية وانتهت التحقيقات بجزاء اداري بخصم عشرة ايام من مرتب السكرتير وسبعة ايام من رئيس اللجنة وعدم تحويلها للنيابة العامة ومازال الجناة يمارسون عملهم في امان واطمئنان .

محمد غريب عامر الفضالي
المحلة الكبرى شارع شكري القوتلي

لصالح من يماطل بنك التنمية بالدقهلية ؟ !

نحن سبعون من ملاك الارض مقابل الوظيفة بجمعيات علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب وابو بكر الصديق فقد تم اعتماد قرض استصلاح واستزراع خاص بنا من بنك التنمية والائتمان الزراعي بالدقهلية بشرط ان يوقع البنك عقدا ثلاثيا بيني وبين شركة وسط الدلتا الزراعية وبيننا ولاسباب لا نعرفها امتنع مفوض البنك عن توقيع العقد فتوقف الصرف مما يهدد بضياع الأرض بعد ان بذلنا فيها كل ما نملك من جهد ومال فلمصلحة من ذلك ؟ !

محاسب / زكريا عبد الفتاح بدران
امين اعلام حزب العمل ببلقاس

حوادث وقضايا

يزعم بأن الداخلية ألقت بابنه في صحراء مملوءة بالوحوش والثعابين !

نظرت محكمة مجلس الدولة دعوى اب ضد وزارة الداخلية يزعم فيها بانه تم ترحيل ابنه للسودان ٨ مرات . إلا أن أمن الحدود كان يعيده إلى اسوان . وفي المرة الأخيرة امروه باجتياز طريق صحراوي بوادي حلفا رغم علمهم انه مملوء بالحيوانات المتوحشة من اسود وفهود وثعابين سامة للتخلص منه !

وكان المواطن محمد فائق قد لجا للقضاء الاداري بالدعوى رقم ٤٥٩ يطالب بالافراج عن ابنه عبد الرحيم ١٨ عاما ــ فلسطيني . ومقيم بامبابة حيث انه محبوس بسجن القناطر دون حكم . كما طالب بالغاء قرار الوزير بترحيله خارج البلاد وانه سبق تركه في الصحراء دون نقود ويرتدي شبشبا وبيجامة وانه عاد بعد ان قطع شوطا وصادفه احد الاعراب والذي حذره من الموت المرتقب ..

وكانت المفاجأة عندما قال محامي الحكومة انه غير مطلوب سياسيا أو جنائيا وان الاحكام صدرت ببراءته وتم اخلاء سبيله .

بينما دافع عبد الحليم مندور محامي المتهم بانه لم يتم اخلاء سبيله ولو لساعة واحدة بل تم ايداعه مع المجرمين الخطرين رغم انه قاصر وبلا جريمة اقترفها مما أضاع مستقبله . وتعجب القاضي من مسلك محامي الحكومة حيث أنه من غير المعقول ان انه البلغة أتت لتكتب في فئة كبدها وتتحدى زورا وزارة الداخلية وطلبة بعدم المماطلة والرد الرسمي الفوري .

بلاغ !

تتشرقة أجهزة من سيارتين يمتلكهما ضابطي شرطة ! ابلغ الاول رسميا ويدعى علاء حيث سرقت من امام منزله بجوار نفق الجيزة بينما خجل الآخر ويدعي شريف من الابلاغ الرسمي لان عمله قريب من مباحث السيارات .. هذا بخلاف سرقة خمس موتوسيكلات من داخل حرم الدراسة ..

نرجو من الأهالي سرعة ضبط المتهمين ــ ومن شاف بلوة غيره .. هانت عليه بلوته ..

اعتقال عامل بالاسماعيلية اعترض على جريمة امين شرطة !

تم اعتقال عامل بالاسماعيلية لاعتراضه على مسلك خاطيء لامين شرطة .. وكان محمود عبد الله احمد عوض العامل بشركة التمساح لبناء السفن (القزق) فوجيء اثناء تفريغه خردة من مركب اجنبي بامين شرطة امن الموانئ يدعى احمد دسوقي يامره بالتوقف .. وزعم العامل برغبة الامين في الحصول عليها لنفسه .. تحرش الامين به وادعى للقائد العقيد سيد غلاب بالاعتداء عليه ثم احضر تقريرا طبيا بعلاجه اكثر من ٢٠ يوما ! !

افرجت النيابة عن العامل فقامت الشرطة باعتقال امه واخته كرهائن فتم اعتقاله وترحيله بينما الامين يلهو والعقيد يشدد قبضته وأهالي العامل وزملاؤه ورؤساؤه واهله يؤذنون في مالطة الداخلية ! ..

من دفتر الاحوال

● الدقهلية : اعتصم عامل مشلول واسرته داخل اتوبيس لنقل العاملين بشركة الدقهلية للغزل والنسيج ..

وكان المواطن جعفر المهدي قد طالب الشركة بمعاونته بجهاز أو دراجة بخارية لاصابته بالشلل وعندما وجد رفضا ومماطلة اعتصم بالسيارة مع زوجته واولاده . حاولت الادارة اثناءه بالوعود إلا ان العمال ايدوه رغم تأخر الوردية فاضطروا للاستجابة لطلبه .

● قنا : القى النقيب محمد انور رئيس مباحث فرشوط القبض على أحمد سليمان وندى قنديل وهما يشربان الخمر بمنزل عبد الحليم محمود بالعركي وتم إحالتهما للنيابة .

● اسيوط : ابلغ اهالي قريتي العوامر والحوطا بديروط عن مجرم يهددهم بالقتل ويدعي خضصحراء الجبل عمر سريع وجاري البحث عنه بالصحراء المحيطة .

اتهموا زوجته لترشيحه بانتخابات المحامين !

فوجيء محام مرشح لانتخابات نقابة المحامين بوجود اسمه بجريدة تخضع لزكي بدر ضمن قضية الاختلاس والتي بلغت ٨٦ ألف جنيه برغم انه تصدى للاختلاس ..

قرر المحامي عبد الحميد مشعل بان الغرض هو النيل منه بسبب الانتخابات وان زوجته عليه الشيمي موظفة بالنقابة لم توجه لها تهمة لاختلاف تخصصها وان الايقاف شملها حيث عم جميع الموظفين وان سداد موظفة الخزينة وفاء انور لمبلغ ٤٠٠٠ جنيه قرينه اعترافها بالادانة وانه يوجد تمييع وتقرر الابلاغ ..

علي القماش

وفاء بالوعد

مدينة الباجور

تم التعاقد بيننا وبين مجلس مدينة الباجور على تمليك شقق ٣٦ عمارة سكنية اقتصادية بثمن ٥٨٠٦ جنيهات للوحدة ، دفعنا منها نسبة ١٠ ٪ مقدم والباقي يسدد على ٣٠ سنة بفائدة قدرها ٣٠ ٪ ... وفي ٢٧ / ٩ / ٨٨ فوجئنا بانذار من مجلس مدينة الباجور يطالبنا بسداد مبلغ ٣٩ جنيها اي بفائدة قدرها ٧٠ ٪ .

محيي احمد العشماوي

يطالب بفتح الملف ضرائب ابو حماد

في ٨٥/٢/١ بادر شفهي كلفني رئيس مأمورية الضرائب العقارية بأبو حماد شرقية باستئجار شقة كمقر لضرائب القرين على الا يزيد الايجار عن ثلاثين جنيها وبعد البحث تم الاتفاق وتحرير عقد ايجار شقة من صالة وحجرة ودورة ومطبخ بايجار ٣٠ جنيها ووقعت على نسختين من عقد الايجار بصفتي رئيس وحدة ضرائب القرين ثم سلمتهما الرئيس الضرائب لارسالهما لمراقبة الضرائب العقارية بالشرقية ثم فوجئت باتهام باني قمت بتصدير العقد كتابة وعدم اسناد اي اعمال ... بناء على توصية النيابة الادارية وذلك رغم ان التعليمات الصادرة لي كانت شفهية لذا اطالب بفتح ملف القضية لاعادة الحقوق الى نصابها .

احمد السيد مصطفى
رئيس وحدة ضرائب القرين

محافظ القاهرة

شارع الشهيد أحمد عصمت بعين شمس امتلأ بمياه المجاري التي تحيط به من كل جهة وتعاني حتى نصل الى اعمالنا واطفالنا لايعرفون الذهاب الى مدارسهم عن المسكن

محمود محمد الحداد

الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكي
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري — رئيس التحرير : عادل حسين — مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي
جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب ـ الادارة ت ٣٩٠٨٠١٢ ـ التحرير ت ٣٩٠٩٧٦١ . الحزب ٣٩٠٩٣٣٧ ـ ٣٩٠٩٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٢٦١
●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٤٥ دولارا ـ الدول الأخرى ٦٠ دولارا ـ ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق مؤسسة الأهرام . يتفق على الاعلانات مع الادارة ●●

هكذا من الأصل

... رفع رأسه المثقل بالفكر فلاحت لعينيه ...

نوبــــل والانتفاضــــة

بقلم
د . محجوب عمر

أغنيتان يذكران بالموت .. موت له طعم خاص . سالمه يا سلامة . التي لحنها مطرب الشعب . سيد درويش . ترحيبا بسعد زغلول العائد من المنفى . ولم يسمع الناس وهي ترددها فقد رحل يوم وصوله . « وزوروني كل سنة مرة » للفنان سيد درويش ايضا

والتي استخدمها الكاتب الكبير نجيب محفوظ خاتمة لمشهد استشهاد فهمي ابن السيد احمد عبد الجواد وامينة وكأنه اراد ان ينبه الناس الى ضرورة زيارة الشهداء في السنة مرة على الاقل . لانه حرام الهجر بالمرة .

عندما جاءت اخبار منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ اشتاقت الاذن لسماع « اغنية » .. زوروني كل سنة مرة « شوق القلب الى مواساة اسر الشهداء كلهم .

لقد عبر نجيب محفوظ كما لم يعبر احد من قبله عن لحظة فراق الشهيد . وعن وقع ذلك على ابويه واهله .

ولكل قارئ لنجيب محفوظ منطقة يرتاح اليها ويستعيدها . وهو بغزارة انتاجه وتنوعه قدم لقراء العربية مساحات واسعة تجول فيها النفس . ويبني فيها الخيال . ويرى فيها المرء ذاته . ويطرب ويفرح ويحزن وينفعل ويستعيد ما قرأ فالادب المكتوب كالموسيقى المسموعة لاتمل العين ولا الاذن من استعادتهما عندما ترتبط وقائع الحياة باى منهما .

كثير قيل في نجيب محفوظ وسيقال . وكثير هو الفرح الذى عم النفوس عندما جاء النبأ . البعض رأى في الجائزة انتصارا لانبهاره بالجائزة نفسها . ولكن اغلب من يعرفون رأى فيها شهادة بفضل تأخرت سنوات وسنوات ..

ولم تمر حكاية تأخر الجائزة دون أن تثير اللغط والسؤال حتى ان محرر الاهرام الذى اتصل بالتليفون مع السكرتير الدائم للجنة نوبل بالاكاديمية السويدية بادره بالسؤال لماذا تأخرتم هكذا ؟ ولم تكن اجابة المسئول السويدى سوى ضحك وتعلل باعوام واعوام من القراءة والبحث . ولكن حيثيات قرار لجنة نوبل نفسها تشكك في هذه الاجابة فهى لا تشير الى الاعمال المتأخرة للكاتب الكبير . وانما الى اعمال مضى عليها اكثر من عشرين عاما . وتظل التساؤلات تضغط وتتوالى من داخل الديار وخارجها لماذا الآن . والآن فقط ؟ على حد تعبير ما جاء في جريدة الأهرام نفسها .

ومع الفرح الكبير والشعور بالعزة في وقت تتلهف فيه الناس على ما يثبت لها انها يمكن ان تعيش بانجازات حاضرها . وليس بامجاد ماضيها فقط . بدأ الحوار والجدل بين المثقفين عامة والأدباء والكتاب منهم خاصة حول الجائزة وحول الرجل . ولم يهدأ بعد .

الكل يجمع ان نجيب محفوظ اكبر من الجائزة . وليس في ذلك اعتزاز مبالغ فيه بالعربية وأدابها . وانما هو الشك الدفين بالجائزة وما نحيها .

والكل يجمع ان الجائزة قد تأخرت كثيرا . وان الأدب العربى المعاصر كان ملء الاسماع والأبصار في العالم كله منذ عقود . وان كتابا كبارا كانوا اندادا لمن حصل عليها من الكتاب العالميين من قبل . والاسئلة كلها تبطن الشك . بل وتعلنه احيانا .

وقبل ان تمضى ايام على اعلان الجائزة جلس الاستاذ نجيب محفوظ في حوار مع اسرة تحرير مجلة المصور . فسألوه صراحة - وهى صراحة تغلبت على مشاعر الفرح العظيم - استاذ نجيب بعض الخبثاء يقولون ان للسلام ولموقفك من قضيته دخلا في هذا الاختيار .. ومع ان السؤال لم يذكر كامب ديفيد صراحة . ولا اسرائيل فان المجلة نشرته تحت عنوانه « نوبل وكامب ديفيد » .

واجاب نجيب محفوظ فقسم اجابته الى عامة وخاصة . الخاصة انه لم يكن الوحيد من انصار السلام من بين المرشحين للجائزة . والعامة انه ما من جائزة الا ووراؤها شروطها . وان جائزة نوبل تشجع قيمها . وهى الى جانب اشتراط المستوى الفنى تشجع قيما انسانية مستمدة من الحضارة الغربية . واضاف انه من هذا الجانب يصح ان تدخلها السياسة .

لهذا الصدق . ولهذه الشجاعة في الرأى احتل نجيب محفوظ موقعه في قلوب قراء العربية .. لم يدافع الرجل عن هوية جائزة نوبل باعتبارها جائزة تشجع القيم الغربية . كما انه لم يستغل المناسبة للحديث عن مواقفه السياسية الأخيرة .

وفي لقاء أخر مع جريدة الأهالى اجاب على سؤال بالمعنى نفسه . وما اذا كان يتصور ان وراء حصوله على الجائزة اعتبارات سياسية بان هذا « جائزووارد » ولكنى لا استطيع ان افسر هذا السؤال . لان الذين يمكنهم ذلك هم من منحونى الجائزة . أو من رشحنى لها .. هذه المسألة يقدر عليها ناس على صلة بهذه الاشياء . على صلة باوروبه واسرارها .. ولكن انا لا اسافر لا بره . ولا جوه ..

الوقت لا يزال مبكرا للغوص في اسباب منح الجائزة ودوافع الذين قرروها الآن . ولكن الذى يطمئن هو ان الجميع - جميع قراء العربية - يجمعون على ان نجيب محفوظ هو عملاق شامخ في الأدب . ولم يكن في حاجة لجائزة نوبل لكى يحتل موقعه هذا .

* * *

فلنفرح .. ونهنىء الرجل الذى استطاع ان يصبح ضمير امته وعينها الفاحصة . والذى امكنه ان يسجل تفاصيل حياة الشعب . وهى تتغير مع الزمن . وان يكتب التاريخ باسلوب يقرأه كل الناس فيذكروه ويعيشوه . ولنتدبر امرنا بعد هذه الجائزة .

في روايات نجيب محفوظ تتكرر شخصية المصرى البسيط الذى يسعد عندما ينعم الله على جاره بنعمة وجاه . المصرى البسيط يفرح ويهنىء ثم يأمل في ان يناله بعض السعد عملا بالمثل الشعبى « من جاور السعيد يسعد » .

ونجيب محفوظ ليس في حاجة لان يذكره احد باهله والجيران . المؤكد ان صوته وقد انفتحت امامه ابواب عالمية سيعلو مدافعا عن حقوق شعبه وامته العربية .. المؤكد ان نجيب محفوظ عندما سيذهب الى استوكهولم لكى يتلقى جائزته سيتحدث الى العالم بلغته العربية التى ساهم هو في تطويرها . عن شعب مصر . وعن الامة العربية كلها . وعن أمالها وطموحاتها .

ونجيب محفوظ ليس في حاجة لان يذكره احد بالمعاناة التى تعيشها الأمة العربية الآن . وهى تشاهد قسما من ابنائها يقتل كل يوم . وتهدم منازلهم ويعتقل الشباب منهم . وتجهض نساؤهم ولا يملكون سوى الحجارة يدافعون بها عن انفسهم . ويهزون بها ضمير العالم .

لابد ان نجيب محفوظ سيذكر ابطال الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وشعبها . وسيدين بكلمات صريحة الجرائم الاسرائيلية العنصرية التى ترتكبها قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة .

سيذكر نجيب محفوظ وهو يتحدث في استوكهولم ان حضارة اسرائيل الغربية لا تفاضل بين الحرية والاستبداد . وانما تفاضل بين القتل والابعاد . وهى لا تقارن بين الانسان والانسان . بل تقوم على فكرة شعب الله المختار . الذى اعطى نفسه حق اغتصاب ارض شعب أخر وابادته .

ستدور في مخيلة نجيب محفوظ وهو في حفل توزيع الجوائز على الفائزين بجائزة نوبل . والمذاعه كل وقائعها عبر الاقمار الصناعية صورة الشاب الذى قتل برصاص جنود اسرائيل . او الشاب الذى فقئت عينه برصاصة بلاستيكية . او الام التى فقدت اولادها شهداء وجرحى ومعتقلين سيذكر البيوت المنسوفة . سيذكر المبعدين عن وطنهم . سيذكر المعتقلين في معتقلات ادنى من معتقلات النازيين .. سيذكرهم كأخوة له في الانسانية . فضلا عن مشاركتهم له الانتماء للأمة نفسها والحضارة نفسها

ومن حسن الصدف ان يكون يوم ٨ ديسمبر المقبل هو موعد المحاضرة العامة التى سيلقيها نجيب محفوظ في الاكاديمية السويدية وان يكون يوم العاشر من ديسمبر هو موعد الليلة الكبرى التى يقوم فيها ملك السويد بتوزيع الجوائز على الفائزين ففى ذلك التاريخ تكمل الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها الأول . ومع ما اثارته الانتفاضة من مشاعر الاعتزاز والفخر بين جماهير الأمة العربية . وما فتحته من أفاق عالمية . فان احدا لا يمكن ان ينسى الثمن الغالى الذى يدفعه شعب فلسطين من أجل استقلاله وحريته .

ونجيب محفوظ مؤرخ معارك الاستقلال المصرية . والرجل الذى يشهد له الجميع قبل ان تشهد له جائزة نوبل بعالمية ادبه وانسانيته . لا يمكن ان ينس اشقاءه . ولا ان ينس عروبته .

فليكن يوم تسليم جوائز نوبل . يوم العاشر من ديسمبر المقبل هو يوم للاحتفال ببدء العام الثانى للانتفاضة الفلسطينية وباستقلال فلسطين .

وليكن صوت نجيب محفوظ في ذلك اليوم مواسيا ومشجعا . كاشفا وموضحا . داعما ومناصرا . فقد تنقذ كلماته ارواحا كارواح فهمى شهيد بين القصرين . وقد تحقن دماء كثيرة . وهى ستسهم بالتأكيد في تقريب يوم النصر ..

الانتفاضة

الأرض المحتلة

بدون تعليق

هذا ديننا

تملكنى الرضا والسرور عندما علمت ان جماهير من الالمان تظاهرت امام اجتماع للبنك الدولى واستنكرت سياسته نحو العالم الثالث واتهمته بالجشع والاستنزاف .. قلت لايزال في اوربا اناس على قدر من سلامة الفطرة وصواب الفكرة وشرف الاخلاق . وقد وصفتهم الاذاعة بانهم من حماة البيئة . والصفة التى يستحقونها في نظرى انهم حماة المستضعفين في الارض ..

ان البنك الدولى من اكبر مصاصى الدماء في الدنيا وله اسلوب الثعبان في تسميم ضحاياه وتمكين الدول الكبرى من اعناقهم .. (وعندما افتضحت مسالكه قال مسيو ميتران رئيس فرنسا يجب ان تتنازل الدول الكبرى عن ثلث ديونها على الدول الصغرى - لعل هذا الثلث هو مقدار الربا المأخوذ (!) اما انجلترا وامريكا فرفضا بكبرياء التنازل عن شيء وقالتا نعيد جدولة الديون اى نؤخر الاقساط ونزيد الفوائد الربوية .. (قالت مجلة الحوار) : ان البنك الدولى ربح من الدول النامية ٩٣٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ وحده وقد زاد هذا الربا في العام الذى يليه زيادة فاحشة فبلغ من يونيو ٨٧ في يونيو ٨٨ ثلاثة مليارات واربعمائة مليون دولار اقتطعت من بلدان ما يسمى دوليا بالجنوب ! !

ويقول التقرير : صحيح ان البنك المذكور اقرض البلدان النامية ٦٥ ,١١ مليار دولار في الفترة المذكورة لكنه في المقابل حصل منها على خمسة عشر مليار دولار اقساطا عن ديونها .. من بينها ٨ ,٦ مليار فوائد وقومسيون ! !

وقد حقق صندوق النقد الدولى ارباحا صافية قدرها ١ ,٦ مليار دولار احتفظ بها في خزانته بعد ما اخذها من الدول الفقيرة ...

ان العالم الاول المنتفخ بالعلم والمال المزدهى بالحضارة والتقدم يعامل الاخرين معاملة لحمتها وسداها الاثرة والقسوة والاستغلال الذى لا شرف فيه ولا رحمة .. وتحويل الربا من رذيلة فردية الى جريمة عالمية امر بالغ السوء والدين كله يرى الربا في عالم الاقتصاد كالزنا في العلاقات الاجتماعية . بل ان الزنا أخف قبحا من الربا . لكن الحضارة السائدة في اوروبا وامريكا مسخت حقائق الدين وجعلت هواها قانونا سائدا ووظفت الحاخامات والاحبار في تذليل الشعوب الضعيفة او النامية كما تسمى وترضيتها بما يفرض عليها ..

بقى ان سياسة الاقتراض يجب ان تراقب بدقة وان تمارس بحذر شديد . ان الشعب الذى يستدين يقامر بمستقبله وشرفه واستقلاله السياسى

وقد رأيت ان اوربا - لا سيما في الصناعات الحربية - تقرض الجنيه وتتقاضاه سبعين جنيه ! وتقدم القليل طعما يجر الضحية كلها الى مخلب الصياد ! !

محمد الغزالى

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●

طرائف الصحف

كيف اختفت حديقة بيت نجيب محفوظ ؟ !

ومن قصر عابدين عاد نجيب محفوظ ايضا الى منزله في العجوزة لكى تبلغه اسرته ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء سيحضر اليه في الرابعة من بعد الظهر في منزله ليحمل له تهنئة مصر كلها ..

وبدا عمال ادارة المشاتل في الجيزة وضع كمية هائلة من الزهور امام البيت يقول نجيب محفوظ للمصور

- تحول الرصيف الى جنينه في دقيقة واحدة . معجزة . لكن نجيب محفوظ بعد عودته من المصور في الحادية عشرة مساء نفس اليوم لاحظ بمجرد نزوله من سيارة دار الهلال ان الزهور اختفت وان عمال البلدية بدأوا يعيدون رصف الرصيف ببلاط مضلع كبير . ضرب كفا بكف .

الحديقة اختفت في دقيقة كما اقيمت في دقيقة ايضا

● المصور ٢١ اكتوبر سنة ٨٨

هل يستسلم فؤاد سلطان ويوقف مساندته للأجانب ؟

العقد المبرم بين الشركة الانجليزية صاحبة الامتياز في تشغيل السوق بالمطار الجديد وبين هيئة ميناء القاهرة الجوى يقضى بأن تتولى الشركة تشغيل السوق وتدفع نظير ذلك نصف مليون دولار شهريا لهيئة الميناء على أن توفر الهيئة للشركة الانجليزية مليونى راكب سنويا يستعملون المطار الجديد .. وقد قامت هيئة الميناء بالوفاء بالتزامها وقامت بتحويل معظم شركات الطيران للعمل بالمطار الجديد حتى اصبح عدد الشركات حوالى ٢٨ شركة اجنبية وعربية تعمل بالمطار ..

وهو الأمر ... لا يمكن لاحد تجاهله بسبب الاضرار الجسيمة التى لحقت بالسوق الحرة المصرية بالمطار القديم بسبب سحب ذلك العدد الهائل من الركاب وشركات الطيران وجعل المطار لا يعمل سوى الشركة مصر للطيران وبعض الشركات التى تخدمها الشركة ارضيا ..

المصور ٢١ اكتوبر سنة ٨٨

الحشيش بدل الزيتون

فوجىء الدكتور محمد منصور الموجى الاستاذ بكلية تربية العريش عند فتحه لكيس الزيتون الاخضر . لتخليله . بمنزله في المنصورة .. بان الكيس به ٨ طرب حشيش بدلا من حبات الزيتون .. اسرع الى النيابة للابلاغ عن الحادث .. الدكتور لا يدخن سجائر ولا صلة له بالمخدرات ! !

الاخبار ٢١ اكتوبر ٨٨

ومافيا مصر !

جاء الى صباح الخير خمسون جزارا .

طرحوا امامنا قضية غريبة وطريفة . قالوا : منذ حرب ٦٧ صدر قرار بالاستيلاء على امعاء الحيوانات التى تذبح في السلخانات . لتوريدها إلى شركة النيل للخيوط الجراحية .

ومنذ ذلك الوقت يقوم الجزارون بتوريد الامعاء لاربعة اشخاص (اثنين دكاترة واثنين عمال) قالوا إنهم من العاملين في وزارة التموين وكان يدفع عن امعاء الحيوان الواحد ثمانية قروش .

● صباح الخير ٦ اكتوبر ٨٨

اولاد البلد
ص ١٠

وفاز نجيب محفوظ في الوقت الضائع !

عرفت بنبأ فوز نجيب محفوظ في وقت مبكر جدا وبمجرد ان اذاعته وكالات الانباء .. اخبرنى به صديق قابلنى في الشارع بالصدفة كان قد سمعه لتوه من راديو لندن .. وفي حالة « الدهولة » والاحباط من اشياء كثيرة اخرى وانسداد النفس عن اى شيء .. لم استوعب المسألة بالضبط .. فقلت له في البداية : « والله ؟ » ثم لم ادر ماذا افعل بعد ذلك تماما ولكنى بالتأكيد عجزت عن ان افرح كما يجب .. لان الخبر جاء في الوقت الضائع .. حيث يبدو انه ليس متوقعا أن يفوز اى احد باى شيء .. وحيث يبدو على العكس ان الجميع يخسرون ومع ذلك يكون هذا هو المنطق الطبيعى الذى لا يدهش احدا .. بل يصبح الفوز في اى شيء هو مصدر الدهشة !

● الاذاعة والتليفزيون ٢٢ اكتوبر ٨٨

لأول مرة :

فاكهة فلسطينية بدون ضرائب اسرائيلية

اعلنت السوق الاوروبية المشتركة انه لاول مرة منذ سنوات طويلة يستطيع المزارعون الفلسطينيون في الاراضى المحتلة تصدير منتجاتهم الزراعية مباشرة الى دول السوق الاوروبية ودون وساطة اسرائيلية وكانت اسرائيل قد رفضت هذا الطلب طوال السنوات الماضية حتى اوقفت السوق الاوروبية المشتركة القرض الذى كان مقررا منحة لاسرائيل ويبلغ ٤٥٠ مليون فرنك مما اضطر اسرائيل الى الموافقة رغم ان ذلك سيحرمها من حوالى ٣٠ مليون دولار هى رسوم الضرائب على هذه المنتجات

● المصور ٢١ اكتوبر ٨٨

... ٠٠٠ دولار ؟

لماذا لا نعرض على الدبلوماسيين المصريين سفاراتنا بالخارج في مجرد اجراء تخفيض قومى لاجورهم اوبدلاتهم لاى نسبة يوافقون عليها او يقبلونها .. لماذا لا نعرض عليهم او نستأذنهم في ان يقبضوا جزءا بالدولار وجزءا بالجنية وبسعر السوق المصرفية .. اعتقد أن عندهم من الوعى السياسى والمعرفة الاقتصادية ما يدفعهم للموافقة على مثل هذا الاجراء القومى .. فهم يدركون حقيقة الموقف وهم دائما طليعة المواقف القومية .. هل يجوز ان يكون مرتب مواطن مصرى عشرة الاف دولار اى خمسة وعشرون الف جنيه كل شهر .. هل يجوز ان يكون مرتب فراش دبلوماسى الف دولار لماذا لا نفكر في تحقيق نوع من العدالة بين الدبلوماسى والمواطن الذى يعيش في مصر .. وهذا مجرد عرض .. يتم بموافقتهم ومن يعترض يعود للحياة في مصر بمرتبه وبدلاته .. حتى لا يحس الانسان المصرى ان هذا الدبلوماسى مواطن فوق العادة .. او سوبر مواطن

● أخر ساعة ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٨٨

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء